تقـــريـــر

مفوض الأمـــم المتحدة الســامي

لشؤون اللاجئين

الجمعيـــة العامـــة

الوثـائق الرسمية : الدورة الثلاثون

الملحق رقم ١٢ (A/10012)

الأمـــم المتحـدة

تقـــريـــر

مفوض الأمـــم المتحدة الســامي

لشؤون اللاجئين

الجمعيـــة العامـــة

الوثائق الرسمية : الدورة الثلاثون

الملحق رقم ١٢ (A/10012)

الأمـم المتحـدة

نيويورك، ١٩٧٥

ملاحظـــة

تتـألف رمـوز وثـائـق الأمـــم المتحـــدة من حروف وأرقـام .
ويعنـي إيـراد أحـد هـذه الرمـوز الاحـالة الى إحـدى وثـائـق
الأمـــم المتحـــدة

المحتويات

		الفقرات	الصفحة
مقدمة		١ — ١١	١
الفصل الأول	الحماية الدولية	١٢ — ٦٠	٤
	ألف — مقدمة	١٢ — ١٤	٤
	باء — اللجوء وما يتصل به من مشاكل	١٥ — ٢٠	٤
	جيم — تحديد مركز اللاجئين	٢١ — ٢٤	٥
	دال — لم شمل العائلات	٢٥ — ٢٦	٦
	هاء — المشاكل القانونية المترتبة على الحالات الفردية	٢٧ — ٣٣	٨
	واو — الوثائق القانونية الدولية المتعلقة باللاجئين	٣٤ — ٤٣	٩
	زاي — أثر الجنسية على مشاكل اللاجئين	٤٤ — ٤٩	١٢
	حاء — الحقوق الاجتماعية والاقتصادية للاجئين	٥٠ — ٥١	١٣
	طاء — اصدار وثائق السفر	٥٢ — ٥٤	١٤
	ياء — المساعدة القنصلية للاجئين	٥٥	١٤
	كاف — نقل موجودات اللاجئين	٥٦ — ٥٧	١٤
	لام — التعويضات	٥٨ — ٦٠	١٥
الثاني	نشاطات المساعدة المادية المضطلع بها في اطار البرنامج السنوي	٦١ — ١٧١	١٦
	ألف — ملاحظات تمهيدية	٦١ — ٦٨	١٦
	باء — مساعدة اللاجئين في افريقيا	٦٩ — ١٤٢	١٧
	١ — التطورات العامة	٦٩ — ٨٦	١٧
	(أ) ملاحظات تمهيدية	٦٩ — ٧٣	١٨
	(ب) العودة الاختيارية للوطن	٧٤	١٨
	(ج) اعادة التوطين	٧٥	١٩
	(د) التوطين المحلي	٧٦ — ٨٥	١٩
	(١) التوطين الريفي	٧٩ — ٨٠	١٩
	(٢) اسداء المشورة	٨١ — ٨٢	٢٠
	(٣) التعليم والتدريب	٨٣ — ٨٥	٢٠

الفصل		الفقـــــرات	الصفحة
	(هـ) الاغاثة الفورية	٨٦	٢١
	٢ ــ التطورات الرئيسية في مختلف البلدان	٨٧ ــ ١٤٢	٢١
	(أ) بوروندى	٨٧ ــ ٩١	٢١
	(ب) اثيوبيا	٩٢ ــ ٩٥	٢٢
	(ج) كينيا	٩٦ ــ ٩٨	٢٣
	(د) رواندا	٩٩ ــ ١٠١	٢٤
	(هـ) السنغال	١٠٢ــ١٠٥	٢٤
	(و) السودان	١٠٦ــ١١١	٢٥
	(ز) أوغندا	١١٢ــ١١٦	٢٦
	(ح) جمهورية تنزانيا المتحدة ..	١١٧ــ١٢٥	٢٨
	(ط) زائير	١٢٦ــ١٣١	٣٠
	(ى) زامبيا	١٣٢ــ١٣٦	٣١
	(ك) البلدان الأخرى في افريقيا .	١٣٧ــ١٤٢	٣٢
	جيم ــ مساعدة اللاجئين في آسيا	١٤٣ــ١٤٦	٣٤
	د ال ــ مساعدة اللاجئين في أوروبا	١٤٧ــ١٥٣	٣٥
	هاء ــ مساعدة اللاجئين في أمريكا اللاتينية ..	١٥٤ــ١٦٦	٣٧
	واو ــ مساعدة اللاجئين في الشرق الأوسط ..	١٦٧ــ١٧١	٣٩
الثالث	العمليات الخاصة	١٧٢ــ٢١٨	٤١
	ألف ــ مقدمة	١٧٢ــ١٧٤	٤١
	باء ــ المساعدة الانسانية المقدمة من الأمم المتحدة لقبرص	١٧٥ــ١٨٧	٤١
	جيم ــ مساعدة اللاجئين العائدين والأشخاص المشردين في أنغولا وغينيا ــ بيساو وموزامبيق	١٨٨ــ٢٠٤	٤٤
	د ال ــ مساعدة الأشخاص المرحلين من ديارهم والمشردين في لاوس وفيتنام	٢٠٥ــ٢١٢	٤٧
	هاء ــ عملية الاغاثة الطارئة في فيتنام الجنوبية	٢١٣ــ٢١٤	٤٩
	واو ــ المساعدة المقدمة للكمبوديين والفيتناميين الموجودين خارج بلدانهم الأصلية ...	٢١٥ــ٢١٨	٤٩
الرابع	العلاقات مع منظمات أخرى	٢١٩ــ٢٣٦	٥٠

الفصل		الفقـــرات	الصفحة
	ألف ـ التعاون بين مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والأمم المتحدة واعضاء آخرين في منظومة الامم المتحدة	٢١٩-٢٢٤	٥٠
	باء ـ العلاقات مع منظمات دولية اخرى	٢٢٥-٢٣٠	٥١
	جيم ـ العلاقات مع المنظمات غير الحكومية	٢٣١-٢٣٦	٥٢
الخامس	المسائل الادارية والمالية	٢٣٧-٢٤٧	٥٤
	ألف ـ مقدمة	٢٣٧-٤٤٢	٥٤
	بـاء ـ تمويل برنامج المفوضية لعام ١٩٧٤	٢٤٣	٥٥
	جيم ـ تمويل صندوق الطوارئ	٢٤٤	٥٥
	دال ـ تمويل المشاريع التكميلية الخارجة عن برنامج المفوضية للمساعدة لعام ١٩٧٤	٢٤٥	٥٥
	هاء ـ تمويل برنامج المفوضية لعام ١٩٧٥	٢٤٦	٥٥
	واو ـ مشروع المفوضية للاسطوانات الفوتوغرافية التي تستغرق تشغيلها مدة طويلة	٢٤٧	٥٦
السادس	الاعلام العام	٢٤٨-٢٥٦	٥٧

المرفقات

الأول	مركز الانضمام الى الوثائق القانونية الحكومية الدولية المفيدة للاجئين والتصديق عليها	٥٩
الثاني	بيانات مالية واحصائية	٦١
	الجدول ١ ـ تحليل شامل لعدد اللاجئين الذين قدمت اليهم مساعدة في عام ١٩٧٤ في نطاق برامج مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وفي نطاق المشاريع الممولة من صندوق الطوارئ ، بحسب البلد أو المنطقة ونوع الحل	٦١
	الجدول ٢ ـ برامج المساعدة الخاصة بمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والمشاريع الممولة من صندوق الطوارئ و/ أو الصناديق الاستئمانية	
	تحليل شامل للأموال المعقودة في عام ١٩٧٤ ..	٦٣

الصفحة

الجدول ٣ ــ المساعدة المقدمة للاجئين في ١٩٧٤ والممولة من الصناديق الاستئمانية ٦٥

الجدول ٤ ــ المخصصات في نطاق برنامج المساعدة الخاص بمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لعام ١٩٧٥ ..... ٦٧

الجدول ٥ ــ مركز التبرعات لبرنامج المساعدة الخاص بمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لعام ١٩٧٤ والتبرعات للمساعدة الخارجة عن البرنامج في ٣١ آذار/مارس ١٩٧٥ ..... ٦٩

الجدول ٦ ــ التبرعات الحكومية لبرنامج المساعدة الخاص بمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لعام ١٩٧٥ في ٣١ آذار/مارس ١٩٧٥ ..... ٧٤

مقدمـــــة

١ — لقد اضطرت مفوضية شؤون اللاجئين ، أثناء الفترة التي يتناولها هذا التقرير (١) ، الى مواجهة المطالب المتزايدة في مختلف ميادين نشاطها . فقد ازداد ، زيادة ملحوظة ، عدد اللاجئين المحتاجين الى المعونة بواسطة برنامج المساعدة العادية للمفوضية في عدة مناطق في العالم . ذلك أن عدد اللاجئين الجدد الوافدين قد زاد على عدد أولئك الذين تم ايجاد حلول دائمة لمشاكلهم عن طريق العودة الاختيارية الى الوطن أو التجنس .

٢ — ولقد اعترضت مشاكل جسيمة سبيل تأمين الحماية الدولية للاجئين ، ويرجع هذا الى حـــد بعيد الى عدم التقيد بالميدانين الحيويين وهما اللجوء وعدم الرد ، مما أدى الى وقوع عدد مـــن المآسي البشرية ، وبالنظر الى أن المزيد من البلدان أخذت تواجه مشاكل اللاجئين لأول مرة ، فقـد ظهرت مشاكل جديدة ذات صبغة أعم فيما يتعلق بالحماية . وسيكون التعاون الوثيق بين المفوضية والسلطات المعنية ضروريا لحماية حقوق اللاجئين ومصالحهم في هذه البلدان التي لم تصبح اغلبيتها بعد اطرافا في اتفاقية عام ١٩٥١ المتعلقة بمركز اللاجئين (٢) .

٣ — وقد انتهز المفوض السامي فرصة تقديم التقارير السنوية الى الجمعية العامة في السنـــوات الأخيرة ليوضح طبيعة المسؤوليات الملقاة على عاتق المفوضية بمقتضى قرارات الجمعية العامـــــة المتعلقة "بالمساعي الحميدة". وقد طلب الى المفوض السامي، بمقتضى احكام هذه القرارات، الاضطلاع بعمليـات خاصة لصالح الأشخاص المرحلين عن ديارهم أو الاضطلاع بمهام معينة لصالح اللاجئـين المحتاجين الى المساعدة بغية اعادة توطينهم في بلدانهم الأصلية .

٤ — ومنذ الدورة التاسعة والعشرين اضطلع المفوض السامي ، بعدة عمليات خاصة واسعـــة المجال وكثيرة التعقيد أو شارك في الاضطلاع بها ، ولا سيما في قبرص ، وغينيا — بيساو ، وموزامبيق ، والهند الصينية .

٥ — وتنبثق مشاكل الأشخاص المرحلين عن ديارهم والتي تواجهها كل من هذه البلدان مـــن التطورات التاريخية الهامة . وتختلف طبيعة هذه المشاكل والنهج المتبع لمعالجتها من حالـــة الى اخرى . وكان أحد التطورات الايجابية في هذا الصدد تنفيذ اعلان الاستقلال في الاقاليـم الواقعة تحت الادارة البرتغالية . وكان من نتيجـة ذلك أن آلافا من اللاجئين أو المشرديـــن السابقين هم الآن في صدد العودة الى أوطانهم ، مما يؤدي ، في الوقت المناسب ، الى خفـــض

---

(١) الفترة من ١ نيسان/ابريل ١٩٧٤ الى ٣١ اذار/مارس ١٩٧٥ ، باستثناء البيانات الاحصائية والمالية التي تتعلق في معظمها بسنة ١٩٧٤ من الميزانية.

(٢) الأمم المتحدة ، مجموعة المعاهدات، المجلد ١٨٩ ، رقم ٢٥٤٥ ، ص ١٣٧ .

عدد الحالات التي تعنى بها المفوضية في افريقيا . وتجرى الآن مساعدتهم في العودة الى أوطانهم وفي اعادة توطينهم بواسطة الجهود المشتركة للمفوضية وغيرها من وكالات الأمم المتحدة ، وذلك تمشيا مع قرار الجمعية العامة ٣٢٧١ (د - ٢٩) ، والتوصيات المعتمدة من اللجنة التنفيذية لبرنامج المفوض السامي في دورتها الخامسة والعشرين (٣) .

٦ - وفيما يتعلق بمشكلة الأشخاص المشردين في قبرص، أمكن بفضل التبرعات السخية النقدية والعينية من جانب الحكومات تقديم المعونة الانسانية الأساسية، والاستمرار في تقديمها في الوقت الحاضر في حين تبذل الجهود للتوصل الى حل للمشكلة.

٧ - ولقد استجابت الحكومات استجابة سخية بشأن برنامج اعادة توطين مجموعات معينة من المشردين، في لاوس وفيتنام الذى وضعته المفوضية موضع التنفيذ ، بموافقة الأمين العام. وبالنظر الى التطورات الأخيرة في المنطقة فان ثمة حاجة للاستمرار في هذا البرنامج . وفي الوقت نفسه، استدعت تحركات السكان الكبيرة التي حدثت في اذار/مارس ١٩٧٥ وجود برنامج اغاثة طارئة واسع النطاق ، وقد اشتركت في المشروع في هذا البرنامج اليونيسيف ومفوضية شؤون اللاجئين. بيد أن الاحتياجات هي من الضخامة بحيث لا يمكن مواجهة سوى جزء بسيط منها من الموارد المتاحة حتى الآن. كما أن المشكلة اللاحقة التي تتمثل في رعاية الأشخاص النازحين من الهند الصينية واعالتهم وعودتهم الاختيارية الى الوطن واعادة توطينهم ستتطلب هي ايضا قدرا كبيرا من النفقات.

٨ - ولكي يتسنى للمفوضية مواجهة هذه الحالات الطارئة الجديدة كان عليها ، أن تعمد في وقت قصير، الى التوسع في عدد موظفيها والى اعادة وزعهم ، في المقر وفي الميدان، حيث كان تمثيل المفوضية يحتاج الى تعزيز كبير. وقد قامت المفوضية ، من خلال عملية التجارب التي مرت بها في السنوات القليلة الماضية ، بانماء قدرتها على مواجهة المشاكل الناجمة عن تشريد السكان. بيد أن تتابع هذه المشاكل ، على نحو سريع، اثناء الفترة المستعرضة قد أوجد مشاكل ادارية خطيرة يقترح المفوض السامي عرضها على اللجنة التنفيذية لبرنامج المفوض السامي للنظر فيها .

٩ - والنتائج التي تم التوصل اليها عن طريق العمليات الخاصة متباينة تباينا واسعا . ففي بعض الحالات ، مثل حالة اعادة اللاجئين السابقين من الأقاليم المستعمرة الى أوطانهم واعادة توطينهم أو عمليات النقل الجوى في شبه القارة الاسيوية ، والتي أبلغت الجمعية العامة بها في دورتها التاسعة والعشرين ، كان للعمليات الخاصة أثر ايجابي يتمثل في اعادة الحياة الطبيعية الى الافراد وايجاد حل دائم لمشكلاتهم . اما فيما يتعلق ببرنامج الاغاثة الطارئة في قبرص والهند الصينية فان العملية الخاصة هي ، في الأساس ، علاج يقصد به تخفيف المعاناة الى أن يتم التوصل الى حلول دائمة .

---

(٣) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة التاسعة والعشرون ، الملحق رقم ١٢ " ألف " (A/9612/Add.1) ، الفقرة ٨٠ .

١٠ - وفي جميع الحالات ، بما فيها الحالات التي يعنى بها البرنامج السنوى العادى للمفوضية ليس هنالك من خيار أمام المفوض السامي الذى يواجه سيلا لا ينقطع من المآسي البشرية الا أن يعتمد ، بصورة متزايدة ، على سخاء الحكومات لتوفير الموارد المالية واتاحة الفرص للهجرة . ولقد بلغت ضخامة المشاكل التي تواجه المفوضية حدا يستدعي أن يتوفر من الموارد ما هو أكثر بكثير من الموارد المتاحة حتى الآن لمواجهة هذا التحدى .

١١ - وفي بعض الأحيان تبلغ مشاكل الفقر وسوء التغذية واعتلال الصحة التي تؤثر في الجزء الأكبر من سكان العالم والتي تنجم اما عن مصادر الخطر الجغرافية أو الأحوال المناخية أو الزيادة في عدد السكان حدا لا يستطيع الانسان معه ان يتحكم فيها . وليس هذا هو الحال فيما يتعلق باللاجئين والمشردين . بل انه ينبغي ان يكون بالامكان ، بمزيد من التسامح والعدالة الاجتماعية ، ابقاء هذه المشاكل ضمن حدود تتيسر فيها السيطرة عليها ، ان لم يمكن تلافيها . وقد أمكن بفضل التعاون الوثيق الذى نشأ بين عدد متزايد من الحكومات والمفوض السامي حل بعض مشاكل اللاجئين القائمة بل والحيلولة في بعض الأحيان دون ظهور مشاكل جديدة . والمفوض السامي على ثقة من أن هذا التعاون سيزداد تعزيزه لما فيه صالح القضية الانسانية التي آلت الأمم المتحدة على نفسها منذ نشأتها أن تقوم بخدمتها .

الفصل الأول

الحماية الدولية

"الف" مقدمة

١٢ - جرى المفوض السامي ، لدى تقديمه للفصل المتعلق بالحماية الدولية ، التي هي الوظيفة الرئيسية للمفوضية ، على عادة التركيز على أهم ماحققته المفوضية من نتائج وما واجهته من مشاكل فيما يتعلق بحماية حقوق اللاجئين . وقد تم احراز تقدم فيما يتعلق بمسألة الانضمام للوثائق الدولية وبالتحسينات المدخلة على التشريعات القومية لصالح اللاجئين . الا أنه وقعت من ناحية أخرى ، انتهاكات كبرى لحقوق الانسان المملوكة للاجئين ، وكثيرا ما كانت على نطاق واسع ، وذلك على النحو المشار اليه بمزيد من التفصيل في الفرعين الواردين أدناه عن اللجوء والحالات الفردية .

١٣ - والى جانب ما وقع من انتهاكات لمبدأ اللجوء وعدم الرد ارتكب ، أثناء الفترة المستعرضة ، عدد متزايد من أعمال العنف أو التهديد بالعنف ضد اللاجئين المشمولين بولاية المفوضية ، بما في ذلك حوادث الاختطاف بهدف الاعادة القسرية الى الوطن ، بل وغير ذلك من أشكال العنف الأكثر خطورة . وفي جميع الحالات تشكل هذه الاعمال خرقا للقانون ؛ ولكنها عندما ترتكب ضد أشخاص هم في مركز الضعف بصفة خاصة ، مثل اللاجئين ، فانها تشكل انتهاكا صارخا لأدنى مستويات المسؤولية التي تتحملها الدولة تجاه اللاجئين .

١٤ - ومن المستحسن ألا يكون هنالك تناسب بين التقدم المحرز حاليا في التشريعات ، على الصعيدين القومي والدولي ، الذى له أثر بطيء على مركز اللاجئين ، وبين انتهاكات حقوق اللاجئين التي تسبب وقوع المآسي البشرية . وعلى ضوء ماورد أعلاه ، يناشد المفوض السامي كافة الدول المعنية أن تعمد ، على وجه السرعة ، الى اتخاذ موقف انساني تجاه اللاجئين مهما كانت ظروفهم وأينما كانوا .

"باء" - اللجوء ومايتصل به من مشاكل

١٥ - وينبغي النظر في مبدأ اللجوء البالغ الأهمية من زاويتين : أولاهما التطبيق العملي لهذا المبدأ ، وثانيهما تدعيمه بواسطة اعداد الوثائق القانونية والتشريعات القومية . أما فيما يتعلق بمبدأى اللجوء وعدم الرد فان المفوض السامي يأسف أشد الأسف اذ يذكر انه قد وقعت طوال الفترة المستعرضة ، انتهاكات خطيرة لهذين المبدأين ، لا فيما يتعلق بالحالات الفردية كما كان يحدث حتى الآن فحسب ، وانما ايضا فيما يتعلق بمجموعات اللاجئين . ففي حين استمر عدد من الدول في أن يقبل بسخاء مهاجرين جددا من بلدان مجاورة ، كان هناك ايضا بعض الحالات التى اغلقت فيها الحدود في وجه تدفق اللاجئين الكبير .

١٦ — وليس الوضع فيما يتعلق بالحالات الفردية بأفضل من ذلك . اذ أن مايقرب من نصف الأشخاص الذين أجريت عليهم دراسة استقصائية في الآونة الاخيرة كان مصيرهم كما يتضح أدناه ، أما الحرمان من اللجوء أو الاعادة أو الطرد من البلد المستقبل الى البلد الذى رحلوا عنه سعيا للجوء . وحدث في ٢٥ حالة معروفة على الأقل أن تم قسرا ترحيل اللاجئين المعنيين من بلد الملجأ الى بلدهم الأصلي . وقد اتخذ المفوض السامي كافة مايمكن من تدابير لتأمين الاحترام الواجب لمبدأى اللجوء وعدم الرد .

١٧ — وتواصل بلدان كثيرة تعاونها مع المفوضية في هذا الشأن . فلقد وافقت السلطات الارجنتينية على اخطار ممثل المفوضية في ذلك البلد على اية حالة يراد فيها اتخاذ تدابير الطرد أو الرد . ويؤذن في مثل هذه الحالات لممثل المفوضية بمقابلة الاشخاص المعنيين الذين سيسمح لهم ، ان كانوا مؤهلين للجوء المشمول في ولاية المفوضية ، بالبقاء في الارجنتين بصفة مؤقتة على الأقل . كما تم في بيرو ، على أثر تدخل مفوضية شؤون اللاجئين ، اطلاق سراح اللاجئين الذين كانوا قد اعتقلوا بعد دخولهم بطريقة غير قانونية الى البلاد .

١٨ — وعلاوة على ذلك فقد نص اتفاق مبرم بين جمهورية المانيا الاتحادية ويوغوسلافيا على أن مبدأ التسليم لا ينطبق على اللاجئين في بعض الحالات .

١٩ — وعادت الجمعية العامة في دورتها التاسعة والشرين الى النظر في مسألة مشروع اتفاقية اللجوء الاقليمي . وفي القرار ٣٢٧٢ (د — ٢٩) قررت الجمعية العامة النظر في دورتها الثلاثين في مسألة عقد مؤتمر للمفوضين بشأن اللجوء الاقليمي . وقررت أيضا انشاء فريق خبراء يعنى بمشروع اتفاقية اللجوء الاقليمي يتألف من ممثلي ما لا يزيد على ٢٧ دولة ، يعينهم رئيس الجمعية العامة بعد التشاور مع المجموعات الاقليمية المختلفة على أساس التوزيع الجغرافي المنصف . وقام فريق الخبراء في الاجتماع الذى عقده في الفترة من ٢٨ نيسان/ابريل الى ٩ ايار/مايو ١٩٧٥ باستعراض الصيغة الحالية لمشروع اتفاقية اللجوء الاقليمي (٤) .

٢٠ — وفيما يتعلق بالتدابير الدولية الاخرى ، نظرت الجمعية العامة في دورتها التاسعة والعشرين في مسألة اللجوء الدبلوماسي . ورجت الأمين العام ، في قرارها ٣٣٢١ (د — ٢٩) ، أن يعد تقريرا مفصلا عن هذه المسألة وأن يقدمه الى الجمعية العامة في دورتها الثلاثين .

" جيم " — تحديد مركز اللاجئين

٢١ — واصل المفوض السامي لشؤون اللاجئين التعاون مع حكومات الاطراف المتعاقدة في اتفاقية عام ١٩٥١ المتصلة بمركز اللاجئين (٥) وبروتوكول عام ١٩٦٧ الخاص بها ، في وضع وتنفيذ الاجراءات لتحديد الأشخاص المؤهلين لأن يعدوا لاجئين وفقا للتعريفات المتصلة بالأمر . واذا لم

---

(٤) للاطلاع على تقرير اجتماع فريق الخبراء انظر A/10177 .

(٥) الأمم المتحدة ، مجموعة المعاهدات ، المجلد ٦٠٦ ، رقم ٨٧٩١ ، ص ٢٦٧ .

توجد هذه الاجراءات تعمد المفوض السامي الى التشجيع على وضعها ، وأن احد اهدافه الرئيسية هو المساعدة على وضع التدابير التشريعية والادارية بغية توحيد مايمكن توحيده من معايير تقوم على أساسها مختلف هذه الاجراءات.

٢٢ - وقد أعرب عدد من الحكومات عن الرأى القائل بأن الاجراءات والمعايير الحالية لتحديد الأهلية يجب أن تسير على نمط يتسم بقدر أكبر من التوحيد . ويواصل المفوض السامي بذل جهوده لتحقيق هذه الغاية بالتشاور مع الحكومات المعنية .

٢٣ - وظهرت مشكلة تتعلق بأهلية الاشخاص الذين هم ، لأسباب شخصية ، ليسوا في مركز يسمح لهم بطلب اعتبارهم لاجئين مع أنهم يواجهون مشاكل مماثلة لمشاكل اللاجئين . ويجرى حاليا مزيد من الدراسة لهذه المسألة وفقا للاقتراحات التي اعدتها اللجنة التنفيذية لبرنامج المفوض السامي في دورتها الخامسة والعشرين . وسيتم اطلاع الجمعية العامة باستمرار على ما يحدث من تطورات في هذا الصدد .

٢٤ - وحدثت في بعض البلدان تطورات هامة فيما يتعلق بمسألة تحديد الأهلية . ففي النمسا ، التي انضمت مؤخرا الى بروتوكول ١٩٦٧ المتصل بمركز اللاجئين ، صدرت تعليمات يجوز بمقتضاها للأشخاص الذين أصبحوا لاجئين بعد الموعد المحدد وهو عام ١٩٥١ ، أو الذين لم يطلبوا بعد الاعتراف بهم بوصفهم لاجئين ، أو الذين رفضت طلباتهم السابقة بسبب ورودها بعد التاريخ المحدد ، ان يتقدموا بطلبات اعتبارهم لاجئين . وفي فرنسا عمدت لجنة الالتماسات التابعة لمكتب حماية اللاجئين وعديمي الجنسية والتي تعنى ، نيابة عن الحكومة ، بالمشاكل المتعلقة بمركز اللاجئين الى تقرير مبدأ الحق في التمتع بمركز اللاجئين على أساس لم شمل العائلات . وبهذا تجاوزت الحد الادنى للمتطلبات الذى تنص عليه اتفاقية عام ١٩٥١ التي تضمنت مبدأ جمع شمل العائلات بوصفه توصية . وبمقتضى القرار الذى اتخذته لجنة الالتماسات يحتفظ أى شخص يطالب بتجديد جواز سفره - وبهذا يفيد من حماية بلده الاصلي له - ولم يكن قد بلغ الرشد وقت تقدمه بطلب التجديد ، بحقه في المطالبة باعتباره لاجئا على أساس انه قد تم الاعتراف بكون أفراد عائلته لاجئين .

" دال " - لم شمل العائلات

٢٥ - لا زالت المعاناة البشرية الناجمة عن تفريق أفراد عائلات اللاجئين تستلزم ايلاء مفوضية شؤون اللاجئين عنايتها الوثيقة ، وكذلك فانه ، نتيجة لظهور مشاكل جديدة تتعلق باللاجئين ، يجب أن تضاعف كثيرا الجهود المبذولة بهدف لم شمل اللاجئين وأبناء عائلاتهم الاقربين . وهنالك الان ، كما يتضح من الدراسة الاستقصائية التي بدأتها المفوضية عام ١٩٧٤ ، مئات عديدة من الحالات الفردية المعلقة (انظر الفرع " هاء" أدناه) وما فتئت المفوضية تقدم تفاصيل عدد من هذه الحالات الى الحكومات بهدف مساعدتها في اتخاذ قرار بلم شمل عائلات اللاجئين المعنية . وقد أظهرت الحكومات ، بوجه عام ، تفهمها العميق لمحنة هؤلاء اللاجئين واتخذت ، في كثير من الحالات ، اجراءات وفقا للتوصية " باء" من الوثيقة النهائية لمؤتمر مفوضي الأمم المتحدة

المعني بمركز اللاجئين وعديمي الجنسية المعقودة في جنيف في الفترة من ٢ الى ٢٥ تمـــوز/يوليه ١٩٥١ (٦) والتي تركز بصورة محددة على هذه النفقة .

٢٦ - ولا زالت هذه المشكلة تسترعي انتباه العديد من الوكالات والمعاهد . فقد عقد معهـــد القانون الدولي في فلورنس في شهر حزيران/يونيه ١٩٧٤ ، بالتعاون مع الصليب الاحمر الايطالـي مؤتمر خبراء معني بلم شمل العائلات كان للمفوضية تمثيل فيه بصفة مراقب . واعاد القرار الـــذى اتخذه المؤتمر تأكيد أهمية مراعاة ما أعرب عنه بعض أفراد العائلات من رغبة فيما يتعلق بلم شملهـم وبالبلد الذى يرغبون في ان يتم لم الشمل فيه . وتم ايضا تاكيد الدور الذى تضطلع المنظمات الانسانية به بنزاهة في تيسير لم شمل العائلات .

---

(٦) الأمم المتحدة ، مجموعة المعاهدات ، المجلد ١٨٩ ، رقم ٢٥٤٥ .

"هاء" - المشاكل القانونية المترتبة على الحالات الفردية

٢٧- ادت الزيادة الشاملة في عدد اللاجئين المحتاجين الى مساعدة المفوضية وفي عدد البلدان التي يقيم فيها هؤلاء اللاجئون الى ان تكتسب المشاكل المترتبة على الحالات الفردية من الابعاد ما يجعلها تطغى في بعض الاحيان على الانشطة الحالية في مجال الحماية . ولهذا ، فقد اصبح من الضرورى تحديد المشاكل المعنية على نحو اوضح وتقرير الوسائل اللازمة لتفادى عواقبها الانسانية الوخيمة ومنع تكرارها .

٢٨- وبناء على ذلك بدئ في عام ١٩٧٤ في دراسة استقصائية للحالات الفردية وستستمر على اساس مستواها الراهن ، وستوافي الجمعية العامة بنتائجها وبما قد يستخلص منها من استنتاجات. ولا تغطي الدراسة ، بحكم الضرورة ، في هذه المرحلة الابتدائية سوى عدد مختار من الحالات البالغة الصعوبة ، وتشمل هذه الحالات ٥٥٠ شخصا في الفترة من تموز / يوليه ١٩٧٤ الى شباط/فبراير ١٩٧٥ . ومن المحتمل ، بناء على ما تم التوصل اليه من نتائج في الوقت الحاضر ، ان يتجه هذا الرقم نحو الارتفاع .

٢٩- والحالات التي يجرى تولّيها منتشرة في ٧٠ بلدا تقريبا في سائر انحاء العالم ، الا ان معظمها في افريقيا وامريكا اللاتينية . ومن بين ما مجموعه ٥٥٠ حالة هناك ما ينوف على مائة حالة لاشخاص ظلوا معتقلين فترات طويلة من الزمن . وما يزيد على ثلث هذه الحالات هي حالات لاشخاص مهددين بالطرد ولابد من اتاحة الفرصة لهم للتوطن في بلدان اخرى . وتتالف الفئة الثالثة من هذه الحالات من حالات اشخاص يواجهون مجموعة مختلفة من المشاكل الخطيرة مثل استحالة لمّ شملهم وعائلاتهم ، او الحصول على عمل ، او الافادة على نحو اعم من الحقوق الاقتصادية والاجتماعية المنصوص عليها في اتفاقية عام ١٩٥١ وبروتوكول عام ١٩٦٧ . وبحلول شهر شباط/ فبراير ١٩٧٥ كان قد تم التوصل الى حلول لما يقرب من ثلث هذه الحالات .

٣٠- بيد انه يوجد في الوقت الحاضر ، فضلا عن ذلك ، عدة الاف من المهاجرين الذين هم في حاجة الى فرص الاستيطان ، في بعض بلدان الملجأ المؤقت في امريكا اللاتينية . وهذا امر يتوقف بدوره على حصول اللاجئ على وثائق السفر والهوية اللازمة . وفي حين انه يمكن اعتبار هذه المشكلة مشكلة عامة ، الا ان الحالات على درجة من التنوع بحيث تحتاج جميعها تقريبا الى ان تولي الاهتمام كلا على حدة . ويصدق القول نفسه على مئات اللاجئين الراغبين في لمّ شملهم وعائلاتهم وهذا ايضا يتوقف على اتاحة فرص التوطين لهم وحصولهم على وثائق السفر والهوية اللازمة .

٣١- واخيرا وليس آخرا ، هناك حاليا عدد من اللاجئين المهددين من قبل بعض المجموعات في بلدان اقامتهم ، والمعروف ان حياتهم مهددة بالخطر . وسيكون العبء الثقيل الذى تلقيه حالتهم على كاهل المفوضية موضع التقدير . ويتمثل حل مشكلة هؤلاء اللاجئين في ان يسمح بلد او اكثر بتوطينهم هنالك بصفة دائمة . والمفوض السامي على ثقة من انه سيستمر بذل كل جهد ممكن لتحقيق هذه الغاية .

٣٢- وتعزى الزيادة المستمرة في الحالات الفردية الى اسباب متعددة . اولها ان عدد اللاجئين المشمولين في ولاية مفوضية شؤون اللاجئين يجنح الى الزيادة بالنظر الى ان معدل

تجنس اللاجئين وعودتهم الاختيارية الى الوطن لا يساير الزيادة في الأفواج الجديدة من اللاجئين وثانيها أن هناك عددا متزايدا من البلدان التي لا محيد عن ظهور مشاكل فردية للاجئين فيها بالنظر الى الزيادة في تسهيلات السفر داخل القارات وكذلك السفر من قارة الى أخرى . ولهذا فقد يحدث أن يجد عدد محدود من اللاجئين أنفسهم في بلد لم يواجه من قبل مشاكل تتعلق باللاجئين وليس لديه الأجهزة الكافية لتولي هذه المشاكل . وثالثها أن الأفواج الرئيسية للاجئين قد وفدت ، لسنوات كثيرة ، الى بلدان هياكلها القانونية الأساسية على مستوى عال من النمو حيث ييسر الفصل بين السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية فيها تنفيذ الصكوك القانونية المتعلقة باللاجئين . وهذا من شأنه أن يمكّن اللاجئين من الطعن في القرارات التي لا تتفق مع الحقوق المنصوص عليها في الوثائق القانونية الدولية والتشريعات القومية . وأن اتفاقية عام ١٩٥١ والنظام الأساسي لمفوضية شؤون اللاجئين قائمان ، الى حد بعيد ، على أساس الهياكل القانونية الأساسية المشار اليها آنفا . وهناك الآن ، من ناحية أخرى ، غالبية من اللاجئين في بلدان ذات نظم قانونية مختلفة تتحدد فيها حالتهم ، الى مدى بعيد ، على أساس الأنظمة الادارية المحلية الموجهة بصورة رئيسية لحفظ النظام العام .

٣٣- وفي حين أن الدراسة الاستقصائية التي لم يبدأ بها الا قبل عام واحد ليست على درجة من التقدم تكفي للوصول الى استنتاجات عامة فقد يكون من الضروري ، اذا تأكد الاتجاه الذي اتضح حتى الآن ، تكميل الوثائق القانونية السارية الآن بأنظمة قانونية محلية تكون سارية على جميع الأشخاص الذين تنطبق عليهم صفة اللاجئين .

واو - الوثائق القانونية الدولية المتعلقة باللاجئين

٣٤- حدث في خلال الفترة المستعرضة ، كما يتضح من المرفق الأول أدناه ، عدد قليل من حالات الانضمام الجديدة الى اتفاقية عام ١٩٥١ وبروتوكول عام ١٩٦٧ المتعلقين بمركز اللاجئين . أما غالبية الدول التي رحبت باقامة أعداد كبيرة من اللاجئين في أقاليمها أو التي تعني بشكل آخر بمشاكل اللاجئين فقد سبق أن انضمت الى هذه الوثائق الاساسية .

٣٥- وقليل من البلدان ، ولا سيما في آسيا ، تعنيها مشاكل اللاجئين بصورة مباشرة أو غير مباشرة ، ويعد انضمامها الى الاتفاقية والبروتوكول أمرا مرغوبا فيه الى حد بعيد . والأمل معقود ، أيضا ، على أن يؤدي النداء الذي وجهه المفوض السامي في حزيران/يونيه ١٩٧٤ وأيده " مركز الدعوة للسلم العالمي عن طريق القانون " من أجل انضمام المزيد من الدول الى الاتفاقية والبروتوكول الى زيادة ملموسة في عدد الدول الأطراف فيهما . ولا يعد تصديق الدول المعنية بمشاكل اللاجئين في حد ذاته كافيا اذ أن مشاكل اللاجئين ، ذات الصبغة العالمية ، كثيرا ما تبرز بسرعة وبطريقة غير متوقعة في بلدان نادرا ما برزت فيها مثل هذه المشاكل من قبل . كما أن تغير الأحوال في الكثير من البلدان يؤدي الى ظهور مشاكل جديدة تتعلق باللاجئين . وغالبا ما تكون هذه المشاكل على نطاق يقتضي من الدول المستقبلة للاجئين أن تتخذ الاجراءات اللازمة على وجه السرعة . وان الانضمام الى الاتفاقية والبروتوكول من شأنه أن يعمق الوعي بالموقف

القانوني للاجئين ومن ثم فانه يؤدى الى تعزيز حالة الاستعداد التي تيسر عملية تولّي مشاكل اللاجئين في البلدان المعنية . ولهذه الأسباب مجتمعة يرى المفوض السامي أن انضمام أكبر عدد من الدول الى الاتفاقية والبروتوكول يحقق مصلحة من اللاجئين أنفسهم والحكومات .

٣٦ــ وقد دلت التجربة على أن تنفيذ أحكام الاتفاقية والبروتوكول أمر بالغ الأهمية فيما يتصل بالحماية العادية للاجئين . وكما ذكر في تقارير سابقة فقد تم تعميم استبيان على الحكومات الأطراف في الاتفاقية والبروتوكول بغية الحصول على معلومات مفصلة عن التدابير المتخذة من أجل تنفيذ هاتين الوثيقتين على الصعيد القومي . وقد وردت حتى الآن ردود من من ٣٩ دولة(٧) من الدول الثلاث والستين التي أرسل اليها الاستبيان . وهذه البلدان المعنية هي من بين الدول التي استقبلت بسخاء أعدادا كبيرة من اللاجئين في أقاليمها . ولا زال هناك الكثير من البلدان التي لم ترد منها ردود بعد . وثمة شعور بالحاجة الآن الى المزيد من البيانات التفصيلية المتعلقة بتنفيذ الاتفاقية والبروتوكول ذلك أن التنفيذ غير الكافي لبعض الجوانب الأساسية لهاتين الوثيقتين ، الذى ينجم في الغالب عن عدم ادراك العواقب الوخيمة المترتبة على ذلك ، قد يؤدى ، كما هو موضح في الفرع المتعلق بالحالات الفردية ، الى مآس بشرية ينبغي تجنبها بأى ثمن كان . ولا توفر البيانات المطلوبة في هذا الاستبيان ثروة من المعلومات عن الجوانب العملية لمسألة حماية اللاجئين فحسب ولكنها أيضا تساعد على استمرار الحوار بين مفوضية شؤون اللاجئين والمسؤولين الحكوميين المعنيين بصفة مباشرة . بل وربما أنها تمثل ، في النهاية ، أنجع الوسائل للوصول الى حلول انسانية وسريعة في هذا المجال الصعب .

٣٧ــ وأصبحت اتفاقية منظمة الوحدة الافريقية المتعلقة بالجوانب المحددة لمشاكل اللاجئين في افريقيا نافذة في حزيران/يونية ١٩٧٤ على أثر انضمام الدولة الرابعة عشرة اليها ، ومنذ ذلك التاريخ أودعت وثائق الانضمام دولتان أخريان هما المغرب وجمهورية تنزانيا المتحدة ــ وهذه الدولة الأخيرة هي من بين الدول الافريقية التي رحبت بقدوم عدد كبير جدا من اللاجئين اليها ــ ومن بين الدول الأطراف في اتفاقية منظمة الوحدة الافريقية البالغ عددها ١٦ دولة التزمت ١٥ دولة أيضا اتفاقية عام ١٩٥١ وبروتوكول عام ١٩٦٧ . وتنص اتفاقية منظمة الوحدة الافريقية المعقودة عام ١٩٦٩ والتي تعد اتفاقية تكميلية قيّمة لاتفاقية عام ١٩٥١ ، في جملة أمور ، على أنه لا ينبغي لأية دولة أن تعتبر منح اللجوء عملا غير ودى ، وعلى ألا تعرض أية دولة عضو أى أشخاص لتدابير مثل رفض دخول الحدود أو الاعادة أو الطرد مما قد يضطر هؤلاء الأشخاص الى العودة أو البقاء في اقليم تتعرض فيه حياتهم أو سلامتهم الجسدية أو حريتهم للخطر .

---

(٧) اثيوبيا ، استراليا ، اسرائيل ، اكوادور ، ألمانيا (جمهورية ــ الاتحادية) ، ايرلندا ، ايطاليا ، بلجيكا ، بوتسوانا ، بوروندى ، تركيا ، تونس ، الجزائر ، جمهورية افريقيا الوسطى ، جمهورية الكاميرون المتحدة ، الدانمرك ، زائير ، زامبيا ، السنغال ، السويد ، سويسرا ، غامبيا ، غانا ، فنلندا ، قبرص ، لختنشتين ، لكسمبرغ ، مالطة ، مدغشقر ، المغرب ، المملكة المتحدة (لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية) ، موناكو ، النرويج ، النمسا ، النيجر ، نيجيريا ، نيوزيلندا ، هولندا ، الولايات المتحدة الأمريكية .

٣٨- ومن المأمول أن يصبح عدد أكبر من الدول الافريقية أطرافا في هذه الاتفاقية الاقليمية الهامة التي تذهب في بعض النواحي الى ما هو أبعد مما نصت عليه اتفاقية عام ١٩٥١ وبروتوكول عام ١٩٦٧ .

٣٩- ومما يذكر أنه قد تم توقيع اتفاق لاهاى المتعلق بالبحارة (٨) اللاجئين في ٢٣ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٥٧ من قبل الحكومات المشتركة الثماني التي تضم معظم الدول البحرية في أوربا في مؤتمر حكومي دولي عقد بناء على مبادرة من حكومة هولندا . ويهدف هذا الاتفاق الى تنظيم شؤون مركز البحارة اللاجئين الذين ليس لهم وطن يقيمون فيه بصفة قانونية ، والذين لا يمكنهم النزول حتى في البلد الذى تحمل السفينة التي يبحرون فيها علمه ، والذين لا يستطيعون ، نتيجة لذلك ، مغادرة السفينة التي يعملون عليها . وتتعهد الدول الأطراف في الاتفاق الذى دخل حيز التنفيذ في ٢٧ كانون الأول / ديسمبر ١٩٦١ بأن تصدر للبحارة اللاجئين وثيقة السفر المنصوص عليها في اتفاقية عام ١٩٥١ ، أو أية وثيقة مماثلة ، وبأن تقبلهم في أراضيها . وبوسع أحد بروتوكولات هذا الاتفاق ، اعتمد في ١٢ حزيران / يونيه ١٩٧٣ ، نطاق هذا الاتفاق فيما يتعلق بالأشخاص الذين ينطبق عليهم وذلك بالسماح للبحارة اللاجئين الذين أصبح لهم مركز اللاجئين نتيجة لأحداث وقعت بعد عام ١٩٥١ بالافادة من هذا الاتفاق على نحو ما يفيدون الآن من اتفاقية عام ١٩٥١ .

٤٠- وأثناء الفترة المستعرضة ، انضمت سويسرا الى الاتفاق ، فأصبح عدد الدول المتعاقدة ١٩ دولة . والتزمت أربع دول أخرى هي سويسرا وكندا والمغرب والمملكة المتحدة ببروتوكول عام ١٩٧٣ الذى دخل حيز التنفيذ في ١٣ آذار / مارس ١٩٧٥ عقب ايداع وثيقة الانضمام الثامنة . وبالنظر الى وجود عدد من البحارة بين اللاجئين الذين ينتمون الى بلدان غير أوربية ، فمن المأمول أن يودع المزيد من وثائق الانضمام ولا سيما من الدول الواقعة خارج أوربا والتي تحمل كثير من السفن أعلامها .

٤١- ويتضمن الفرع " زاى " أدناه المتعلق بأثر الجنسية على مشاكل اللاجئين التطورات المتعلقة بوثائق الأمم المتحدة القانونية المتصلة بعديمي الجنسية وتخفيض حالات انعدام الجنسية . وتم أيضا احراز تقدم فيما يتعلق بعدة وثائق قانونية أخرى ، وترد تفاصيل ذلك التقدم في المرفق أدناه .

٤٢- وقد تم تمثيل مفوضية شؤون اللاجئين بصفة مراقب في الدورة الثانية للمؤتمر الدبلوماسي المعني باعادة توكيد القانون الانساني الدولي السارى على المنازعات المسلحة وانمائه ، المعقود في جنيف في الفترة من ٣ شباط / فبراير الى ١٨ نيسان / ابريل ١٩٧٥ .

٤٣- ولم يعمد المؤتمر الى تعديل المادة ٦٤ من مشروع البروتوكول الاضافي رقم ١ لاتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩ (٩) بشأن حماية اللاجئين وعديمي الجنسية . وسيجرى النظر في هذه المادة في الدورة الثالثة للمؤتمر الدبلوماسي في عام ١٩٧٦ . واقترح ٢٧ وفدا اضافة مادة جديدة يكون رقمها ٤٦ مكرر بشأن لم شمل العائلات المشتتة . وستجرى أيضا مناقشتها في الدورة الثالثة التي ستكون المفوضية ممثلة فيها أيضا .

---

(٨) الأمم المتحدة ، مجموعة المعاهدات ، المجلد ٥٠٦ ، رقم ٧٣٨٤ ، ص ١٢٥ .

(٩) الأمم المتحدة ، مجموعة المعاهدات ، المجلد ٧٥ .

" زاى " ـ أثر الجنسية على مشاكل اللاجئين

٤٤ ـ للجنسية أثر مزدوج على حالة اللاجئين : اذ أن منح اللاجئين جنسية بلد الاقامة ، عن طريق التجنس في المحل الأول ، هو الخطوة الحاسمة نحو اندماج اللاجئين الذين هم ليسوا في موقف يسمح لهم بالعودة الى بلدهم الأصلي . وباكتساب هؤلاء اللاجئين حقوق المواطن تسقط عنهم صفة اللاجئين ويتمتعون تمتعا كاملا بكافة الحقوق المدنية ثم يتمتعون بالحقوق السياسية بعد فترة من الزمن تختلف من بلد لآخر . ومن ناحية أخرى فانه اذا حرم مواطن ما من جنسيته فقد يصبح لاجئا نتيجة لذلك ، اذ لا يعود في مقدوره أن يتمتع بالحماية التي يوفرها له البلد الذى ينتمي اليه . وعلى هذا فان التشريعات المتعلقة بمسألة الجنسية ، على الصعيدين القومي والدولي ، تكتسى ، من وجهة نظر المفوضية ، أهمية بالغة .

٤٥ ـ وقد واصلت مفوضية شؤون اللاجئين جهودها لتيسير عملية التجنس وذلك بالتشجيع على اتخاذ تدابير ترمي الى تبسيط الاجراءات الادارية ، والى تخفيض الرسوم ، والى الاعفاء من ضرورة أن يثبت اللاجئ تجرده من جنسيته السابقة ، وهذا أمر غالبا ما يشكل عقبة كبرى .

٤٦ ـ ولا يزال التقدم فيما يتعلق بمسألة الجنسية مستمرا . فقد حدثت مؤخرا ، على سبيل المثال، تطورات في بوتسوانا التي أخذت بمشروع لتجنيس اللاجئين الانغوليين الراغبين في التوطن في أراضيها ، وكذلك ، في بوروندى التي قررت اعفاء اللاجئين المعوزين من رسوم التجنس . الا أن هناك غالبية من اللاجئين الذين توطنوا بصفة دائمة من الناحيتين الاقتصادية والاجتماعية لكنهم لم يحصلوا بعد على جنسية بلد الاقامة ، اما لأن شروط التجنس غاية في الشدة أو لأن اللاجئين لا يدركون ، في كثير من الحالات ، للامكانيات التي تتاح لهم من وراء ذلك .

٤٧ ـ ويمكن للاجئين عديمي الجنسية من الناحية القانونية أن يفيدوا من الاتفاقيتين المتعلقتين بحالة انعدام الجنسية والمعتمدتين من الجمعية العامة وهما : اتفاقية عام ١٩٥٤ المتعلقة بمركز الاشخاص عديمي الجنسية (١٠) ، واتفاقية عام ١٩٦١ لتخفيض حالات انعدام الجنسية (١١) . وتتضمن اتفاقية عام ١٩٥٤ التي دخلت حيز التنفيذ في ٦ حزيران/يونيه ١٩٦٠ أحكاما تحدد الحقوق الأساسية للأشخاص عديمي الجنسية مماثلة لأحكام اتفاقية عام ١٩٥١ المتعلقة بمركز اللاجئين . ولهذا فان لها أهمية كبيرة بالنسبة للاجئين عديمي الجنسية الذين يجدون أنفسهم في بلد ليس طرفا في اتفاقية عام ١٩٥١ . وبانضمام زامبيا وليسوتو الى هذه الاتفاقية أصبح مجموع الدول الأطراف فيها في نهاية شهر آذار/مارس ١٩٧٥ ٢٩ دولة .

---

(١٠) الأمم المتحدة ، مجموعة المعاهدات ، المجلد ٣٦٠ ، رقم ٥١٥٨ .

(١١) الأمم المتحدة ، مجموعة المعاهدات ، المجلد ٣٧٦ ، رقم ٥٣٧٥ .

٤٨ — وستدخل اتفاقية تخفيض حالات انعدام الجنسية الموقعة في ٣٠ آب/أغسطس ١٩٦١ الى حيز التنفيذ في كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٥ أى بعد سنتين من انضمام الدولة السادسة اليها . وتنص هذه الاتفاقية على أن يحصل ، بحكم القانون ، الأطفال المولودون لأب وأم عديمي الجنسية على جنسية الدولة المتعاقدة التي ولدوا في أراضيها . وبذا فانها تساهم في ازالة دوام صفة اللجوء على اللاجئ . وتجدر الملاحظة في هذا الصدد أن هناك قانونا اعتمدته جمهورية ألمانيا الاتحادية في عام ١٩٧٤ يحصل بمقتضاه الأطفال المولودون لأمهات مواطنات في جمهورية ألمانيا الاتحادية على هذه الجنسية على نحو تلقائي . وان هذا القانون قد تم توسيعه ليشمل الأطفال المولودين بعد ٣١ آذار/مارس ١٩٥٣ . وبذا سيكون له أثر حميد على عائلات اللاجئين . والأمل معقود على أن تنضم الى هذه الاتفاقية دول أخرى ولا سيما تلك التي تقرر فيها الجنسية تبعا لجنسية الوالدين وحيث يسهم تنفيذ أحكام هذه الاتفاقية اسهاما فعالا في الاندماج القانوني لأطفال اللاجئين .

٤٩ — وعملا بأحكام اتفاقية عام ١٩٦١ اعتمدت الجنسية العامة في دورتها التاسعة والعشرين القرار ٣٢٧٤ (د — ٢٩) بشأن مسألة انشاء جهاز يستطيع طالبو الاستفادة من الاتفاقية المذكورة اللجوء اليه . وفي هذا القرار ، طلبت الجمعية العامة الى مفوضية شؤون اللاجئين أن تضطلع مؤقتا بالمهام المنشود اداؤها في اتفاقية عام ١٩٦١ وفقا لأحكام المادة ١١ من تلك الاتفاقية . وقررت أن تدرس ، في موعد لا يتجاوز دورتها الحادية والثلاثين رأى المفوض السامي والترتيبات التي يكون قد اتخذها في هذا الصدد ، بغية اتخاذ قرار بشأن اقامة الجهاز المشار اليه في المادة ١١ من الاتفاقية .

"هاء" — الحقوق الاجتماعية والاقتصادية للاجئين

٥٠ — ان احترام الحكومات لما للاجئين من حقوق اجتماعية واقتصادية شرط ضرورى لاندماجهم الاقتصادى . وبالنظر الى الحالة التي تواجهها العديد من البلدان المستقبلة للاجئين في الوقت الحاضر ، من المرجح أن يتأثر اللاجئون بالصعوبات الاقتصادية وأن يكونوا من أوائل الذين يفقدون أعمالهم . والحصول على العمل هو من الشروط الأساسية لنجاح اندماج اللاجئين ، ومن ثم ينبغي بذل جهود خاصة ، ولا سيما في هذه الأيام ، لضمان عدم تأثر اللاجئين على نحو لا مبرر له بالاتجاه نحو البطالة . وفي مثل هذه الظروف تكون للتجنس أهمية خاصة نظرا لأن المواطنين في معظم البلدان يتمتعون بقدر أكبر من ضمان توفر الاعمال لهم . وتجدر الاشادة هنا بتلك الحكومات التي اتخذت تدابير خاصة لتأمين توظيف اللاجئين رغم ما تواجهه حاليا من مصاعب اقتصادية .

٥١ — وفيما يتعلق بحق اللاجئين في القيام بمختلف الأنشطة كالزراعة والحرف اليدوية والتجارة لحسابهم الخاص ، فقد اتخذت اثنتان من الحكومات تدابير جديرة بالذكر . فقد قررت حكومة المغرب ، استجابة لتدخل من قبل مفوضية شؤون اللاجئين ، ألا تسرى على الأشخاص الذين تنطبق عليهم صفة اللاجئين المراسيم الأخيرة التي تقيد اضطلاع المواطنين ببعض الأنشطة الاقتصادية . وباتخاذ هذا القرار ، تكون حكومة المغرب قد وفرت للاجئين فيما يتعلق بمسألة

الاستخدام الذاتي معاملة أفضل من تلك التي تنص عليها المادة ١٨ من اتفاقية عام ١٩٥١ . وقررت حكومة زائير عدم تطبيق التدابير التنفيذية الأخيرة فيما يتعلق بالأيدى العاملة الأجنبية على اللاجئين . والأمل معقود على تطبيق تدابير مماثلة لما فيه صالح اللاجئين في البلدان المستقبلة للاجئين التي لم يحدث فيها ذلك حتى الآن .

" طاء " ـ اصدار وثائق السفر

٥٢ ـ تم احراز المزيد من التقدم فيما يتعلق باصدار وثائق السفر للاجئين وفقا للمادة ٢٨ من اتفاقية عام ١٩٥١ . وقد استمرت مفوضية شؤون اللاجئين في تقديم المساعدة التقنية للحومات التي طلبت ذلك كما أنها قامت بطبع وثائق السفر لصالح اللاجئين في السنغال وسوازيلند .

٥٣ ـ وقد استكمل تعداد اللاجئين في كيفو الجنوبية وزائير ، كما تم توزيع هويات شخصية على اللاجئين . وكذلك تم في بوروندى اصدار هويات شخصية للاجئين .

٥٤ ـ الا أنه ظهرت مشكلة خطيرة فيما يتعلق باصدار وثائق السفر لآلاف عديدة من اللاجئين في امريكا اللاتينية كما هو موضح بمزيد من التفصيل في الفرع " هاء " أعلاه .

" ياء " ـ المساعدة القنصلية للاجئين

٥٥ ـ يجوز للاجئين المقيمين في الخارج والذين يحملون وثائق سفر صادرة من جمهورية المانيا الاتحادية بمقتضى الاتفاقية أن يفيدوا من منحة واحدة في حالات طارئة ، أو من سلفة ، وذلك كيما تتسنى لهم العودة الى جمهورية المانيا الاتحادية . ويمكن طلب هذه المساعدة المالية من بعثة جمهورية المانيا الاتحادية في البلد المعني ، شريطة موافقة وزارة الخارجية في كل حالة .

" كاف " ـ نقل موجودات اللاجئين

٥٦ ـ وما فتئ نقل الموجودات من البلد الأصلي الى بلد الاقامة يشكل مشكلة أمام اللاجئين شأنهم في ذلك شأن غيرهم من الأجانب المقيمين في بلد ما . وتنص المادة ٣٠ من اتفاقية عام ١٩٥١ ، بشأن هذا الموضوع ، في جملة أمور ، على ما يأتي :

" على الدولة المتعاقدة أن تنظر بعين العطف الى الطلبات المقدمة من اللاجئين للسماح لهم بنقل الموجودات اللازمة لاعادة توطينهم في بلد آخر سمح لهم بدخوله ، اينما كانت هذه الموجودات . " (١٢)

---

(١٢) الأمم المتحدة ، مجموعة المعاهدات ، المجلد ١٨٩ ، رقم ٢٥٤٥ .

٥٧ — ويقوم عدد من الحكومات بتنفيذ هذا الحكم بصورة مرضية . وقد ظهرت مؤخرا مشكلة نقل الموجودات فيما يتعلق بالآسيويين غير معيني الجنسية الذين أعيد توطينهم والقادمين من أوغندا . ويسعد المفوض السامي أن يشير الى موافقة حكومة أوغندا على أن تحيل مفوضية شؤون اللاجئين الى الحكومة بصفة مبدئية كافة الدعاوى المقدمة من الآسيويين غير معيني الجنسية القادمين من أوغندا والذين تعني بهم المفوضية فيما يتعلق بما تركوه في أوغندا من ممتلكات منقولة وغير منقولة .

"لام" — التعويضات

٥٨ — واصل مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين في اعتماد مبالغ من "صندوق التعويض الاحتياطي Residual Indemnification Fund" للاجئين الذين تعرضوا للاضطهاد في ظل النظام الاشتراكي القومي بسبب جنسيتهم . وقد أنجزت هذه العملية التي تقوم على أساس اتفاق بين مفوضية شؤون اللاجئين وجمهورية ألمانيا الاتحادية في نهاية عام ١٩٧٤ عندما تم ، بصفة نهائية دفع مبلغ ٣٧ دولارا من دولارات الولايات المتحدة لكل ضحية من ضحايا الاضطهاد . وقد دفع هذا المبلغ لما يقرب من ١ ٢٥٠ شخصا يعانون بصفة خاصة من ضيق ذات اليد ، وبهذا استنفدت موارد صندوق التعويض الاحتياطي .

٥٩ — وتوفر ، ابتداء من ١ كانون الثاني/يناير ١٩٧٥ ، مبلغ احتياطي صغير لتدفعه مفوضية شؤون اللاجئين الى الأشخاص الذين أصبحوا ، في الفترة الواقعة بين ٨ ايار/مايو ١٩٤٥ و ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٥ لاجئين بالمعنى المنصوص عليه في اتفاقية عام ١٩٥١ أو الذين اعتقلوا بسبب جنسيتهم لمدة تنوف على ٩٠ يوما في أي من معسكرات الاعتقال . ويتألف هذا الاحتياطي من مبالغ اعادت سلطات جمهورية المانيا الاتحادية دفعها فيما يتعلق باشخاص حصلوا في بادئ الأمر ، من أي من صناديق مفوضية شؤون اللاجئين السابقة (١٣) على مبالغ معينة ، ثم تبيّن فيما بعد ، وفقا لقانون التعويضات في الجمهورية الاتحادية انهم مؤهلون للحصول على مبالغ أكبر .

٦٠ — وحتى ٣١ آذار/مارس كان ما يزيد على ١٦ ٠٠٠ شخص قد أفادوا من صناديق مفوضية شؤون اللاجئين الثلاثة وكذلك من الاحتياطي ، وبلغ مجموع المبالغ المقدمة لهم نحو ١٦٫٥ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة . أما فيما يتعلق بالتعويضات التي قدمت بمقتضى التشريعات الصادرة في جمهورية ألمانيا الاتحادية للاجئين الذين تعرضوا بسبب جنسيتهم للاضطهاد على يد نظام الحكم القومي الاشتراكي فقد تم حتى ٣١ آذار/مارس ١٩٧٥ دفع مبلغ ٢٩٣ ٤٠٠ ٠٠٠ مارك الماني الى ما يقرب من ٥٩٠٠ شخص .

---

(١٣) "صندوق التعويض الأول التابع لمفوضية شؤون اللاجئين" الذي أنشئ بناء على الاتفاق المبرم في ٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٦٠ بين مفوضية شؤون اللاجئين وجمهورية المانيا الاتحادية ؛ و "صندوق التعويضي التكميلي" الذي وضع تحت تصرف المفوضية وفقا للاتفاق المبرم بين المفوضية وجمهورية المانيا الاتحادية في ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٦٦ ؛ و "صندوق التعويضي الاحتياطي" وقوامه المبالغ المعاد دفعها .

الفصل الثانـــي

نشاطات المساعدة المادية المضطلع بها في اطار البرنامج السنـــوي

ألف ـ ملاحظـــات تمهيديـــة

٦١ ـ اتسمت نشاطات المساعدة التي اضطلعت بها مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين فـــي عام ١٩٧٤ بتطورات جديدة هامة ، خاصة في افريقيا وامريكا اللاتينية .

٦٢ ـ ففي افريقيا ، كان لنيل الأقاليم التي كانت فيما مضى تحت الادارة البرتغالية استقلالهـــا عواقب هامة بالنسبة لنشاطات المساعدة المادية التي تضطلع بها مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في تلك القارة ، تأثر بها أكثر من نصف مليون لاجئ يدخلون ضمن اختصاص المفوضية . ويرد فـــي الفصل الثالث أدناه عرض للتدابير المتخذة بالفعل أو التي ستتخذ من قبل مفوضية الأمم المتحـــدة لشؤون اللاجئين بغية اعادة اللاجئين والنازحين من أنغولا ، وغينيا ـ بيساو وموزامبيق الى أوطانهم واعادة توطينهم في مواطنهم .

٦٣ ـ وفي أمريكا اللاتينية ، ظلت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين تواجه أعباء متزايـــدة جدا من العمل بشأن تقديم الاغاثة الى اللاجئين من شيلي وتعزيز توطينهم محليا أو اعـــادة توطينهم في بلدان أخرى .

٦٤ ـ وقد حظيت الأوضاع الاقتصادية العسيرة التي سادت مختلف أنحاء العالم في عام ١٩٧٤ والآثار المحتملة لهذه الأوضاع على حالة اللاجئين في بعض البلدان ، باهتمام مفوضية الأمـــم المتحدة لشؤون اللاجئين الكبير بغية تحاشي تعريض اللاجئين ، الذين غالبا ما يكونون أول مـــن يتأثر بنقص فرص العمالة ، لمصاعب لا داعي لها .

٦٥ ـ وبالرغم من الطلب الكبير على موارد مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين من أجل تلبيـــة متطلبات العمليات الانسانية الخاصة (أنظر الفصل الثالث أدناه) وضع البرنامج العادي للمفوضية لعام ١٩٧٤ موضع التنفيذ ، بكليته تقريبا ، وكانت اللجنة التنفيذية لبرنامج المفوض السامي قـــد أقرت لهذا البرنامج مبلغا جديدا مستهدفا قدره ٠٠٠ ٨٠٨ ١١ دولار . وقد استفاد من هـــذا البرنامج في عام ١٩٧٤ زهاء ٦٥٩ ٣٢٢ لاجئا ، التزمت المفوضية بتخصيص مبلغ ٠٨٠ ٢٨٥ ١١ دولار لمساعدتهم . وقد استخدم جزء كبير من هذه الأموال ، مرة أخرى ، لمساعدة اللاجئـــين في افريقيا ، الذين يشكلون الغالبية العظمى من اللاجئين الذين هم موضع اهتمام المفوضيـــة . نجد فيما يلي عرضا لهذه المساعدة . كما يمكن الوقوف على البيانات المالية والاحصائية المتعلقـــة ببرنامج المساعدة المادية في المرفق الثاني أدناه .

٦٦ ـ لقد بذلت كافة الجهود الممكنة في عام ١٩٧٤ ، مثلما حدث في الماضي ، لمساعـــدة

اللاجئين على أن يختاروا بمحض ارادتهم أحد الحلول الرئيسية المتاحة لهم ، وهي العـــودة الاختيارية الى الوطن ، واعادة التوطين عن طريق الهجرة ، والتوطين المحلي . وكما سيتضح من الأجزاء التالية ، كانت العودة الاختيارية الى الوطن الوسيلة التي اختارها في الدرجة الأولـــى الأشخاص العائدون الى بلدان منشأهم في افريقيا . كذلك كان التوطين المحلي ، الذى امتـــص الجزء الرئيسي من أرصدة البرنامج ، الوسيلة التي اختارها اللاجئون في افريقيا بصفة أساسيـــة . أما اعادة التوطين عن طريق الهجرة فكانت الحل الذى اختاره في الدرجة الأولى اللاجئون المقيمون في أوروبا وأمريكا اللاتينية . وقد استفاد زهاء ٨١٠ لاجئا من المساعدة المخصصة للعودة الاختيارية الى الوطن ، واستفاد ١٩٠ ٢٧١ لاجئا من المساعدة المخصصة للتوطين المحلي في حين استفـاد ١٩ ٧٣٣ لاجئا من المساعدة من أجل اعـادة توطينهم في بلدان أخرى . وترد في الجدول ١٢ (أنظر المرفق الثاني أدناه) تفاصيل المبالغ المعقودة لمختلف أنواع المساعدة هذه .

٦٧ — وبذل المزيد من الجهود في عام ١٩٧٤ بشأن توفير المساعدة في ميداني المشـــورة والتعليم . وكان لأشكال المعونة هذه أهمية خاصة في افريقيا ، كما يرد وصفها بمزيد من التفصيل في الجزء التالي . بلغ مجموع المبالغ المعقودة لمشاريع اسداء المشورة ٠٠٠ ١٦٥ دولار في برنامج عام ١٩٧٤ . أما المساعدة المخصصة للتعليم على المستوى الابتدائي فقد تمت تغطيتها ، كما حدث في السنوات السابقة ، عن طريق مشاريع التوطين المحلي الواردة في البرنامج السنوى : ولقـــد قدمت من حساب تعليم اللاجئين منح للمساعدة في ميدان التعليم على مستوى مابعد المرحلـــة الابتدائية بلغت في مجموعها ٠٠٠ ٩٦٨ دولار .

٦٨ — وأقرت اللجنة التنفيذية ، في دورتها الخامسة والعشرين ، هدفا ماليا بمقدار ٠٠٠ ٦٥٦ ١٢ دولار لبرنامج المساعدة السنوى الخاص بمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لعام ١٩٧٥ . وكما هو مبين في الجدول ٤ ، خصصت الاعتمادات الرئيسية لأمريكا اللاتينية ، وجمهورية تنزانيـــا المتحدة لاعادة اللاجئين من انغولا ، وغينيا — بيساو وموزامبيق الى أوطانهم .

باء — مساعـدة اللاجئين في افريقيـــا

١ — التطورات العامـــة

(أ) ملاحظات تمهـــيدية

٦٩ — لم يحدث الا تغير طفيف في العدد الاجمالي للاجئين في افريقيا ، الذى قدر بمليـــون لاجئ تقريبا في نهاية عام ١٩٧٤ ، من بينهم زهاء ٠٠٠ ٦٥٠ لاجئ من الأقاليم التي كانـــت في السابق واقعة تحت الادارة البرتغالية . والبلدان الرئيسية التي منحت حق اللجوء الـــى مجموعات كبيرة من اللاجئين ، هي زائير (٠٠٠ ٠٠٠ ٥ لاجئ بوجه التقريب) ، جمهورية تنزانيـــا المتحدة (أكثر من ٠٠٠ ١٩٣ لاجئ) ، أوغندا (أكثر من ٠٠٠ ١١٠ لاجئ) ، السنغـــال (أكثر من ٠٠٠ ٨٦ لاجئ) ، السودان (٠٠٠ ٥٤ لاجئ بوجه التقريب) ، بورونـــدى (٠٠٠ ٤٩ لاجئ تقريبا) وزامبيا (أكثر من ٠٠٠ ٤٠ لاجئ) .

٧٠ — واشتملت التطورات الرئيسية في عام ١٩٧٤ على الحاجة الى زيادة المساعدة للاجئـــين

من بوروندى ، الذين نقل عدد كبير منهم الى مستوطنات ريفية خلال العام . تنطبق هذه الحالة ، بصورة رئيسية ، على جمهورية تنزانيا المتحدة ، حيث نما عدد السكان الذين توطنوا في مستوطنتي أوليا نكولو وكاتومبا ، اللتين افتتحتا عامي ١٩٧٢ و ١٩٧٣ على التوالي ، نموا كبيرا نتيجة لعمليات نقل اللاجئين ووصول وافدين جدد .

٧١ - ومن السمات الأخرى التي اتسمت بها نشاطات ذلك العام استمرار تقديم المساعدة للاجئين القادمين من الأقاليم المستعمرة . وقد ترتبت ، بالضرورة ، على التطورات التي حدثت في عام ١٩٧٤ فيما يتعلق بتحرير الأقاليم الواقعة تحت الادارة البرتغالية آثار هامة في هذا الصدد . وتجدر الاشارة هنا الى أن المساعدة التي قدمتها مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين الى اللاجئين من هذه الأقاليم ، الذين يشكلون أكبر نسبة من العدد الاجمالي للاجئين في افريقيا ، كانت تتألف حتى الآن من تيسير توطينهم محليا داخل بلدان اللجوء ، وذلك بالتعاون مع حكومات تلك البلدان . ونظرا الى احتمال ظهور رغبة واسعة النطاق بين هؤلاء اللاجئين في العودة الى أوطانهم ، فقد اقتصرت هذه المساعدة في عام ١٩٧٤ على تدابير قصيرة الأجل ترمي الى تلبية الاحتياجات الفورية لاسيما فيما يتعلق بالصحة والتعليم ، بينما وضعت الخطط لصياغة برامج الاعادة الى الوطن واعادة التوطين .

٧٢ - وثمة تطور آخر ، من المرجح أن يكون له أثر على نشاطات المساعدة التي تضطلع بها مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في عام ١٩٧٥ ، هو تدفق اللاجئين الأثيوبيين الى داخل السودان في الآونة الأخيرة . وقد تم الاضطلاع بعملية اغاثة عاجلة عن طريق اعتماد مالي من صندوق الطوارئ التابع للمفوض السامي لتلبية الاحتياجات الفورية لهؤلاء اللاجئين ريثما يمكن صياغة خطط أكثر ملاءمة توفر حلولا أطول أجلا .

٧٣ - وكما هو مبين في الجدول ٢ ، تمثل الالتزامات المعقودة للمساعدة في افريقيا اكبر نصيب من الأموال الملتزم بها في برنامج ١٩٧٤ ، وهو اتجاه مماثل لاتجاه السنوات السابقة . وتشتمل الالتزامات المعقودة من الأرصدة الاستئمانية الخاصة على اعتماد مالي بمقدار ٩٠٠٠٠٠ دولار من أرصدة وفّرها لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين صندوق الأمم المتحدة الاستئماني لافريقيا الجنوبية . وقد يسّر هذا الاعتماد تقديم المساعدة لأكثر من ٦٠٠ لاجئ من افريقيا الجنوبية ، واتخذت هذه المساعدة ، بصورة رئيسية ، شكل بدلات معيشة ، ورعاية طبية ، ومساعدة على الاستقرار ومساعدة تعليمية . وقد انفق الجزء الأكبر من هذه الأرصدة بادارة هيئات خيرية بمقتضى اتفاقات معقودة بينها وبين مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين .

(ب) العودة الاختيارية الى الوطن

٧٤ - كان عدد اللاجئين في افريقيا المحتاجين الى مساعدة من مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في عودتهم الاختيارية الى الوطن أكثر تواضعا في عام ١٩٧٤ ، بعد عملية اعادة التوطين الواسعة النطاق للاجئين السودانيين التي جرت عامي ١٩٧٢ و ١٩٧٣ بمقتضى برنامج الأمم المتحدة للاغاثة الفورية في الجنوب السوداني . وجدير بالذكر أن هذا البرنامج ، الذى نسّقته

المفوضية ، قد يسّر عودة زهاء ١٤٠ ٠٠٠ لاجئ الى السودان وزهاء ٥٠٠ ٠٠٠ شخص سودانـــي من النازحين داخل السودان الى أماكن اقامتهم الأصلية . وقد تلقى زهاء ٧٤٩ لاجئا في افريقيا ، من بينهم لاجئون عائدون الى غينيا ــ بيساو وموزامبيق ، مساعدة في عودتهم الاختيارية الـــى أوطانهم في عام ١٩٧٤ ، تمثلت ، بصورة رئيسية ، بتزويدهم بتسهيلات النقل اللازمة . وقد بلـغ مجموع الالتزامات المعقودة لهذا الغرض في البرنامج ١٤ ٧١٧ دولارا .

(ج) اعادة التوطين

٧٥ ــ مالت المشاكل التي أشير اليها في تقرير العام الماضي (١٤) فيما يتعلق بفرص الهجـــرة المقيّدة المتاحة للاجئين في افريقيا ، الى الاستمرار في عام ١٩٧٤ . ورغم الجهود المضاعفة الـــتي بذلتها مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ، بالتعاون مع مكتب منظمة الوحدة الافريقية المعـــني بتوظيف اللاجئين الافريقيين وتعليمهم ، لم يتم توطين سوى عدد ضئيل نسبيا من اللاجئين الافريقيين عن طريق الهجرة داخل افريقيا .

(د) التوطين المحلي

٧٦ ــ أربى مجموع الالتزامات المالية المعقودة للتوطين المحلي ، على ٤ ٩٤٠ ٠٠٠ دولار فـــي عام ١٩٧٤ ، كما يتضح ذلك من الجدول ٢ . ويشمل هذا المبلغ عددا من المشاريع المتنوعة يتعلق معظمها بالتوطين في الأرض ، وتوفير المشورة والتعليم الابتدائي . وقد قيدت المنح المقدمة مـــن حساب تعليم اللاجئين للمساعدة التعليمية الخاصة بالمرحلة مابعد الابتدائية في حساب الأرصـــدة الاستئمانية الخاصة ، التي يرد بيان تفصيلي عنها في الجدول ٣ .

٧٧ ــ وبلغ مجموع عدد المستفيدين من مساعدة التوطين المحلي في افريقيا بموجب البرنامج السنوى زهاء ٢٦٣ ٠٠٠ شخص في عام ١٩٧٤ كما هو مبين في الجدول ١ . ويمثل هذا العدد زيـــادة قدرها ٣٠ في المائة بالمقارنة مع السنة السابقة ، وتعزى هذه الزيادة الى الحاجة الى زيـــادة المساعدة للاجئين من بوروندى .

٧٨ ــ وقدّمت الحكومات والهيئات الخيرية ، شأنها في السنوات السابقة ، دعما ماليا لايقدر فـــي مجال المساعدات المتكاملة ، وغالبا ما قامت هذه الحكومات والهيئات بمهام الوكلاء التنفيذيـــين للمشاريع التي تمولها مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين . ونجد في الجدول ٢ تقديرا لهـــذه الاعانات الداعمة .

(ا) التوطين الريفي

٧٩ ــ لايزال استقرار اللاجئين في المستوطنات الريفية يمثل أكثر الحلول مدعاة الى الارتيـــاح

---

(١٤) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة التاسعة والعشرون ، الملحق رقم ١٢ (A/9612 and Corr.1) الفقرتان ٤٨ و ٤٩ .

بالنسبة لعدد كبير من اللاجئين في افريقيا . وكان هذا الحل ، في عام ١٩٧٤ ، ذا أهمية خاصة بوصفه شكلا رئيسيا من أشكال مساعدة اللاجئين من بوروندى المقيمين في جمهورية تنزانيا المتحدة . وقد تضمنت أشكال العون المحددة التي شملتها هذه المساعدة توزيع قطع من الأراضي الزراعية على اللاجئين ، وتزويدهم بالأدوات اللازمة ، وبالبذور والأسمدة ، والخبرة والارشاد الزراعيين خلال مرحلة الاستقرار الأولية ، ومساعدتهم في بناء الطرق والمدارس ومرافق التخزين . والمراكز الطبية وغيرها من المباني الأساسية ، وفي توفير امدادات كافية من المياه . وقد شجعت مرة أخرى النشاطات التعاونية المتنوعة ، فنظمت بضعة حملات لمكافحة الأمية بين البالغين وعدد من مشاريع المساعدة الذاتية .

٨٠ — رغم التأخير في انجاز بعض مشاريع البناء ، كان التقدم في المستوطنات الريفية بوجه عام يدعو الى الارتياح . فقد حققت عدة مستوطنات الاكتفاء الذاتي الكلي خلال عام ١٩٧٤ ، مما مكن الحكومات المختصة من الاضطلاع بالمسؤولية المالية والادارية الكاملة عن عملها .

(٢) اسداء المشورة

٨١ — أشارت التقارير السابقة الى أهمية اسداء المشورة بوصفها وسيلة فعّالة من وسائل ارشاد اللاجئين . وينطبق هذا الحال بوجه خاص على افريقيا ، حيث ازداد عدد اللاجئين الذين يعيشون حياة فردية في المناطق الحضرية كما ازدادت المشاكل العسيرة التي تواجههم . وكثيرون من هؤلاء اللاجئين لا يصلحون للاستيطان في الأرض ، ولكن تعوزهم الحلول البديلة المتمثلة بالعمالة المحدودة أو احتمالات الحصول على التعليم أو الفرص المقيدة الخاصة باعادة التوطن في بلد ثالث . وقد تسببت هذه المصاعب ، مقرونة مع ارتفاع تكاليف المعيشة ، في محن أصيب بها هؤلاء اللاجئون الذين يعتمد كثيرون منهم على معونة تكميلية لمواجهة احتياجاتهم الفورية .

٨٢ — واستمرت الجهود الرامية الى تحسين خدمات المشورة المتاحة للاجئين . وقد أفضت الدراسات التي أجراها المستشار الاجتماعي لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في افريقيا ، في أعقاب زيارات قام بها لعدد من العواصم الافريقية ، الى تقوية جهاز الموظفين المؤهلين والى اقتراح تعديلات ترمي الى زيادة فعالية خدمات المشورة القائمة في اثيوبيا ، وجمهورية تنزانيا المتحدة ، وكينيا ، وليسوتو وبلدان مختلفة في افريقيا الغربية . وأنشئت خدمات جديدة في بوروندى والسودان في عام ١٩٧٤ ، تديرها بصفة مبدئية المكاتب الفرعية التابعة لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ، ريثما يتيسر تأمين مشاركة أوسع من جانب الهيئات الخيرية على الأخص . كما يجرى اعداد خطط لانشاء خدمات مشورة مناسبة في بوتسوانا وغانا .

(٣) التعليم والتدريب

٨٣ — استنادا الى مشورة تقنية من اليونسكو ، استهدفت المساعدة في مجال التعليم والتدريب من جديد ، ضمان استفادة اللاجئين من مرافق التعليم الابتدائي ومابعد الابتدائي الى حد يتكافأ مع المرافق المتاحة لرعايا بلدان لجوئهم . وقد شملت المساعدة المقدمة في مجال التعليم الابتدائي ، التي يجرى تمويلها بموجب البرنامج السنوى ، في الدرجة الاولى ، المساعدة في بناء

وصيانة المدارس الابتدائية في المستوطنات الريفية وفي مواجهة التكاليف المبدئية لسير أعمال هذه المدارس ريثما تتولى الحكومات المختصة هذه المسؤولية . وقد نفذت مشاريع من هذا النوع في عدة مستوطنات لمواجهة احتياجات الوافدين الجدد في عام ١٩٧٤ . وتلقى الأطفال اللاجئون الذين يعيشون خارج المستوطنات ، ولا سيما أولئك الذين يعيشون في المدن ، مساعدات ، لدى الاقتضاء ، تمكنهم من الانتظام في المدارس المحلية .

٨٤ — وقد تم تمويل مساعدات التعليم فيما بعد المرحلة الابتدائية في افريقيا عن طريق منح من حساب التعليم الخاص بمفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين بلغت في مجموعها ٨٢٥ ٠٠٠ دولار ، تم انفاق معظمها باشراف هيئات خيرية . ويمثل هذا المبلغ زيادة بنسبة ١٥ في المائة تقريبا عما كان عليه مع السنة الماضية ؛ وقد شمل في الدرجة الاولى منحا قدمت لبعض أفراد من اللاجئين في مختلف البلدان لتمكينهم من الدراسة في المدارس الثانوية والمدارس المهنية . وكان عدد المنح الدراسية الجامعية التي قدمت عام ١٩٧٤ أكبر الى حد ما من عددها في عام ١٩٧٣ ، وذلك في المجالات الدراسية التي من المرجح أن تؤدي الى توفير فرص للعمالة . كما شملت المساعدة المقدمة من حساب التعليم منحا قدمت لبناء مؤسسات تعليمية قومية وتزويدها بالمعدات اللازمة ، وذلك على أساس قبول اللاجئون فيها كطلاب . هذا ماجرى ، على سبيل المثال ، بالنسبة لمدرسة في بوجومبورا يدرس فيها طلاب من رواندا ، وكذلك بالنسبة لمعهد القرش الصناعي في السودان ، الذي يوفر تدريبا متخصصا لعدد من اللاجئين الاثيوبيين .

٨٥ — تمثل المساعدة المقدمة لتعزيز التعليم على كافة المستويات عنصرا هاما من المساعدات التي تقدمها مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين الى اللاجئين من الأقاليم المستعمرة . ولتحقيق هذا الغرض ، أقامت المفوضية صلات وثيقة مع منظمة الوحدة الافريقية ومع حركات التحرير القومي . وقدمت مرة أخرى منحا دراسية لبعض أفراد من اللاجئين لمتابعة دراستهم فيما بعد المرحلة الابتدائية وذلك على أساس الاتفاق الذي عقدته المفوضية في عام ١٩٧٠ مع برنامج الأمم المتحدة التعليمي والتدريبي للجنوب الافريقي ، الذي ازداد التعاون معه قوة .

(هـ) الاغاثة الفورية

٨٦ — قدمت في عام ١٩٧٤ اغاثة فورية لتلبية الاحتياجات الملحة للاجئين في اثيوبيا وموزامبيق ، وأيضا لعدد من الناميبيين في زامبيا ، من اعتمادات من صندوق الطوارئ التابع للمفوض السامي بلغت في مجموعها قرابة ٢٨٠ ٠٠٠ دولار . كما قدم برنامج الأغذية العالمي دعما قيّما في شكل حصص اعاشة وزعت على اللاجئين الجدد .

٢ — التطورات الرئيسية في مختلف البلدان

(أ) بوروندي

٨٧ — أدّت عودة عدة مئات من اللاجئين الى رواندا بمحض اختيارهم الى انخفاض العدد الاجمالي للاجئين في بوروندي خلال عام ١٩٧٤ من ٤٩ ٠٠٠ لاجئ الى ٤٨ ٥٠٠ لاجئ ،

جميعهم من أصل روانـدى . ومن بين هذا العدد ، يوجد ٠٠٠ ٤٥ لاجئ يعيشون في بورونـدى منذ عام ١٩٦٤ وهم يعيلون أنفسهم الى حد كبير .

٨٨ - قدمت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في عام ١٩٧٤ ، مزيدا من العون بشـــأن تيسير التوطين المحلي لعدد من مجموعة اللاجئين الذين كانوا قد وصلوا من رواندا في الجـــزء الأخير عن عام ١٩٧٣ . وقد نقل عدد كبير منهم الى المستوطنات الريفية القائمة في موغيرا وموارامبا وبوكيمبا ، وقدّمت لهم المعونة اللازمة كيما يعيلون أنفسهم .

٨٩ - واستفاد عدد آخر من اللاجئين المعوزين ، خاصة منهم المسنين والمعوقين ، من مختلـف أشكال المعونة التي قدّمت لهم بمقتضى مشروع متعدد المقاصد تقوم مفوضية الأمم المتحدة لشـــؤون اللاجئين بتمويله . وقد شمل هذا المشروع تقديم بدلات اعاشة للمعوزين الذين هم في حاجـــة فورية اليها ، ومساعدات بأشكال مختلفة لتأمين التوطين المحلي ، فضلا عن المساعدات الرامية الى جمع شمـل الأسرة أو تأمين عودتها الى الوطن ، حسب الاقتضاء . وقد لعبت هيئة اسداء المشورة الى اللاجئين المنشأة حديثا ، والتي بدأت عملها في عام ١٩٧٤ ، دورا هاما في هذا الصدد .

٩٠ - واشتملت المساعدة التعليمية التي قدّمتهـا مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في عـام ١٩٧٤ الى اللاجئين في بوروندى على معونة لدفع مرتبات معلمي المدارس الابتدائية في مستوطنـة موارامبا . أما على مستوى ما بعد المرحلة الابتدائية فقد قدمت المساعدة ، بمقتضى اتفاق مـــع هيئة الخدمة الجامعية العالمية ، الى ٦٠٠ طالب بالمدارس الثانوية و ٢٠ طالب جامعي فـــي بوجومبورا . وقدمت كذلك معونة لمواجهة تكاليف تشغيل مدرسة ثانوية في بوجومبورا ، يدرس فيهـا الأولاد اللاجئون .

٩١ - وبلغ مجموع الالتزامات المعقودة بموجب برنامج عام ١٩٧٤ المخصصة لمساعدة اللاجئـــين في بوروندى قرابة ٠٠٠ ٧٩ دولار ، رصد زهاء ٠٠٠ ٥٥ دولار منها للمساعدة المتعددة المقاصد و ٠٠٠ ٢٢ دولار لمشاريع التوطين المحلي واسداء المشورة . وبلغ مجموع المنح المقدمة من حسـاب التعليم للمساعدة التعليمية في المرحلة بعد الابتدائية ٢٢٥ ٤٦ دولار .

(ب) اثيوبيـــا

٩٢ - ارتفع عدد اللاجئين في اثيوبيا ، الذى كان يقدر بما يزيد قليلا عن ٠٠٠ ٥ لاجئ فـــي عام ١٩٧٣ ، الى ٠٠٠ ٦ لاجئ تقريبا ، خلال عام ١٩٧٤ . ويعزى ذلك ، في الدرجة الأولى ، الى تدفق زهاء ٠٠٠ ١ لاجئ جديد من المناطق الشمالية بالسودان الى غندوار ، مما أدى الـى ارتفاع مجموع عدد هؤلاء اللاجئين الى ٦٠٠ ٥ لاجئ تقريبا . ويتألف العدد الباقي من لاجئـين ينحدرون من أصول مختلفة ، يعيش معظمهم في أديس أبابا وحولها .

٩٣ - وقد قدمت مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين مساعدة اغاثة الى اللاجئين السودانيـين في شكل أغذية وامدادات طبية ، بينما عملت السلطات الاثيوبية على اعداد خطط لحلول أكثـــر قابلية للدوام . وبعد النظر بعناية في مختلف البدائل الممكنة ، تقرر انشاء مستوطنة ريفية متوغلـــة داخل ولاية بيغيمدير وسيمين . وعلى حين كانت الترتيبات النهائية جارية ، استمرت مفوضيـــة

الامم المتحدة لشؤون اللاجئين في تقديم المساعدة اللازمة لمواجهة مختلف التكاليف الفورية بما فيها تكاليف مؤن الاغاثة اللازمة لتلبية احتياجات اللاجئين الملحة .

٩٤ - وظلت مشكلة اللاجئين الفرديين في أديس أبابا مصدر قلق في عام ١٩٧٤ . فمن الجدير بالذكر أنه يسمح للاجئين في اثيوبيا بالعمل بشروط العمالة ذاتها المطبقة على المواطنين الاثيوبيين بيد أن نقص فرص العمالة أو افتقار اللاجئين الى المهارات اللازمة ، ببعض التأخيرات الادارية ، قد ضاعف من خطورة الحالة . وقد أثرت هذه التأخيرات الادارية أيضا على سير عمل مكتب اللاجئين الحكومي ، الذى أنشئ في عام ١٩٧٣ والذى يتولى مسؤولية تنسيق المسائل الخاصة باللاجئين على المستوى الادارى . أما هيئة اسداء المشورة للاجئين المنشأة عام ١٩٧١ بالاشتراك مع المجلس الكنسي العالمي والصندوق الدولي للتبادل الجامعي ، فقد واصلت جهودها لمساعدة اللاجئين في ايجاد حلول دائمة عن طريق التعليم والتدريب المناسبين ، أو عن طريق ممارسة بعض الحرف والمهن ، بدلا من مواصلة المعونة التكميلية . وقد قدمت مساعدة تعليمية على مستوى ما بعد المرحلة الابتدائية الى ٨٩ لاجئا في عام ١٩٧٤ .

٩٥ - وبلغ مجموع الالتزامات المعقودة بموجب برنامج ١٩٧٤ زهاء ٥١٠٠٠ دولار ، خصص أكثر من ٢٨٥٠٠ دولار منها لمساعدة التوطين المحلي و ١٩٠٠٠ دولار لمشاريع المعونة التكميلية . وفضلا عن ذلك فقد رصد مبلغ ١٧٥٠٠٠ دولار من صندوق الطوارئ التابع للمفوض السامي للمساعدة على اغاثة اللاجئين السودانيين في غندوار . بلغت الالتزامات المعقودة من الأرصدة الاستئمانية الخاصة أكثر من ٨٠٠٠٠ دولار في شكل منح من حساب التعليم .

(ج) كينيا

٩٦ - يتألف اللاجئون في كينيا ، الذين قدر عددهم بـ ٢١٤٠ لاجئا في نهاية عام ١٩٧٤ مقابل ٢٤٠٠ في بداية العام ، من مجموعات صغيرة من اللاجئين الفرديين من مختلف البلدان يعيشون بصورة رئيسية في المدن . وقد اشتملت التحركات التي جرت خلال العام على عودة ٥٠٠ لاجئ سوداني الى وطنهم ، ووصول لاجئين جدد من بوروندى ورواندا .

٩٧ - وكما حدث في السنوات السابقة ، تولّت هيئة الخدمات المشتركة للاجئين التابعة لكينيا الاشراف على انفاق المساعدة المقدمة من مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ؛ وقد التمست هذه الهيئة عرض ارشادها ومساعدتها على نحو خاص في مجال اعادة التوطين والاعادة الى الوطن . وبالنسبة للاجئين الذين يرغبون في الاندماج محليا ، عرضت هذه الهيئة مساعدتها في ايجاد عمالة مناسبة لهم وفتح أبواب التعليم أمامهم وتسهيل تعلمهم اللغة الانجليزية ، واتخاذ مختلف التدابير لمساعدة اللاجئين على اعالة أنفسهم ، في بعض الحالات عن طريق ممارسة بعض الأعمال التجارية الصغيرة .

٩٨ - وبلغ مجموع الالتزامات المعقودة المخصصة للمساعدات في كينيا بموجب برنامج ١٩٧٤ ٧٥٠٠٠ دولار ، رصد مبلغ ٢٦٠٠٠ دولار منها للمساعدة في اعادة توطين اللاجئين و ٣٢٠٠٠ دولار للتوطين المحلي . وأتيحت ، بالاضافة الى ذلك ، منح مبلغ يربو على

٠٠٠ ٧٦ دولار ، من حساب التعليم مما مكّن ١٠١ لاجئا من مواصلة تعليمهم فيما بعد المرحلة الابتدائية ، وفقا للدراسة التي أجرتها مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في عام ١٩٧٣ ، حول احتياجات اللاجئين .

(د) رواندا

٩٩ - انخفض عدد اللاجئين في رواندا في ٣١ كانون الاول/ديسمبر عام ١٩٧٤ الى ٠٠٠ ٦ لاجيء تقريبا ، معظمهم من بوروندى ، وذلك على اثر مغادرة ٠٠٠ ٢ لاجيء بوروندى بمحض ارادتهم ، الى جمهورية تنزانيا المتحدة وزائير بصفة خاصة . ويعيش نصف هؤلاء اللاجئين تقريبا في مستوطنة موتارا الريفية ، بينما يعيش زهاء ٠٠٥ ١ منهم في منطقة بوجيسيرا الشرقية ، و ٠٠٠ ١ في كيغالي أو حولها (من بينهم ٢٥٠ طالب لاجيء) ، والبقية مبعثرون في مختلف أنحاء البلد .

١٠٠ - وكانت المساعدة المقدمة من مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين موجهة في الدرجة الأولى الى انماء مستوطنة موتارا ، وهو مشروع تنفذه الرابطة الدولية للانماء الريفي فيما وراء البحار بتبرعات داعمة من الحكومة ومن عدد من الهيئات الخيرية . وقد تم في نهاية العام ، استقرار ٢٠٥٠٠ لاجيء في موتارا في قطع من الأرض منحت لكل منهم ، مع تزويدهم بالأدوات اللازمة والبذور واستخدم مستوصف مؤقت خلال العام بينما كان يجرى بناء مركز طبي دائم مع مستوصف ووحدة للولادة . وقد بنيت مدرستان ابتدائيتان ، توفران التعليم لـ ٢٨٠ تلميذا من اللاجئين اعتبارا من ايلول/سبتمبر ١٩٧٤ . وكان من المقرر أن يكتمل بناء ثاني هاتين المدرستين في أوائل عام ١٩٧٥ . كما تم بناء جسر ، وطرق وسوق . وقد أوقف توزيع حصص الاعاشة في نهاية عام ١٩٧٤ ، عندما كانت مشكلة امدادات المياه للمستوطنة المشكلة المعلقة الرئيسية . وكانت تجرى آنذاك دراسة التدابير اللازمة لتحسين الحالة .

١٠١ - واستخدم مبلغ ٠٠٠ ٥٣٧ دولار من مجموع الالتزامات المعقودة المخصصة للمساعدة في رواندا في عام ١٩٧٤ ، والتي تزيد على ٠٠٠ ٥٧٥ دولار ، للمساعدة في التوطين المحلي ، أنفق معظمها في تعزيز مستوطنة موتارا . وفضلا عن ذلك ، استخدم مايقرب من ٠٠٠ ٢٣ دولار لتوفير مختلف أشكال المساعدة لـ ٦٧١ لاجئا فرديا في حاجة الى معونة سواء فيما يتعلق بجمع شمل الأسرة ، أو الاستيطان في الخارج ، أو لمواجهة نفقات الاستقرار أو الاعاشة ، بما في ذلك الرعاية الطبية . وقد التزم بعقد مبلغ ٠٠٠ ١٣ دولار لتغطية نفقات تعيين رئيس مؤقت للمشروع لضمان التنفيذ الفعّال لمشروع مستوطنة موتارا . وبلغ مجموع المنح التي قدّمت من حساب التعليم قرابة ٠٠٠ ٩٧ دولار للعامين الدراسيين ١٩٧٣/١٩٧٤ و ١٩٧٤/١٩٧٥ ، استفاد منها ٧٢ طالبا لاجئا في المستوى الجامعي و ٣١٨ طالبا لاجئا في المستوى الثانوى .

(هـ) السنغال

١٠٢ - ارتفع عدد اللاجئين في السنغال ، القادمين بصورة رئيسية من غينيا - بيساو ، بدفعة جديدة ، في أوائل عام ١٩٧٤ من زهاء ٠٠٠ ٨٤ الى ٥٠٠ ٨٦ لاجيء ، يعيش معظمهم في قرى منطقة كازامانس .

١٠٣ - ولقد أعيد النظر في غضون هذه السنة في نشاطات المساعدة التي تضطلع بها مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في السنغال ، والتي كانت تستهدف حتى الآن تيسير التوطين المحلي للاجئين ، وذلك نظرا لاحتمالات حدوث حركة عودة واسعة النطاق الى الوطن في أعقاب استقلال جمهورية غينيا - بيساو في أيلول / سبتمبر ١٩٧٤ . ونظرا الى الحالة الجديدة ، فقد قصرت مشاريع المفوضية التي كان يجرى تنفيذها بالفعل من أجل تحسين المقومات الهيكلية ، لا سيما في منطقة كازامانس ، على صيانة المرافق القائمة ، بما في ذلك الخدمات الصحية المتنقلة ، وعلى اكمال أعمال البناء الصغيرة والمساعدة في حقل التعليم الابتدائي ، خاصة عن طريق المساعدة في رفع مرتبات المدرسين . ويرد في الفصل الثالث أدناه وصف للترتيبات التي اتخذت في هذه الأثناء لتنفيذ برنامج لاعادة اللاجئين من غينيا - بيساو الى وطنهم .

١٠٤ - وفي المناطق الحضرية ، أدى انتشار البطالة على نطاق واسع وارتفاع الأسعار الى مضاعفة المشاكل التي كانت تواجه بالفعل اللاجئين الفرديين ، الذين اتجهوا بأعداد متزايدة الى الخدمات الاجتماعية في داكار وزيغوينشور طلبا للمساعدة . وقد قدمت معونة تكميلية لعديد من هؤلاء اللاجئين وقدمت في بعض الحالات مساعدة لتيسير نقلهم الى المناطق الريفية . وكما حدث في السنوات الماضية ، تعاونت اللجنة القومية لاعانة اللاجئين تعاونا وثيقا في تنفيذ هذه المشاريع وغيرها من المشاريع التي تمولها مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين . كما قدمت الهيئات الخيرية دعما ماليا سخيا .

١٠٥ - وبلغ مجموع قيمة الالتزامات المعقودة المخصصة لمساعدة اللاجئين في السنغال في برنامج عام ١٩٧٤ قرابة ٠٠٠ ٧٧ دولار ، رصد ٠٠٠ ٧٥ دولار منها لمشاريع التوطين المحلي ، التي استفاد منها حوالي ٠٠٠ ١٥ ٢ لاجيء . وبلغت قيمة منح المساعدة المخصصة للتعليم فيما بعد المرحلة الابتدائية قرابة ٠٠٠ ٣٩ دولار ، استفاد منها ٤٢ طالب لاجيء . وقد قدمت هذه المنح الدراسية بمقتضى اتفاق مع هيئة الخدمة الجامعية العالمية . وقد افتتحت في زيغوينشور في كانون الثاني / يناير ١٩٧٤ مدرسة تيرانغا ، والتي بنيت عام ١٩٧٣ بأموال قدمت عن طريق مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ، التي زودتها مؤسسة الامم المتحدة لرعاية الطفولة بالمعدات اللازمة .

(و) السودان

١٠٦ - قدر العدد الاجمالي للاجئين في السودان في نهاية عام ١٩٧٤ ٠٠٠ ٥٣٥ لاجيء ، منهم ٠٠٠ ٤٩ قدموا من اثيوبيا والبقية من زائير . وتعزى الزيادة الملحوظة في العدد الاجمالي لهؤلاء اللاجئين بالمقارنة مع السنة السابقة (٠٠٠ ٥١ لاجيء) في الدرجة الأولى الى وصول ٠٠٠ ٣ لاجيء جديد من اثيوبيا .

١٠٧ - وبالتعاون مع حكومة السودان ، وجهت مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين مساعدتها مرة أخرى ، الى التوطين المحلي بصفة رئيسية . وتم في مستوطنة قلع النحل ، حيث يعيش ٠٠٠ ٢٤ لاجيء اثيوبي ، احراز مزيد من التقدم نحو تعزيز المستوطنة رغم التأخيرات التي حصلت خاصة في بناء المدارس الابتدائية ، والناجمة بصورة رئيسية عن النقص في المواد والمقاولين

المؤهلين . وقد جرى تحسين طرق المستوطنة وشراء مركبات وآلات زراعية اضافية . وساعد توفير المواد الطبية الاضافية في تحسين الحالة الصحية . وقد تأثر محصول الذرة بالأمطار الغزيرة والفيضانات الشديدة التي أثرت أيضا في الثروة الحيوانية . ومع ذلك ، كانت المحاصيل كافية لسد احتياجات اللاجئين ، الا أنه كان لابد من حصول تأخير في شراء مواشي جديدة . ومع اقتراب نهاية عام ١٩٧٤ ، تمّت الاستعدادات لاجراء مسح لتحديد احتياجات المستوطنة فيما يتعلق بالتعليم فيما بعد المرحلة الابتدائية .

١٠٨ــ وظهرت نتائج مشجعة اثر تجارب حفر الآبار التي تمت في أعقاب المسح الجيوهيدرولوجي الذى جرى تمهيدا لانشاء مستوطنة جديدة في الشوك ، من المخطط أن تستوعب ٢٢٠٠٠ لاجيء اثيوبي غير مستقرين ، يعيشون حاليا في منطقة طوكر / بور سودان أو في مناطق تقع جنوبي الموقع المقترح ، كذلك أسفر المسح الزراعي الاقتصادى الذى جرى من أجل تحديد مدى ملاءمة هذه المنطقة لتربية الحيوانات الداجنة وللزراعة عن نتائج مبشرة ، وتبدو احتمالات انشاء هذه المستوطنة الجديدة مشجعة .

١٠٩ ــ وقد بلغ اللاجئون القادمون من زائير في مستوطنة الرجاّف مرحلة الاكتفاء الذاتي خلال عام ١٩٧٤ . وتشكل مبيعات الفحم وصيد الأسماك مصدرهم الرئيسي من الدخل النقدى .

١١٠ــ وتلبية للاحتياجات الناجمة عن تزايد عدد اللاجئين في الخرطوم ، أنشئت قرب نهاية عام ١٩٧٤ هيئة استشارية لشؤون اللاجئين وذلك بأموال مقدمة من مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين . والغرض من انشاء هذه الهيئة هو اسداء النصح والمساعدة الى هؤلاء اللاجئين للتغلب على مصاعبهم الأولية ، ولايجاد وسائل دائمة تكفل لهم اعالة أنفسهم .

١١١ــ وبلغ مجموع الالتزامات المعقودة لمساعدة اللاجئين في السودان بموجب البرنامج قرابة ٦٤٠٠٠ دولار خصص منها مبلغ ٣٠٠٠٠ دولار للتوطين المحلي . وبلغت قيمة الالتزامات المعقودة المخصصة لمشاريع المعونة التكميلية قرابة ٣٠٠٠٠ دولار . كما بلغت قيمة المنح المقدمة من حساب التعليم من أجل التعليم فيما بعد المرحله الابتدائية ٣٤٠٠٠ دولار ، تتضمن عددا من المنح الدراسية التي تمكن اللاجئين الذين يعيشون في قلع النحل من الحصول على التعليم المهني اللازم في معهد القرش الصناعي . وقد تخرج تسعة لاجئون من هذا المعهد عام ١٩٧٤ وعثروا على وظائف مناسبة .

(ز) أوغندا

١١٢ ــ اثر مغادرة ٦٠٠٠ لاجيء سوداني ، عادوا الى وطنهم في غضون هذه السنة ، قدر العدد الاجمالي للاجئين في اوغندا في نهاية عام ١٩٧٤ بـ ١١٢٥٠٠ لاجيء ، منهم ٧٨٠٠٠ من رواندا ، و ٣٤٤٠٠ من زائير بعدد ضئيل من اللاجئين الذين ينحدرون من أصول اخرى مختلفة بعضهم من الجنوب الأفريقي .

١١٣ــ ويعيش أكثر من ٤٠٠٠٠ لاجيء من مجموع عدد اللاجئين في أوغندا في ثماني مستوطنات ريفية . وبالتعاون الوثيق مع حكومة أوغندا ، وجهت مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين

مساعدتها لهذه المستوطنات ، مرة أخرى ، بشكل خاص ، نحو تعزيز واستكمال مختلف التحسينات التي اضطلع بها اللاجئون أنفسهم . وتشتمل المشاريع التي تساعدها مفوضية اللاجئين على بناء المباني الادارية والطرق ، وتحسين الخدمات الصحية وحفر الآبار الجوفية . بيد أن عدة مشاريع تأثرت بسبب بعض التأخيرات التي حصلت نتيجة لنقص المواد والمقاولين المناسبين للعمل في الأماكن المنعزلة ، ولكن من الناحية الأخرى ، احرز المزيد من التقدم نحو استكمال مشروع مد مستوطنة ناكيفيل بالمياه ، الذى بدأ العمل فيه عام ١٩٧٣ . وتوسعت كذلك نشاطات التعاونيات وشملت انشاء تعاونيات زراعية جديدة لتيسير بيع المنتجات .

١١٤ — وواجه اللاجئون في المناطق الحضرية مصاعب متزايدة نتيجة لارتفاع تكاليف المعيشة . وقد تعاونت مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين مع الحكومة تعاونا وثيقا في اتخاذ التدابير اللازمة لمساعدة هؤلاء اللاجئين . فأمّنت وسائل النقل اللازمة لأولئك الذين يرغبون في الانتقال الى المستوطنات ، وزوّدتهم بالآلات الزراعية والادوات المنزلية والأغذية اللازمة الى أن اصبحوا يعيلون أنفسهم .

١١٥ — وأدى تزايد عدد اللاجئين الذين يكملون تعليمهم الابتدائي الى زيادة مطردة في الطلب على المنح الدراسية التي تتيح الحصول على التعليم فيما بعد المرحلة الابتدائية . كذلك ازدادت طلبات الحصول على منح لحضور دورات للتدريب المهني والتجارى ، نتيجة لتزايد الطلب على الموظفين المؤهلين . وقد بلغ مجموع قيمة المنح المقدمة من حساب التعليم في عام ١٩٧٤ أكثر من ٥٥٠٠٠ دولار ، استفاد منها أكثر من ٢٠٠ لاجئ .

١١٦ — وبلغ مجموع الالتزامات المعقودة في البرنامج لمساعدة اللاجئين في اوغندا أكثر من ٧٣٦٠٠٠ دولار خلال العام ، رصد زهاء ٧٢٥٠٠٠ دولارا منها لمساعدة مشاريع التوطين المحلي . ويتضمن هذا المبلغ زهاء ٤١٥٠٠٠ دولار خصصت لاجراء تحسينات في المقومات الهيكلية في ست من المستوطنات المنظمة ، واعتمادا بمبلغ ٣٠٠٠٠٠ دولار من احتياطي البرنامج للتكاليف الاضافية المتعلقة بامدادات المياه لمستوطنة ناكيفيل .

(ح) جمهورية تنزانيا المتحدة

١١٧ - قدر عدد اللاجئين في جمهورية تنزانيا المتحدة في نهاية عام ١٩٧٤ بأكثر من ١٩٣ ٠٠٠ لاجيء أى بزيادة ٢٥ ٠٠٠ لاجيء بالمقارنة مع عددهم في نهاية عام ١٩٧٣ ، ويعزى ذلك ، من جهة ، الى دفعة جديدة من اللاجئين الوافدين ، ومن الجهة الثانية ، الى التقديرات المنقحة التي اعدتها حكومة جمهورية تنزانيا المتحدة . ويشمل العدد الاجمالي قرابة ٩١ ٠٠٠ لاجيء من بوروندى ، و ٧٠ ٦٠٠ لاجيء من موزامبيق و ٢٧ ٤٠٠ لاجيء من رواندا . ويشمل العدد الباقي لاجئين وافدين من زائير ، وأوغندا ، وافريقيا الجنوبية ، وناميبيا وأنغولا .

١١٨ - وارتفع في عام ١٩٧٤ عدد سكان مستوطنتي أوليانكولو وكاتومبا ، اللتين كانتا قد افتتحتا للاجئين البوروندبين في عامي ١٩٧٢ و ١٩٧٣ ، من ٣٢ ٤٠٠ و ٧ ٥٠٠ لاجيء الى ٤٥ ٠٠٠ لاجيء في كل منهما ، الأمر الذى تطلب زيادة المساعدة المقدمة من مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين خلال العام زيادة كبيرة . ويرجع السبب في تقرير هذه الزيادة الى قرار اتخذته حكومة جمهورية تنزانيا المتحدة باعادة تنظيم القرى في منطقة كيغوما ، التي كان يعيش فيها معظم اللاجئين البوروندبين ، وتحويلها الى وحدات تعاونية اطلق عليها اسم " اوجاما " . وقد طبقت هذه السياسة على المواطنين فقط ، ولذا نقل اللاجئون الذين كانوا يعيشون في هذه المنطقة الى المستوطنتين الريفيتين السالفتي الذكر .

١١٩ - وقد شملت المساعدة المقدمة الى اللاجئين في مستوطنة اوليانكولو عام ١٩٧٤ توزيع البذور ، وشتلات الكسافا (المينهوت) والاسمدة ، فضلا عن اسداء النصح والمعونة في مجال الخبرة الزراعية . وبنيت مدرستان ابتدائيتان ، ومركز صحي ومنازل لايواء الموظفين . كذلك جرى تنفيذ عدة مشاريع بالمساعدة الذاتية ، مثل حفر الآبار ، واصلاح الطرق وبناء سد للاحتفاظ بمياه الأمطار . وتم توسيع نطاق نظام التعاونيات ليشمل انتاج الفحم النباتي ، وطحن الذرة ، واصلاح الدراجات ، وصناعة الاحذية والخياطة وما يماثل ذلك من النشاطات . وقد بلغ مجموع عدد التلاميذ المسجلين في المدارس الثماني العاملة بالفعل في المستوطنة ١ ٧٠٨ تلميذا ؛ ٣٧ معلما من مجموع معلميها البالغ عددهم ٤١ هم من اللاجئين . وشنت حملة لمكافحة الأمية اجتذبت أكثر من ٢ ٠٠٠ شخص من البالغين .

١٢٠ - وفي مستوطنة كاتومبا ، التي استقبلت معظم اللاجئين المحوّلين من منطقة كيغوما ، قام برنامج الاغذية العالمي بتوزيع المؤن الغذائية والبذور والاسمدة . وتم كذلك توفير المأوى المؤقت والأغذية والأدوية ووسائل النقل الى المستوطنة لمجموعة من اللاجئين وفدوا الى جمهورية تنزانيا المتحدة من زائير ورواندا في اواخر عام ١٩٧٣ . واكتمل بناء اول مدرسة دائمة خلال العام ، كما شيد اللاجئون انفسهم تسع مدارس مؤقتة . وفي نهاية عام ١٩٧٤ ، بلغ عدد التلاميذ المسجلين في هذه المدارس ١ ١٤٥ تلميذا ؛ ومن مجموع معلميها البالغ عددهم ٢٠ معلما كان ثمة ١١ معلما من اللاجئين . ومن المقرر اتمام بناء مركز صحي دائم ومستوصف في أواخر عام ١٩٧٥ . وقد وزعت حصص الاعاشة المقدمة من برنامج الاغذية العالمي في كلتي المستوطنتين على مدار عام ١٩٧٤ . ومن المتوقع ان يصبح معظم اللاجئين قادرين على اعالة انفسهم في المستقبل القريب .

١٢١ - واشتملت المساعدة المقدمة من مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين الى المستوطنة الريفية في كيفوا ، المنشأة عام ١٩٧٣ للاجئين الاوغنديين ، على معونة من اجل بناء شبكة للمياه عن طريق الضخ ، وبناء طرق ومرافق مؤقتة للتخزين . وقد تم توزيع حصص الاعاشة التي قدمها برنامج الاغذية العالمي ، بينما قام اللاجئون بزراعة المحاصيل من الذرة والكسافا (المنيهوت) والسمسم والبطاطس والفول السوداني .

١٢٢ - وقدمت مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين مزيدا من المساعدات عام ١٩٧٤ الى عديد من مستوطنات اللاجئين الموزامبيقيين ، وذلك ريثما يتخذ هؤلاء اللاجئين قرارا فيما يتعلق بامكانية عودتهم الى وطنهم . وتولت الحكومة في منتصف عام ١٩٧٤ المسؤولية المالية والادارية في المستوطنتين القائمتين في لوندو وموهوكورو ، بينما أحرزت المستوطنتان القائمتان في ماتيكوى ومبوتا مزيدا من التقدم نحو الاكتفاء الذاتي والاندماج في الخطط الاقتصادية الاقليمية . وقد اتخذت الترتيبات اللازمة لنقل مسؤولية ادارة مستوطنة ماتيكوى الى حكومة جمهورية تنزانيا المتحدة في عام ١٩٧٥ . وبلغ عدد التلاميذ المسجلين في المدارس الثلاث القائمة في مستوطنة مبوتا ١٠٠٠ تلميذ ، وبلغ عدد الاشخاص الذين حضروا دروس محو الأمية للبالغين ، ٣٥٠٠ شخص . ومن المتوقع ان تعطى اشجار جوز الكاشيو ، التي زرعت خلال العام ، محصولا نقديا هاما عندما يحين الوقت .

١٢٣ - ونوقشت في حلقة دراسية عقدت في دار السلام في آب/اغسطس ١٩٧٤ المشاكل العامة ذات الصلة بالنهوض بمستوطنات اللاجئين في اطار سياسة التخطيط العامة لحكومة جمهورية تنزانيا المتحدة . وقد حضر الحلقة مسؤولون حكوميون ، وممثلون عن رابطة الاتحاد اللوثرى العالمي والخدمة المسيحية التنجانيقية للاجئين وعن مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ، باعتبار أن مشاريع المستوطنات الريفية في ذلك البلد يجرى تنفيذها بمقتضى اتفاقات ثلاثية تقوم فيها رابطة الاتحاد اللوثرى العالمي والخدمة المسيحية التنجانيقية للاجئين بدور الوكيل التنفيذى الرئيسي . والغرض من هذه الحلقة الدراسية هو البحث عن الوسائل الكفيلة بالتوصل الى تفهم أفضل لاحتياجات اللاجئين ، وبتوفير الحلول المناسبة لمشاكلهم .

١٢٤ - وارتفع عدد اللاجئين في المناطق الحضرية ارتفاعا كبيرا خلال النصف الاول من عام ١٩٧٤ . وبالتعاون مع السلطات الحكومية والمجلس المسيحي لتانزانيا ، قدمت مساعدات مختلفة أدّت الى انخفاض عدد الحالات الصعبة التي عولجت خلال النصف الثاني من العام .

١٢٥ - وأربت الالتزامات الاجمالية المعقودة للمساعدة في برنامج ١٩٧٤ على ٢٨٩٥٠٠٠ دولار، خصص مبلغ ٢٨٥٥٠٠٠ دولار منها لمساعدة التوطين المحلي . وقد شمل هذا المبلغ في معظمه الاعتمادات التي رصدت بشأن مستوطنتي اوليانكولو (٨٨٠٠٠٠ دولار) وكاتومبا (١٢٩٣٠٠٠ دولار) ، بالاضافة الي مبلغ ٣٤٠٠٠٠ دولار خصصت للمعونة التكميلية للاجئين الفرديين . وقدمت مساعدة للتعليم فيما بعد المرحلة الابتدائية الى ١١٣ طالب لاجيء عن طريق منح بلغت في مجموعها ٧٣٠٠٠ دولار من حساب التعليم . وكان عدد المستفيدين من هذه المنح عام ١٩٧٤ اكثر من عددهم في عام ١٩٧٣ ، ويتألفون من ٧٩ تلميذا في المدارس الثانوية و ٣٠ تلميذا يتلقون دروسا في التدريب المهني وثماني طلاب من المستوى الجامعي . وقدمت

الهيئات الخيرية مساعدات مالية اضافية . كذلك استفاد عدد من اللاجئين من افريقيا الجنوبية من مختلف اشكال المساعدة وذلك بفضل المنح التي توافرت عن طريق الارصدة الاستئمانية الخاصة .

(ط) زائـــير

١٢٦ ــ وقدر عدد اللاجئين الذين يعيشون في زائير حتى ٣١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٤ بـ ٥٠٠ ٠٠٠ لاجيء ، مقابل ٤٦٠ ٠٠٠ في نهاية العام السابق . وظهرت هذه الزيادة بعد التنقيح الذى جرى لعدد الانغوليين ، الذين يمثلون اكبر مجموعة من اللاجئين في زائير ، ويقدر عددهم بـ ٤٥٠ ٠٠٠ لاجيء . وقد شمل العدد الاجمالي للاجئين ٢٤ ٠٠٠ لاجيء من بوروندى ، ويمثل هذا العدد انخفاضا كبيرا بالمقارنة مع العام السابق نتيجة لمغادرة عدة آلاف من هؤلاء اللاجئين الى البلدان المجاورة ، ولا سيما جمهورية تنزانيا المتحدة ، كما ظهر ذلك من احصاء سكاني أجرته السلطات المحلية في منطقة كيفو في ربيع عام ١٩٧٤ . وعلاوة على ذلك ، يوجد زهاء ٢٤ ٣٠٠ لاجيء روانديا ، و ٧٥٠ لاجيء من زامبيا وعدد من الناميبيين والافريقيين الجنوبيين .

١٢٧ ــ وكما هو الحال في البلدان الاخرى التي منحت حق اللجوء الى اللاجئيين من الاقاليم البرتغالية ، ادت التطورات التي حدثت في عام ١٩٧٤ الى اعادة النظر في المساعدة المقدمة من مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين الى هؤلاء اللاجئين ، نظرا الى احتمال عودتهم الاختيارية الى الوطن على نطاق واسع . اما المساعدة التي كانت مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين تقدمها حتى الآن الى اللاجئين الانغوليين في زائير ، الذين يعيش معظمهم في مقاطعة زائير السفلى وبالقرب من حدود انغولا ، فكانت تستهدف تعزيز توطينهم وادماجهم محليا . ولكن ، بالنظر الى احتمال عودتهم الى انغولا ، وبعد التشاور مع الحكومة ومع الجبهة القومية لتحرير انغولا ، تم تعديل هذه المساعدة على نحو يلبي احتياجات اللاجئين الفورية ، خاصة في حقلي التعليم والصحة . فبنيت المآوى المؤقتة ، وقدمت الادوية والمعدات الطبية وسيارات الاسعاف ، كما لبيت الاحتياجات الزراعية الفورية التي اشتملت على شراء المركبات والوقود والآلات والبذور والاسمدة ومبيدات الحشرات . اما فيما يتعلق بالتعليم ، فقد ساعدت مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين في تمويل مرتبات المعلمين ، وشراء الادوات المدرسية ، وترميم أبنية المدارس وبصورة أعم تزويد اللاجئين بالتعليم الذى ييسّر اعادة ادماجهم في موطنهم . ووضعت في الوقت نفسه الخطط اللازمة لبرنامج شامل لاعادة التوطين (انظر الفصل الثالث أدناه) .

١٢٨ ــ وتركزت المساعدات التي قدمتها مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين عام ١٩٧٤ للاجئين الوافدين من بوروندى الذين يعيشون في كيفو على تلبية احتياجاتهم الفورية التعليمية والصحية وذلك ريثما تتخذ حكومة زائير قرارا بشأن اختيار موقع لمستوطنة دائمة لهؤلاء اللاجئين .

١٢٩ ــ وقد أصبح اللاجئون الروانديون الذين يعيشون في ولاية كيفو واللاجئون الزامبيون الذين يعيشون في ولاية شابا يعولون انفسهم اعالة كاملة ، ولم يعودوا في حاجة الى أية مساعدة اخرى من مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين في عام ١٩٧٤ باستثناء بعض المعونة الثانوية .

١٣٠ - ومرة أخرى قدمت مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين الى اللاجئين الفرديين الذين يعيشون في كنشاسا ، ولوموباشي ، وكسانغاني ، وبوكافو مساعدة ، معظمها ، في شكل معونة تكميلية . ولكي تساعد هؤلاء اللاجئين على ايجاد حلول دائمة لمشاكلهم ، اتخذت المفوضية عام ١٩٧٤ التدابير اللازمة لانشاء هيئة استشارية للاجئين في زائير .

١٣١ - ومن مجموع الالتزامات المعقودة في برنامج عام ١٩٧٤ للمساعدة في زائير ، والتي تبلغ قيمتها قرابة ٣٤٠ ٠٠٠ دولار ، انفق زهاء ٣١٥ ٠٠٠ دولار للمساعدة على التوطين المحلي ، معظمها للاجئين الانغوليين . وبلغ مجموع الالتزامات المعقودة للمعونة التكميلية لـ ٤٤٣ لاجيء اكثر من ٢٢ ٠٠٠ دولار . أما المنح المخصصة للمساعدة التعليمية في المرحلة ما بعد الابتدائية من حساب التعليم فقد بلغت في مجموعها قرابة ١٠٦ ٠٠٠ دولار ، استفاد منها في الدرجة الاولى اللاجئون الروانديون والانغوليون والبوروندیون ، وقد اشرفت هيئات خيرية في زائير على تقديم هذه المنح .

(ى) زامبيا

١٣٢ - نظرا لحدوث دفقة جديدة من اللاجئين الوافدين من الاقاليم المستعمرة ، ارتفع عدد اللاجئين في زامبيا عام ١٩٧٤ الى اكثر من ٤٠ ٠٠٠ لاجيء ، مقابل ٣٧ ٠٠٠ لاجيء في مطلع العام . ويشتمل هذا العدد الاجمالي على ٢٥ ٠٠٠ لاجيء من أنغولا ، و ١٠ ٠٠٠ من موزامبيق ، و ٣ ٣٠٠ من ناميبيا ، و ٦٠٠ من افريقيا الجنوبية ، أما الباقون فينحدرون من اصول مختلفة . ومرة أخرى تركزت المساعدة المقدمة من مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين على المستوطنات الريفية ، حيث يعيش اكثر من ١٣ ٠٠٠ لاجيء . بيد أن المفوضية اعادت النظر بدقة في هذه النشاطات قرب اواخر العام ، في ضوء التطورات السياسية التي طرأت في موزامبيق وانغولا واحتمالات حدوث حركة عودة اختيارية واسعة النطاق الى الوطن نتيجة لهذه التطورات .

١٣٣ - وارتفع عدد اللاجئين في مستوطنة ميهيبا الى اكثر من ٨ ٥٠٠ خلال العام عن طريق نقل لاجئين جدد معظمهم انغوليون ، من مناطق الحدود . وقد حقق جميع الذين قضوا في المستوطنة اكثر من موسم زراعي كامل الاكتفاء الذاتي الكامل ؛ بينما حصل الآخرون على نصف حصص الاعاشة التي يقدمها برنامج الاغذية العالمي . وبالتعاون مع حكومة زامبيا ومع رابطة الاتحاد العالمي اللوثرى والخدمة المسيحية الزامبية للاجئين ، التي تعمل كوكيل تنفيذى ، ادخلت تحسينات جديدة في المقومات الهيكلية الاقتصادية والاجتماعية للمستوطنة . فتم شراء مركبات جديدة ، وشرع في بناء مستوصف آخر ، ووفّرت العقاقير والادوية ، كما بني مزيد من المساكن بمقتضى خطة الاسكان المحسنة ؛ ونفذت مشاريع تعاونية جديدة لتربية الدواجن والزراعة وصيد الاسماك ، ووسع نطاق زراعة الخضروات . وتحسنت شبكة المياه عن طريق اضافة مضخات يدوية . وافتتحت مدرسة ثانية في كانون الثاني /يناير ١٩٧٤ ؛ وبلغ مجموع عدد التلاميذ ١ ٠٠٠ تلميذ تقريبا . ونظمت بالاضافة الى ذلك دورات في الطهي والتغذية والصحة . وبالنظر الى احتمال عودة معظم سكان المستوطنة الى وطنهم ، بذلت الجهود قرب نهاية عام ١٩٧٤ لاعادة النظر في مختلف نشاطات الانماء المجتمعي وذلك بغية اعداد اللاجئين لعودتهم وتيسير اعادة ادماجهم .

١٣٤ - وكما ذكر في التقرير السابق ، تولت حكومة زامبيا المسؤولية الادارية والمالية في المستوطنتين الموجودتين في مايوكوايوكوا ونيمبا اللتين تأوى الاولى منهما اللاجئين من انغولا والثانية اللاجئين من موزامبيق . وقد اعيد النظر في خطط توطين السكان الزائدين في مستوطنة نيمبا في مكان اخر وذلك في ضوء التطورات السياسية المذكورة آنفا .

١٣٥ - وظلت حالة اللاجئين الذين يعيشون بمفردهم في المدن مصدرا للقلق . ذلك أن افتقارهم الى المؤهلات الكافية ، مقرونا بالقيود المفروضة على العمالة والنشاطات التجارية قد أدى الى تفاقم مشاكلهم . وقد سعت مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين الى مساعدة هؤلاء اللاجئين باعطائهم منحا دراسية للتعليم في المرحلة بعد الابتدائية ، بما في ذلك التدريب التقني والمهني وكذلك بمنحهم مساعدات مالية للقيام ببعض الاعمال التجارية الصغيرة . وريثما يتم ايجاد حلول اطول أجلا كهذه الحلول ، قدمت مفوضية اللاجئين الى اولئك الذين يواجهون أشد الصعاب معونة تكميلية لسد احتياجاتهم الفورية ، بما في ذلك الايجارات والرعاية الطبية ، فضلا عن مساعدتهم في تدبير مأوى مؤقت لهم . وقد استفاد اللاجئون الوافدون من افريقيا الجنوبية من مساعدة من نوع مماثل بفضل أموال قدمت الى مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين عن طريق صندوق الامم المتحدة الاستئماني لافريقيا الجنوبية . وتلقى عدد منهم معونة بشأن الاستيطان في الخارج . ورغم المصاعب ، واصلت مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين جهودها بغية انشاء هيئة استشارية لخدمة افراد اللاجئين .

١٣٦ - بلغت قيمة الالتزامات المعقودة في برنامج عام ١٩٧٤ لمساعدة اللاجئين في زامبيا ٣٥٥ ٠٠٠ دولار ، انفق مايزيد على ٣٠٧ ٠٠٠ دولار منها لمساعدة التوطين المحلي ، و ٤٤ ٠٠٠ دولار للمعونة التكميلية من النوع الموصوف في الفقرة السابقة . وقد أتيح مبلغ قدره ٤ ٠٠٠ دولار تقريبا من صندوق الطوارئ التابع للمفوض السامي لتقديم مساعدات فورية ، معظمها في شكل مؤن غذائية ، لمجموعة مكونة من ٢٩٠ لاجئ ناميبي دخلوا زامبيا في منتصف عام ١٩٧٤ . وقد بلغت القيمة الاجمالية للمنح المقدمة من حساب التعليم للتعليم في المرحلة بعد الابتدائية ، والتي استفاد منها ١٦٧ لاجئا ، ٢١٢ ١٧٠ دولار ، منها ١٥٠ ٠٠٠ دولار قدمتها احدى الحكومات الى مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين لتمكين ٨٨ لاجئا من افريقيا الجنوبية من متابعة الدراسة في كلية نكومبي الدولية .

(ك) البلدان الأخرى في افريقيا

١٣٧ - قدر عدد اللاجئين الذين تهتم بهم مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين في مختلف البلدان الافريقية الاخرى بـ ٢٧ ٠٠٠ لاجئ في نهاية عام ١٩٧٤ .

١٣٨ - وانخفض عدد اللاجئين في بوتسوانا الى ٢ ٥٠٠ لاجئ في عام ١٩٧٤ وذلك ، في الدرجة الاولى ، بنتيجة التجنس خلال العام . وقدمت المفوضية مزيدا من المساعدات الحدية لتعزيز مستوطنة اتشا الريفية ، حيث كان يعيش ٢ ٢١٠ لاجئا انفوليا في نهاية العام ، ريثما يتخذوا قرار بشأن عودتهم الاختيارية الى الوطن . وساعدت المفوضية ايضا ، خلال هذه السنة ،

على تمويل التدابير الرامية الى تيسير ادماج اللاجئين الفرديين ، والى توفير معونة تكميلية لمن هم في حاجة فورية للمساعدة . ويمثل انشاء مجلس بوتسوانا للاجئين في عام ١٩٧٤ تطورا هاما في هذا الصدد . ومن المتوقع ان تزداد فعالية المجلس تعزيزا بانشاء هيئة استشارية مؤهلة، يجرى الآن اعداد خطط لها . وفي ليسوتو وسوازيلند ، استمرت الجهود للنهوض بالاكتفاء الذاتي للاجئين الفرديين ولتيسير متابعة تعليمهم الثانوى ؛ وفي سوازيلند قدّمت مساعدة مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين بصورة رئيسية عن طريق لجنة سوازيلند لاغاثة اللاجئين . وقد بلغ مجموع الالتزامات المعقودة في برنامج ١٩٧٤ لمساعدة اللاجئين في هذه البلدان الثلاثة زهاء ٣٢٠٠٠ دولار . وبلغت القيمة الاجمالية للمنح المقدمة من الارصدة الاستئمانية الخاصة للاجئين من الجنوب الافريقي على وجه خاص ، اكثر من ٢٥٠٠٠ دولار ، اضيفت اليها في عديد من الحالات تبرعات من هيئات خيرية .

١٣٩ - وبلغ عدد اللاجئين في بلدان افريقيا الغربية (١٥) ، في نهاية عام ١٩٧٤ ، قرابة ٤٠٠٠ لاجئ ينحدرون من أصول مختلفة ويعيش معظمهم في المدن . ونظرا الى تباين حاجاتهم ، فقد قدمت المساعدات لتيسير ادماجهم محليا ، أو اعادة توطينهم أو عودتهم بمحض اختيارهم الى الوطن ، وذلك في الدرجة الاولى عن طريق مشاريع متعددة المقاصد ، تولى ادارتها ممثلو برنامج الامم المتحدة الانمائي المقيمون في المنطقة ، واضطلعت بتنفيذها في بعض الحالات هيئات خيرية . وقد بلغ مجموع الالتزامات المعقودة لهذا الغرض أكثر من ٦٠٠٠٠٠ دولار، استفاد منها ٣٥٠ لاجئا في توغو ، وداهومي ، وساحل العاج ، وسيراليون ، وغامبيا ، وغانا ، وفولتا العليا ، وليبيريا ، ومالي ، والنيجر ، ونيجيريا . واتيحت ، بالاضافة الى ذلك ، التزامات معقودة بلغت في مجموعها ٥٨٠٠٠ دولار من حساب التعليم ، بمقتضى اتفاقات مع الهيئات الخيرية ، استفاد منها ٤٠ تلميذا لاجئا تابعوا تعليمهم في المرحلة مابعد الابتدائية في ليبيريا وساحل العاج .

١٤٠ - ويتمثل جانب آخر من جوانب النشاطات التي اضطلعت بها مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين في هذه المنطقة في عام ١٩٧٤ بالمساعدة ، قدمتها ، بناء على طلب من الحكومات المعنية ومن الأمين العام ، الى الماليين الذين أرغمتهم ظروف الجفاف في مالي على اللجوء الى النيجر حيث أقاموا في كامب لازاريتا ، بالقرب من نيامي . وقد قدمت تبرعات قدرها ١٠٠٠٠٠ دولار عن طريق الارصدة الاستئمانية الخاصة للمساعدة على اعادة توطين هؤلاء اللاجئين في موقع أكثر ملاءمة بالقرب من نيامي ، حيث يستطيعون الافادة من الاحوال الصحية المحسنة هناك ريثما يمكن ايجاد حل طويل الاجل لمشكلتهم . وقد ساعدت هذه التبرعات على تمويل بناء طريق يؤدى الى الموقع الجديد ، وحفر آبار لتوفير المياه ، وانشاء مرافق لتخزين الاغذية . وقد بني مستوصف للطوارئ لمواجهة الحاجات العاجلة ، ريثما يكتمل بناء مركز صحي ريفي على مقربة من المنطقة . كما تم شراء ونقل المؤن الغذائية الأساسية اللازمة . وقد

---

(١٥) باستثناء السنغال.

قامت حكومة النيجر بادارة هذا المشروع ، بالتشاور الوثيق مع مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين ، وبفضل تبرعات اضافية اخرى قدمتها الهيئات الخيرية العاملة في المنطقة .

١٤١ - ويقدر العدد الاجمالي للاجئين في افريقيا الوسطى في ٣١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٤ بـ ١٧٠٠٠٠ لاجئ ، من بينهم ١٠٠٠٠٠ لاجئ انغولي يعيشون في الكونغو ، و ١٠٠٠٠ لاجئ من غينيا الاستوائية يعيشون في غابون ، و ٥٠٠٠ لاجئ من البلدان المجاورة يعيشون في جمهورية افريقيا الوسطى ، و ١٠٠٠٠ لاجئ ينحدرون من اصول مختلفة متناثرين في شتى أنحاء المنطقة . وكما هي الحال في افريقيا الغربية ، تولى ممثلو برنامج الأمم المتحدة الانمائي ، بالتعاون في أغلب الاحيان مع منظمات خيرية محلية ، الاشراف على تنفيذ مشاريع المساعدة المتعددة الاغراض التي مولتها مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين والتي تشمل المعونة التكميلية ، ومساعدات التوطين المحلي ومشاريع اعادة التوطين والعودة الى الوطن . وقد بلغ مجموع الالتزامات المعقودة لهذا الغرض وللمساعدات التعليمية المحدودة ٢٢٠٠٠٠ دولار في عام ١٩٧٤ .

١٤٢ - وفي تونس ، والجزائر والمغرب ، قدمت مفوضية اللاجئين ، مرة أخرى ، معونة تكميلية لمجموعات صغيرة من اللاجئين المنحدرين في معظمهم من أصل أوربي ، وذلك ، بصورة رئيسية ، في شكل مرتبات سنوية منحتها لعدد من اللاجئين المسنين والمعوقين . وأتيحت ، بالاضافة الى ذلك ، منح لتيسير ادماج مجموعة صغيرة من اللاجئين من شيلي كانوا قد قبلوا في الجزائر في عام ١٩٧٤ . وقد بلغ مجموع الالتزامات المعقودة في برنامج عام ١٩٧٤ للمساعدة في هذه البلدان الثلاثة ٤٥٠٠٠ دولار .

جيم - مساعدة اللاجئين في آسيا

١٤٣ - استمر الانهاء المرحلي لنشاطات مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين في الهند أثر التقدم الذي تم احرازه في السنوات الأخيرة فيما يتعلق باعادة تأهيل جماعات اللاجئين الموجودين في هذا البلد . وتتحمل حكومة الهند المسؤولية الرئيسية في مساعدة هذه الجماعات ، بواسطة الاموال التي تحصل عليها بمقتضى المشروع المشترك لحملة اللاجئين وظلت مساعدة مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين مقصورة على تلبية الاحتياجات الحدية فيما يتعلق بتعزيز المستوطنات الريفية وغيرها من المجتمعات المحلية ، وذلك بصفة رئيسية في مجال الاحتياجات الطبية والتدريبية ، التي تمت تلبيتها من الاعتمادات العامة في البرنامج السنوي . ومن ناحية أخرى ، دعيت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين الى مساعدة عدد من آسيوى أوغندا غير محددي الجنسية الذين سمح لهم بالعودة الى الهند في نهاية عام ١٩٧٢ وكانوا في حاجة الى المشورة والمعونة التكميلية والمساعدة في جمع شملهم مع أسرهم . وفي مجال اسداء المشورة ، قدم مجلس الرعاية الاجتماعية الهندى مساعدة قيمة .

١٤٤ - وفي جنوب شرقي آسيا ، قدمت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أيضا مشروع مساعدات في شكل أغذية وحاجات أساسية ، الى مجموعة من المواطنين الكمبوديين الذين يقيمون

في الجزء الغربي من جمهورية فيتنام الجنوبية . وقد تولت جمعية الصليب الاحمر لجمهورية فيتنام الجنوبية تنفيذ هذا المشروع الذى تم تمويله عن طريق أرصدة استئمانية بلغت في مجموعها ٢٠٠ ٠٠٠ دولار .

١٤٥ ـ واستمر تقديم مساعدات الاستقبال واعادة التوطين الى اللاجئين المنحدرين من أصل أوربي ، والمقيمين مؤقتا في هونغ كونغ بانتظار تهجيرهم . وقد استفاد عام ١٩٧٤ عشرون شخصا من هذه المساعدة ، التي تولى مكتب المجلس الكنسي العالمي في هونغ كونغ الاشراف عليها نيابة عن مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين .

١٤٦ ـ وبلغ مجموع الالتزامات المعقودة في برنامج عام ١٩٧٤ للمساعدة في آسيا ١٤٥ ٠٠٠ دولار، خصص ٦٦ ٠٠٠ دولار منها لمساعدة اعادة التوطين وأكثر من ٦٣ ٠٠٠ دولار لمساعدة التوطين المحلي . وبلغ مجموع الالتزامات المعقودة للصندوق الاستئماني الخاص في آسيا أكثر من ٢٥٠ ٠٠٠ دولار .

دال ـ مساعدة اللاجئين في أوربا

١٤٧ ـ لم يختلف العدد الاجمالي للاجئين الذين تهتم مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بأمرهم في بلدان الاقامة بأوربا في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٤ (٥٥٤ ٠٠٠) اختلافا كبيرا عن عددهم في نهاية عام ١٩٧٣ (٥٨٠ ٠٠٠) وكان قد تم ادماج معظمهم اقتصاديا واجتماعيا لعدة سنوات خلت . ويتساوى ، بوجه التقريب عدد اللاجئين المعترف بهم حديثا ، واللاجئين الذين أعيد توطينهم في أوربا بمقتضى برامج خاصة ، مع عدد أولئك الذين غادروا أوروبا للاستيطان من جديد في بلدان ما وراء البحار بصورة رئيسية . بيد أن نسبة اللاجئين الى أوروبا من البلدان الأخرى استمرت في الزيادة ، ونظرا الى افتقار العديد منهم الى المؤهلات المتخصصة ، فقد تسببوا في اثارة مشاكل خطيرة لبلدان الاقامة . ومرة أخرى قدمت مفوضية اللاجئين مساعداتها للاجئين في أوروبا بالتعاون مع السلطات الحكومية والهيئات الخيرية .

١٤٨ ـ واستجابة لنداءات المفوض السامي ، قدمت عدة بلدان من كل من أوروبا الشرقية والغربية عروضا لاعادة توطين اللاجئين من شيلي . وغالبا ما صاحبت هذه الفرص تدابير خاصة لتيسير ادماج هؤلاء الأشخاص ؛ وقد شملت هذه التدابير مساعدات مادية مختلفة الأنواع ، خاصة فيما يتعلق بتأمين السكن ، وتوفير التدريب المهني وتعليم اللغة ، حسب الاقتضاء ، واشكال مختلفة أخرى من المعونة . ولا بد أيضا هنا من ذكر التدابير التي اتخذتها سلطات بلدان اللجوء لتيسير جمع شمل أسر اللاجئين المشتتة وذلك بالسماح بسرعة بدخول الأفراد الذين تخلفوا منذ البداية في أمريكا اللاتينية .

١٤٩ ـ وتم خلال عام ١٩٧٤ ، احراز نتائج مشجعة فيما يتعلق باعادة توطين اللاجئين عن طريق تهجيرهم . فقد ساعدت مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين بالتعاون مع اللجنة الحكومية الدولية للهجرة الأوربية على اعادة توطين أكثر من ١٥ ٠٠٠ لاجيء ، مقابل ١٠ ٠٠٠

لاجيء في عام ١٩٧٣ . وكان أكثر من ١٤ ٠٠٠ منهم لاجئين وفدوا الى أسبانيا من منطقة الكاريبي ، أعيد توطين معظمهم في الولايات المتحدة الأمريكية بمقتضى برنامج موسع وعدت الولايات المتحدة بتنفيذه . وظل زهاء ٣ ٠٠٠ لاجيء فقط ينتظرون تهجيرهم من أسبانيا في نهاية عام ١٩٧٤ لاعادة توطينهم . وقد استمر وصول هؤلاء اللاجئين الى أسبانيا بمعدل ٢٠٠ لاجيء شهريا خلال عام ١٩٧٤ .

١٥٠ ــ ومن مجموع الـ ١٥ ٠٠٠ لاجيء الذين أعيد توطينهم ، كان ثمة ٢٠٥ أشخاص من المعوقين قبلتهم بلجيكا ، والدانمرك ، والسويد ، وسويسرا ، وفرنسا ، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، والنمسا ونيوزيلندا .

١٥١ ــ وجرت مساعدات التوطين المحلي التي قدمت للاجئين في أوروبا ، كتكملة للمعونة الحكومية في عام ١٩٧٤ ، على نسق برامج السنوات الماضية . وأدّى استخدام المساعدين المتخصصين في الادماج الى نتائج مشجعة في عدة بلدان . الا أن الاسكان ظل مشكلة أساسية في العديد من بلدان اللجوء ، ولذلك قدمت مفوضية اللاجئين مرة أخرى مساعدة مالية للوافدين الجدد المعوزين ، بينما استفاد بعض اللاجئين من المشاريع القومية للاسكان المنخفض التكاليف . وقد استخدمت الشقق الخالية ، في المباني التي تمولها مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بمقتضى برامج سابقة ، لسكنى أسر اللاجئين الآخرين . وشملت المساعدات الأخرى معونات مختلفة الانواع للمساعدة على الاستقرار ، وتوفير الادوات المنزلية ، وتيسر الحصول على التدريب المهني وتعليم اللغة . ومرة أخرى ثبت أن اسداء المشورة عنصر أساسي في تيسير ادماج اللاجئين . وقد استفاد عدد من اللاجئين الذين وفدوا الى أوروبا في السنوات الاخيرة من قارات أخرى ، بينهم على وجه الخصوص شيليون وآسيويون من أوغندا ، من المساعدة في ادماجهم .

١٥٢ ــ وفي أعقاب قرار اتخذته اللجنة التنفيذية لبرنامج المفوض السامي في دورتها الخامسة والعشرين المعقودة في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٧٤ (١٦) ، تم اتخاذ التدابير اللازمة لتسوية البدلات والمرتبات السنوية التي تمنح للاجئين المسنين والمعوقين بمقتضى برامج سابقة لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ، والتي أصبحت قوتها الشرائية غير كافية على الاطلاق بسبب ارتفاع الأسعار .

١٥٣ ــ وبلغ مجموع الالتزامات المعقودة في برنامج ١٩٧٤ لمساعدة اللاجئين في أوروبا ٦٧٧ ٠٠٠ دولار ، استفاد منها زهاء ١٨ ٦٦٠ لاجيء وقد خصص زهاء ٤١٠ ٠٠٠ دولار من هذا المبلغ لمساعدة التوطين المحلي و ٤٥ ٠٠٠ دولار للمساعدة على اعادة التوطين . وانفق ما يقرب من ٦٥ ٠٠٠ دولار للمعونة التكميلية و ٥٨ ٠٠٠ دولار للمساعدة القانونية . وبلغ اجمالي الالتزامات المعقودة للصندوق الاستئماني الخاص في عام ١٩٧٤ أكثر من ١٥٧ ٠٠٠ دولار .

---

(١٦) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة التاسعة والعشرون ، الملحق رقم ١٢ ألف (A/9612/Add.1) ، الفقرة ٨٠ (و) .

هاء - مساعدة اللاجئين في أمريكا اللاتينية

١٥٤ - اضطرت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين الى توسيع نشاطاتها في أمريكا اللاتينية خلال عام ١٩٧٤ توسيعا كبيرا بغية المساعدة على اعادة توطين ذلك العدد الكبير من اللاجئين الوافدين من شيلي الذين قبل معظمهم في البلدان المجاورة ، على أساس المرور العابر فقط . وبذلك ارتفع عدد اللاجئين في أمريكا اللاتينية في عام ١٩٧٤ من ١٠٨ ٠٠٠ الى ١١٨ ٠٠٠ لاجيء ، بينهم ٩١ ٠٠٠ لاجيء من أصل أوروبي مقابل ٩٥ ٠٠٠ في العام الماضي أى بانخفاض ٤ ٠٠٠ لاجيء نتيجة النقص الطبيعي والتجنس في المقام الأول ، و ٢٧ ٠٠٠ لاجيء من أصل أمريكي لاتيني ، مقابل ١٣ ٠٠٠ في نهاية العام السابق .

١٥٥ - واستمرت خلال الأشهر الأولى من عام ١٩٧٤ التدابير الطارئة التي اتخذت لحماية اللاجئين في شيلي ومساعدتهم ولتيسير اعادة توطنهم ، وذلك بمساعدة الوكالات الأخرى التابعة للأمم المتحدة وخاصة اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي . وواصلت اللجنة القومية لمساعدة اللاجئين ، المنشأة عام ١٩٧٣ بموافقة الحكومة الشيلية وبمشاركة الكنائس ، عملها الى أن تولت مهام الحماية والمساعدة التي كانت تضطلع بها لجنة مساعدة اللاجئين التي أنشئت في وقت لاحق من العام بموافقة السلطات الشيلية ، لمعالجة المشاكل المتبقية ، بما في ذلك جمع شمل الأسر التي تشتت أفرادها بعد مغادرتهم البلاد . وتم بالتدريج اغلاق " المآوى الآمنة " الستة التي كانت اللجنة القومية قد انشأتها لتوفير الحماية والمأوى المؤقت للاجئين ريثما تتم هجرتهم ، ولم يبق منها سوى مأوى واحد فقط ما زال يمارس وظيفته في نهاية عام ١٩٧٤ .

١٥٦ - وعلى اثر النداءات التي أرسلها المفوض السامي الى الحكومات بشأن توفير فرص لاعادة التوطين ، تمكن ٢ ٥٠٠ لاجيء ينحدرون من أصل أمريكي لاتيني من مغادرة شيلي متجهين الى ٤٠ بلدا ، تاركين وراءهم عددا ضئيلا جدا من الحالات في نهاية العام . وبالاضافة الى ذلك ، تمكن ١ ٣٠٠ من أفراد الأسر الذين تخلفوا في شيلي والذين كان عددهم آخذا بالتزايد من مغادرة البلاد في نهاية عام ١٩٧٤ ، بينما انتظر الباقون دورهم للحاق بأرباب أسرهم بمجرد استقرار هؤلاء في بلدان لجوئهم استقرارا ثابتا . وبذلك بلغ مجموع عدد الأشخاص الذين أعيد توطينهم من شيلي قرابة ٤ ٠٠٠ في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٤ .

١٥٧ - وتحول الاهتمام ، في هذه الأثناء ، الى حالة اللاجئين الشيليين الذين قبلوا في الأرجنتين وبيرو . وكان عدد من هؤلاء اللاجئين يقدر بما يتراوح بين ١٢ ٠٠٠ و ١٤ ٠٠٠ لاجيء قد دخلوا الأرجنتين في نهاية عام ١٩٧٤ ، سمح لبعضهم بالاستقرار بصفة دائمة ، في حين لم يسمح للباقين بالدخول الا بصفة مؤقتة فقط . وفي التاريخ نفسه ، تم قبول ٣ ٠٠٠ شيلي في بيرو على أساس المرور العابر (الترانزيت) فقط .

١٥٨ - وقدمت المساعدة الى اللاجئين الوافدين من شيلي الذين تم قبولهم في الأرجنتين ، بالتعاون مع لجنة للتنسيق ، تضم بعض الهيئات الخيرية والكنائس المعنية بشؤون اللاجئين ، كانت قد أنشئت بموافقة السلطات . واشتملت هذه المساعدة على اغاثة فورية للوافدين الجدد ، أعقبتها مساعدة لتأمين السكن والعمل في مختلف المهن الحرة والحرف والتجارة ، لأولئك الذين

استقروا في الأرجنتين بصفة دائمة . أما بالنسبة للذين قبلوا بصفة مؤقتة على أساس المرور العابر فقد تم اعادة توطين ٣٠٠ ١ لاجئا منهم خلال عام ١٩٧٤ فيما يقرب من ٣٠ بلدا . ومع مضي العام ، ضاعفت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين جهودها بشأن تأمين فرص اضافية لاعادة التوطين نظرا لتزايد المشاكل المادية والسيكولوجية التي تواجه هذه المجموعة .

١٥٩ ــ وقدمت المساعدة الى اللاجئين الوافدين من شيلي الذين قبلوا في بيرو بصفة مؤقتة ريثما تتم اعادة توطينهم ، بدعم من اللجنة المسكونية للمساعدة الاجتماعية ، وهي لجنة تضم الهيئات الخيرية المعنية بشؤون اللاجئين في بيرو . وقد أعيد توطين قرابة ٥٠٠ ١ من هذه المجموعة برعاية مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في ١٥ بلدا في نهاية عام ١٩٧٤ ، تاركين حوالي ٨٠٠ حالة مسجلة ، بينما غادر عدة مئات آخرون بيرو بصفة مستقلة أو مازالوا هناك لتسجيلهم لدى اللجنة المسكونية للمساعدة الاجتماعية .

١٦٠ ــ ولعبت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين دورا فعالا في اعادة توطين أكثر من ٠٠٠ ٧ لاجيء من الأرجنتين ، وبيرو وشيلي في نهاية عام ١٩٧٤ ، بفضل الدعم القيم الذى نالته من اللجنة الحكومية الدولية للهجرة الأوروبية ، التي قدمت يد المساعدة فيما يتعلق بترتيبات السفر . وتجدر الاشادة هنا بالاستجابة السخية من جانب ما يزيد عن ٤٠ حكومة في اتاحة منازل دائمة لهؤلاء اللاجئين ، وكذلك لعدد من اللاجئين الشيليين يتراوح بين ٠٠٠ ١٠ و ٠٠٠ ١٥ تمكنوا من مغادرة شيلي بصورة مباشرة قاصدين بلدان اعادة التوطين . وفي نهاية عام ١٩٧٤ ، كانت المشاكل المعلقة تتصل في الدرجة الأولى برعاية واعادة توطين اللاجئين الذين قبلوا في الأرجنتين وبيرو على أساس المرور العابر (الترانزيت) ، وبجمع شمل عدد من أسر اللاجئين داخل بلدان اللجوء .

١٦١ ــ وبلغ مجموع الالتزامات المعقودة لمساعدة اللاجئين الموجودين في شيلي والنازحين منها في برنامج عام ١٩٧٤ ٤٠٠ ٦٥٩ ٢ دولار ، يضاف اليها مبلغ ٠٠٠ ٢١٠ دولار من صندوق الطوارئ . وقد خصص ٥٠٠ ٧٩٨ ١ دولار من هذا المبلغ لتنفيذ مشاريع متعددة المقاصد تتناول اشكالا مختلفة للمساعدة في الأرجنتين وبيرو وشيلي ، والمكسيك ، استفاد منها أكثر من ٠٠٠ ٩ لاجيء . وبلغ مجموع الالتزامات المعقودة لاعادة التوطين ، بما فيها تكاليف النقل ، من جانب هذه البلدان ٠٠٠ ٠٤٢ ١ دولار ، في حين استخدم مبلغ ٠٠٠ ١٨ دولار لمساعدة اللاجئين من شيلي على العودة الاختيارية الى الوطن . وانفق مبلغ ٠٠٠ ١٠ دولار لتمويل فريق من المستشارين في شيلي يقومون بتقديم الارشادات اللازمة في ميداني التوطين المحلي واعادة التوطين . وفضلا عن ذلك ، التزم بمبلغ ٠٩٣ ٣١٠ دولارا ، اضيف اليه مبلغ ٠٠٠ ٢٠ دولار من صندوق الطوارئ لتغطية النفقات العملية والدعم الادارى .

١٦٢ ــ وبالاضافة الى تدابير المساعدة الاستثنائية اللازمة لتلبية حاجات اللاجئين الوافدين من شيلي ، واصلت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين برنامج نشاطاتها التقليدى المتعلق باللاجئين الآخرين في أمريكا اللاتينية ، الذين ينحدر معظمهم (٠٠٠ ٩١) من أصل أوروبي .

١٦٣ ــ ومرة أخرى شملت مساعدة اللاجئين المعوزين في هذه المجموعة ، الذين يقيم معظمهم منذ

بعض الوقت في الأرجنتين ، وباراغواى ، والبرازيل ، وبيرو ، وشيلي وفنزويلا ، تسهيل توفير السكن وشراء الماكينات والآلات ، والمشاركة في مشاريع تعاونية أو مشاريع خاصة . وقدمت الرعاية الطبية ، أو أتيحت وظائف في المؤسسات المتخصصة أو منحت بدلات شهرية للمسنين والعاجزين ، الذين مازالت حالتهم تتطلب الرعاية الخاصة . ونظرا الى أن عدد الأماكن التي أتيحت في المؤسسات المتخصصة بمقتضى البرامج السابقة لم تكف لسد الحاجات الراهنة ، يجرى الآن اتخاذ التدابير اللازمة لتوفير مرافق اضافية . وقد وضعت الترتيبات اللازمة لبناء جناح لـ ٣٢ لاجئ من المسنين بالقرب من ساوباولو بالبرازيل ولانشاء مركز صحي للمرضى الخارجين في أوروغواى للاجئين الذين يعانون من الأمراض العقلية . وشملت المساعدات الأخرى المخصصة للاجئين الذين ينحدرون من أصل أوروبي ، اسداء المشورة وتقديم المعونة التكميلية والمساعدة القانونية ، وقد استفاد منها زهاء ٧٠٠ ١١ لاجئ .

١٦٤ - وقدمت مساعدة مماثلة للتوطين المحلي ، عن طريق اسداء المشورة وتقديم المعونة التكميلية والمساعدة القانونية ، للاجئين المنحدرين من اصل أمريكي لاتيني ، الذين يعيشون بصورة رئيسية في الأرجنتين وبيرو والجمهورية الدومينكية .

١٦٥ - وبلغ مجموع الالتزامات المعقودة في برنامج المساعدة العادى في أمريكا اللاتينية قرابة ٣٧٠ ٠٠٠ دولار عام ١٩٧٤ ، خصص ٢٧٥ ٠٠٠ دولار منها لمساعدة التوطين المحلي . وبلغت القيمة الاجمالية للمنح المقدمة من حساب التعليم قرابة ٢٨ ٠٠٠ دولار ، مما مكن ٩٦ طالبا من مواصلة دراستهم فيما بعد المرحلة الابتدائية .

١٦٦ - والتزم بمبلغ اجمالي قدره ٣ ٥٩٦ ٨٠٠ دولار في عام ١٩٧٤ ، لجميع نشاطات المساعدة الموصوفة اعلاه لصالح اللاجئين في أمريكا اللاتينية .

واو - مساعدة اللاجئين في الشرق الأوسط

١٦٧ - قدر عدد اللاجئين الذين تهتم مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بهم في الشرق الأوسط بـ ١٧ ٠٠٠ لاجئ في نهاية عام ١٩٧٤ ، مقابل عدد يتراوح بين ١٠ ٠٠٠ و ١٢ ٠٠٠ في نهاية العام السابق ، ويتألفون في معظمهم من الأرمن والأشوريين ممن لا جنسية لهم ، وبعض اللاجئين من أصل أوروبي وافريقي يعيش معظمهم في لبنان ومصر ، وبضعة ١ ٥٠٠ لاجئ عربي زنجبارى يعيشون في الامارات العربية المتحدة ومجموعات أصغر من اللاجئين من أصول مختلفة يعيشون في الأردن ، وايران والجمهورية العربية السورية ، والعراق وقبرص . وبالنظر الى تزايد المصاعب التي يواجهها هؤلاء اللاجئون بنتيجة تزايد ارتفاع تكاليف المعيشة وقلة الفرص المتاحة لاعادة التوطين وقلة عروض العمالة ، فلابد من زيادة المساعدة من مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في عام ١٩٧٤ ، وخاصة للمسنين والمعوقين ، وأيضا للطلاب اللاجئين - الذين تأثروا أشد التأثر بهذه المصاعب . كما بذلت المفوضية جهودا ، غالبا بالتعاون مع الهيئات الخيرية ذات الخبرة في الأعمال المتعلقة باللاجئين ، لتحسين الخدمات الاستشارية المتاحة للاجئين الذين ينشدون مساعدة أو مشورة مؤهلة .

١٦٨ — وفي مصر ، حيث يقدر عدد اللاجئين الذين تهتم مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بهم بـ ٤٠٠٠ لاجئ تقريبا حتى نهاية عام ١٩٧٤ ، شملت مساعدة التوطين المحلي في الدرجة الأولى المساعدة في توفير الاسكان ، والاستقرار ، والرعاية الطبية وتعليم اللغة والتدريب المهني ، واستفاد منها ٤٤١ لاجئا . وقدمت معونة تكميلية لتغطية الاحتياجات الفورية كالمأوى ، والغذاء ، والملابس والمعالجة الطبية العاجلة لـ ٣٧٢ شخصا ، منهم لاجئون جدد من أصل افريقي . وقد حصل مائة وأربعة وستون تلميذا لاجئا على منح لتمكينهم من متابعة دراستهم في المرحلة بعد الابتدائية . وقدمت مساعدة عاجلة وخدمات استشارية اجتماعية الى عدد من التلاميذ اللاجئين الجدد من افريقيا ، وصلوا في نهاية عام ١٩٧٤ ، وذلك ريثما تتم دراسة طلبات حصولهم على منح دراسة .

١٦٩ — ووصل زهاء ٣٠٠٠ لاجئ الى لبنان من البلدان المجاورة في عام ١٩٧٤ ، يبحث معظمهم عن فرص للهجرة الى ما وراء البحار . ورغم القيود التي تطبقها عدة بلدان من بلدان المهجر التقليدية على قبول المهاجرين اليها ، تمكن ١٧٠٠ لاجئ من مغادرة لبنان في عام ١٩٧٤ ، معظمهم الى الولايات المتحدة الأمريكية ، تاركين ٣٣٠٠ حالة مقابل ١٨٠٠ حالة في مطلع العام . وقدمت للذين كانوا ينتظرون اعادة توطينهم مساعدة لمواجهة النفقات الطبية وغيرها من المصروفات العاجلة . واستفاد من مساعدات التوطين المحلي ٣٠٠ شخصا وشملت هذه المساعدات دفع بدلات شهرية وتسويات المرتبات السنوية ، والمساعدة في توفير الرعاية الطبية المتخصصة عند الاقتضاء ، واشكالا مختلفة من المساعدة على الاستقرار والتعليم . وقدمت في ايران أيضا مساعدات للسماح لـ ٨٨ لاجئا زنجباريا بالاستقرار .

١٧٠ — وأحرز المزيد من التقدم في الامارات العربية المتحدة فيما يتعلق بمشاريع الاسكان للاجئين الزنجباريين الوافدين من افريقيا الشرقية والمنحدرين من أصل عربي . وكما ذكر في تقرير العام الماضي ، يجرى الآن في دبي بناء مساكن لـ ٥٠ أسرة ، في حين تم في أبو ظبي توفير المرافق اللازمة لتخفيف مشاكل المأوى الحادة التي تواجه أسر اللاجئين الزنجباريين هناك . قدمت كذلك مساعدات عن طريق الارصدة الاستئمانية لتيسير جمع شمل أسر ٣٢٤ لاجئا زنجباريا في الامارات العربية المتحدة .

١٧١ — وبلغ مجموع الالتزامات المعقودة في برنامج عام ١٩٧٤ للمساعدة في البلدان السالفة الذكر ٦٧٠٠٠٠ دولار ويشمل هذا المبلغ أكثر من ٤٨٥٠٠٠ دولار لمشاريع التوطين المحلي ، انفق قرابة ٢٢٠٠٠٠ دولار منها لمشاريع الاسكان في دبي . وقد التزم بمبلغ ٨٢٠٠٠ لمساعدة اعادة التوطين في لبنان و ٨٠٠٠٠ دولار للمعونة التكميلية للاجئين في مصر وفي لبنان . وقد خصص مبلغ ١٥٠٠٠ دولار تقريبا لتغطية التكاليف الادارية للمكتب الاقليمي لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في بيروت . وبلغت القيمة الاجمالية للمنح المقدمة من حساب التعليم ١٥٧٧٥ دولارا ، استفاد منها ٢٨ تلميذا لاجئا في المرحلة بعد الابتدائية معظمهم من أصل افريقي . وشملت التزامات الارصدة الاستئمانية الأخرى منحة بمبلغ ٣٠٠٠٠ دولار لشراء دار في طهران لايواء اللاجئين المسنين والمعوقين الذين ينحدرون من أصل أوروبي .

الفصل الثالث

العمليات الخاصة

ألف - مقدمة

١٧٢- اتسعت العمليات الخاصة الممولة من التبرعات الواردة من مصادر غير البرنامج العادي نطاقا وازدادت تنوعا الي درجة كبيرة أثناء الفترة المستعرضة . ومما يذكر ، ان الاضطلاع بهذه العمليات يتم في اطار المهام الموكولة الي مفوضية اللاجئين بموجب قرارات الجمعية العامة الخاصة " بالمساعي الحميدة " .

١٧٣- ففي آب/أغسطس ١٩٧٤ ، عين الأمين العام المفوض السامي منسقا للمساعدة الانسانية المقدمة من الأمم المتحدة لقبرص . كذلك اضطلعت مفوضية اللاجئين بتنفيذ برنامج لمساعدة الأشخاص المرحلين عن ديارهم والمشردين في لاووس وفيتنام ، وذلك استجابة للالتماسات التي تقدمت بها السلطات المعنية وبموافقة الأمين العام . ويقوم المفوض السامي حاليا ، في نطاق الوظائف للمفوضية وبموجب قرار الجمعية العامة ٣٢٧١ (د - ٢٩) ، بتنفيذ برنامج لاعادة اللاجئين والأشخاص المشردين الي أوطانهم في أنغولا وغينيا - بيساو وموزمبيق ولتوطينهم هنالك .

١٧٤- وفي صدد التطورات الأخيرة في الهند الصينية ، طلب الي المفوض السامي أيضا أن يشترك مع مؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة ، في المساهمة في برنامج للاغاثة الطارئة في فيتنام . وتقرر بعد ذلك أن يضطلع المفوض السامي بتنفيذ برنامج لرعاية الأشخاص الوافدين من كمبوديا وفيتنام واعالتهم واعادتهم الي وطنهم وتوطينهم .

باء - المساعدة الانسانية المقدمة من الامم المتحدة لقبرص

١٧٥- على أثر الأحداث التي وقعت في قبرص في شهري تموز/يوليه وآب/أغسطس ١٩٧٤ ، عمد الأمين العام ، في ٢٠ آب/ أغسطس ، الي تعيين المفوض السامي لشؤون اللاجئين منسقا للمساعدة الانسانية المقدمة من الأمم المتحدة لقبرص . وقام المفوض السامي بزيارة قبرص في الفترة من ٢٢ الي ٢٧ آب/أغسطس وأوفد بعض موظفي المفوضية الى الجزيرة بغرض تنسيق عمليات الاغاثة هناك . وقامت المفوضية ، بالتشاور مع السلطات في قبرص ، وقوة الأمم المتحدة المعنية بصيانة السلم في قبرص، والأعضاء المعنيين في منظومة الأمم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الأحمر ، بتقييم الاحتياجات المتعلقة بالاغاثة الطارئة المتوسطة الأجل ، والتي قدرت تكاليفها للفترة من ١ أيلول/سبتمبر الى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٤ بمبلغ ٢٢ مليون دولار ، لتغطية نفقات الغذاء والمأوى والأدوية ونقل المؤن .

١٧٦- ووجه الأمين العام ، في ٦ أيلول/سبتمبر ١٩٧٤ ، نداءا الى الحكومات لتمويل هذه الاحتياجات الفورية ، وفي الوقت ذاته أصدر المفوض السامي طلبا مفصلا عملا بقرار مجلس الأمن ٣٦١ (١٩٧٤) ، الذى كان المجلس قد أعرب فيه عن قلقه الشديد لمحنة اللاجئين وغيرهم من الأشخاص المشردين في قبرص ، ورجا فيه الأمين العام أن يواصل تقديم المساعدة الطارئة لكافة فئات السكان . وكررت الجمعية العامة طلب مواصلة تقديم المساعدة في قرارها ٣٢١٢ (د - ٢٩) وكذلك فعل مجلس الأمن في قراره ٣٦٥ (١٩٧٤) ، المؤرخ في ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٤ .

١٧٧- وكانت استجابة الحكومات لهذا النداء سريعة وسخية ، اذ تم بفضلها الحصول علي الرقم المستهدف للتبرعات النقدية والعينية ، ومقداره ٢٢ مليون دولار ، مما مكن المفوض السامي من الوفاء بالاحتياجات العاجلة للاجئين والأشخاص المشردين ، أثناء الفترة من ١ أيلول/سبتمبر الى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٤ .

١٧٨- ووجه ، في ١٠ كانون الثاني/يناير ١٩٧٥ ، نداء لاحق الي الحكومات لتقديم مبلغ ٣ر٩ مليون دولار ، وذلك ، كي يغطي ، بصورة رئيسية ، تكاليف الأغذية والاحتياجات الطبية أثناء فترة الأشهر الأربعة الأولى من عام ١٩٧٥ .

١٧٩- وكانت المهمة الأساسية التي تواجه المفوض السامي بوصفه منسقا هي توفير الاحتياجات الفورية والاحتياجات القصيرة الأجل لنحو ٢٢٥ ٠٠٠ شخص من كلا الطائفتين المتأثرتين بالأحداث ، وهم يمثلون أكثر من ثلث مجموع سكان الجزيرة . وكانت أغلبية هؤلاء من المشردين ؛ في حين أن الاخرين ، وان كانوا لا يزالون في ديارهم ، قد فقدوا أسباب كسب العيش بسبب ما لحق بالبنية الاقتصادية والاجتماعية في الجزيرة من تفكك تام . وترتب علي تدابير المساعدة تحديد مواقع المؤن والحصول عليها وتدبير أمر نقلها وتسليمها الى المحتاجين ، وتنسيق العروض الكثيرة للمساعدة التي قدمت علي الصعيدين الثنائي والمتعدد الأطراف ، لتفادى الازدواج في الجهد المبذول .

١٨٠- وقام المفوض السامي ، وفقا لمقتضيات وظيفة التنسيق الموكولة اليه ، باقامة ممثلية لمفوضية اللاجئين في كل من قطاعي الجزيرة بهدف الابقاء علي الاتصال المستمر مع سلطات كل من القبارصة اليونانيين والقبارصة الأتراك ، وذلك بالتشاور مع الممثل الخاص للأمين العام في قبرص . وأقام المفوض السامي اتصالا وثيقا مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر ، التي اشتركت في تقديم مساعدات الاغاثة منذ بداية حالة الطوارئ وأدت دورا رئيسيا فيها ، لا سيما في المراحل الأولى للعملية ؛ ومع جمعيتى الصليب الأحمر والهلال الأحمر المحليتين ، اللتين أسهمتا اسهاما حيويا في تلبية الاحتياجات الطارئة للقبارصة اليونانيين والأتراك علي السواء .

١٨١- وقد اشترك عدد كبير من أعضاء منظومة الأمم المتحدة اشتراكا نشطا في برنامج المساعدة الانسانية المقدمة من الأمم المتحدة لقبرص ، وهي : برنامج الأغذية العالمي ، الذى اضطلع منذ البداية بترتيب نقل التبرعات الغذائية ، وتولي فيما بعد مسؤولية ادارة الجانب الغذائى للبرنامج برمته ؛ ومؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة ، التي اضطلعت بمهمة الحصول علي جميع مؤن الاغاثة ، فيما عدا الأغذية وبعض اللوازم الطبية ؛ ومنظمة الأغذية والزراعة ، التي ساعدت في الحفاظ علي الثروة الحيوانية ؛ ومنظمة الصحة العالمية ، التي قدمت الدعم الضرورى في الميدان الطبي بما في ذلك

الحصول علي الأدوية . وبالاضافة الى ذلك ، قامت قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص بتوفير دعم تمويني واداري حيوي في قبرص ، ولا سيما في توزيع مؤن الاغاثة للقبارصة اليونانيين في الشمال والقبارصة الأتراك في الجنوب ، وفي توفير وسائل النقل للمؤن الكبيرة الحجم الي الشمال ، بينما اتسع الي درجة كبيرة نطاق أنشطة القسم المعني بالنواحي الانسانية ضمن قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص . وكذلك اشترك كثير من أعضاء منظومة الأمم المتحدة في الأنشطة الطويلة الأجل التي تقع، رغم صلتها بالاحداث ، خارج نطاق المساعدة التي تتولى مفوضية اللاجئين تنسيقها .

١٨٢ــ وقد قامت اللجنة الحكومية الدولية للهجرة الأوروبية باجراء جميع الترتيبات لنقل مؤن الاغاثة، عدا المواد الغذائية الكبيرة الحجم ، وعمدت الي اعارة ، بعض خبراء المساعدة الفنية الي منسق عمليات الاغاثة للغرض نفسه ، وقامت ، نيابة عن مفوضية اللاجئين ، باستئجار الطائرات اللازمة لنقل المؤن العاجلة . أما المواد الأخرى فقد نقلت بحرا .

١٨٣ــ وقام المفوض السامي ، منذ توليه المسؤولية بوصفه منسقا لعمليات المساعدة الانسانية المقدمة من الأمم المتحدة لقبرص ، باتخاذ الترتيبات اللازمة لعقد اجتماعات منتظمة في جنيف لممثلي منظمات الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات المعنية وذلك بغرض تنسيق مختلف أنشطة الاغاثة . وعقدت اجتماعات مماثلة في نيقوسيا ، كما عقدت اجتماعات منتظمة مع الحكومات الممثلة في قبرص لاطلاعها على ما أحرز من تقدم في سير العملية .

١٨٤ــ وقد تسنّى بفضل التبرعات النقدية والعينية المقدمة من المجتمع الدولي ، سواء بالسبل الثنائية أو المتعددة الأطراف ، تحقيق الرقمين المستهدفين في كلا النداءين الصادرين عن المفوض السامي . فمن بين التبرعات التي قدمت علي أثر النداء الأول ، قدم مبلغ ١٢ مليون دولار عن طريق مفوضية اللاجئين ، بما في ذلك مبلغ ٢ر٧ مليون دولار في شكل تبرعات عينية . وفيما يتعلق بالنداء الثاني فقد قدم مبلغ ٧ ملايين دولار عن طريق المفوضية بما في ذلك ٢ مليون دولار في شكل تبرع عيني .

١٨٥ــ وقد أمكن بفضل هذه الاستجابة السخية والسريعة سد أكثر الاحتياجات الحاحا . بيد أن عدد الأشخاص المشردين والمحتاجين في قبرص لم ينقص حتي نيسان/أبريل ١٩٧٥ الا قليلا ، ولهذا ، ظلت مشكلة تقديم المساعدة لهم حقيقة ماثلة بالفعل . وبناء عليه ، كلف الأمين العام المفوض السامي بمواصلة تقديم المساعدة الانسانية بالجزيرة لفترة محدودة أخرى .

١٨٦ــ ومع مرور الزمن ، مالت طلبات المساعدة الانسانية المقدمة من سلطات الجزيرة ، بطبيعة الحال ، الى شمول تدابير لا يقصد بها توفير الاغاثة الطارئة فحسب ، وانما كذلك مساعدة السكان المشردين في استعادة شيء من الاكتفاء الذاتي الاقتصادي . وبقيت خدمات مفوضية اللاجئين متاحة للسلطات والمتبرعين المهتمين لتصريف هذه المساعدة ، بناء على طلب السلطات .

١٨٧- وترد المعلومات التفصيلية عن التقدم الذى أحرز في مجال تنفيذ المساعدة الانسانية المقدمة من الأمم المتحدة لقبرص في التقارير المقدمة من الأمين العام الي مجلس الأمن(S/11488 و Add.1 (١٧) و 2 (١٨) و S/11568 (١٨) و S/11730).

جيم - مساعدة اللاجئين العائدين والأشخاص المشردين في أنغولا وغينيا - بيساو وموزامبيق

١٨٨- وردت الاشارة أعلاه الي ما اتخذته مفوضية اللاجئين في عام ١٩٧٤ من اجراءات لتكييف أنشطتها الحالية لمساعدة اللاجئين القادمين من الأقاليم الأفريقية الواقعة تحت السيطرة البرتغالية علي الأحوال الجديدة الناتجة عن كون هذه الأقاليم قد حصلت علي استقلالها مؤخرا أو عن كونها في طريقها الي الحصول عليه . وقد عمدت مفوضية اللاجئين ، عملا بقرار اللجنة التنفيذية لبرنامج المفوض السامي ، المتخذ في دورتها الخامسة والعشرين (١٩) ، وقرار الجمعية العامة ٣٢٧١ (د - ٢٩) ، وبناء على الطلبات المحددة المقدمة من حكومات الاقاليم المعنية، الي وضع برامج لعودة اللاجئين اختياريا من غينيا - بيساو وموزامبيق الي أوطانهم وتوطينهم هناك . وقد تم هذا بعد اجراء مشاورات مع السلطات القومية وحركات التحرير القومي المعنية ومنظمة الوحدة الأفريقية ، مع مراعاة النتائج التي خلصت اليها البعثات المشتركة الموفدة الي غينيا - بيساو وموزامبيق ، والتي اشتركت فيها مفوضية اللاجئين وأغلبية برامج الأمم المتحدة ومنظماتها . ويؤمل أن يتسنى اتخاذ تدبير مشابه فيما يتعلق بأنغولا .

١٨٩- وكانت الأهداف الأساسية لبرامج المساعدة هي تيسير العودة السريعة للاجئين والأشخاص المشردين الي أوطانهم ، وسد احتياجاتهم الملحة ، الي جانب مساعدتهم في التمكن من اعالة أنفسهم . وفيما يلي معلومات عن هذه البرامج :

---

(١٧) للاطلاع علي النص المطبوع ، أنظر : الوثائق الرسمية لمجلس الامن ، السنة التاسعة والعشرون ، ملحق تموز/يوليه وآب/أغسطس و أيلول/سبتمبر ١٩٧٤ .

(١٨) المرجع نفسه ، ملحق تشرين الأول/أكتوبر و تشرين الثاني/نوفمبر وكانون الأول/ديسمبر ١٩٧٤ .

(١٩) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة التاسعة والعشرون ، الملحق رقم ١٢ (ألف (A/9612/Add.1) ، الفقرة ٨٠ (ميم) .

١ - انغولا

١٩٠- في ١٥ كانون الثاني /يناير ١٩٧٥ ، تم التوصل الي اتفاق في "ألفور" بين البرتغال وحركات التحرير على اجراءات حصول أنغولا على الاستقلال وموعده . ويتضمن هذا الاتفاق اشارة صريحة الي مشاكل اللاجئين والأشخاص المشردين . كما يعالج مسألة انشاء لجان مشتركة متكافئة التمثيل ، تكون مسؤولة عن وضع الترتيبات اللازمة لاستقبال اللاجئين .

١٩١- وفي شباط/فبراير ١٩٧٥ ، أوفدت مفوضية اللاجئين بعثة الي لواندا للتباحث مع الحكومة الانتقالية والمفوض السامي البرتغالي في أنغولا في مشاكل عودة اللاجئين وتوطينهم . وكذلك قامت هذه البعثة ، بالاشتراك مع اللجنة المشتركة المتكافئة التمثيل ، بزيارة أنغولا الشمالية ، وذلك بقصد دراسة الحالة هنالك .

١٩٢- وفي آذار/مارس ١٩٧٥ ، أبلغ مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين المفوض السامي البرتغالي في أنغولا ومجلس الرئاسة استعداده لتخصيص مبلغ أولي في حدود مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة لمساعدة السلطات في حل المشاكل الأكثر الحاحا والتي تواجه ما يتراوح عددهم بين ٥٠٠٠٠٠ و ١٠٠٠٠٠٠ لاجيء من اللاجئين العائدين الي أنغولا . ومن المتوقع أن يتم توفير ٥٠٠٠٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة من هذا المبلغ من اعتمادات البرنامج العادي لمفوضية اللاجئين . واذا تطلب الأمر مزيدا من الاعتمادات قبل قيام المتبرعين بتقديم التبرعات الخاصة استجابة لنداء يصدر عن المفوض السامي ، فربما لزم اعتماد مبلغ لذلك الغرض من صندوق الطوارئ .

١٩٣- وفي الوقت نفسه ، اقترح المفوض السامي لشؤون اللاجئين علي السلطات المعنية تكوين مشتركة بين مفوضية شؤون اللاجئين وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي ، ويجوز أن تضم كذلك أعضاء آخرين من منظومة الأمم المتحدة . وتم ايفاد موظف برامج الي أنغولا في نهاية آذار/ مارس ١٩٧٥ ، وأقيمت ممثلية لمفوضية اللاجئين في لواندا في نهاية حزيران/يونيه ١٩٧٥ . الا أن التطورات في أنغولا قد حالت ، منذ ذلك التاريخ ، دون احراز المزيد من التقدم .

٢- غينيا - بيساو

١٩٤- لجأت حكومة جمهورية غينيا - بيساو ، لما واجهتها المشاكل الاقتصادية الحادة عقب تأليفها في بيساو في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٧٤ ، الي المجتمع الدولي طلبا لمساعدته ، وخاصة مساعدة منظومة الأمم المتحدة . وكذلك طلبت الحكومة ، في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٤ ، الي المفوض السامي أن يتولي أمر العودة الاختيارية للاجئين الذين كانوا قد استضيفوا في البلدان المجاورة . أثناء كفاح التحرير ، الي وطنهم وتوطينهم فيه ، وكذلك الأمر بالنسبة للاشخاص المشردين داخل البلاد .

١٩٥- وعلى أثر هذا الطلب ، قامت بعثة مشتركة بين الوكالات تمثل عدة برامج ومنظمات تابعة للأمم المتحدة ، بما فيها مفوضية شؤون اللاجئين ، بزيارة البلاد في كانون الثاني /يناير و شباط/ فبراير ١٩٧٥ . وفي ضوء ما خلصت اليه البعثة وبالتشاور مع حكومة غينيا- بيساو ، تم اعداد برنامج للعودة الاختيارية لنحو ١٥٠ ٠٠٠ لاجيء ومشرد ، ولاغاثتهم وتوطينهم ، بتكاليف تبلغ ٤ ٠٢٥ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة . وتضمن البرنامج اعتماد مبالغ لتوفير المركبات ، ولشراء ونقل وتوزيع المؤن الغذائية ، حسب الحاجة ، والمواد الضرورية ، مثل الأدوات المنزلية والبذور والنباتات والأدوات الزراعية ومعدات توفير المياه والأدوية والمعدات الطبية ، وكذلك اعتماد مبالغ لبناء المستوصفات والوحدات الصحية في مناطق التوطين .

١٩٦- وفي ١٠ آذار/مارس ١٩٧٥ توجه المفوض السامي بنداء الي الحكومات للتبرع لتمويل هذا البرنامج . وبنهاية آيار/مايو ١٩٧٥ بلغت التبرعات المدفوعة أو المعقودة ٢ ٩٢٦ ١٣٧ دولارا من دولارات الولايات المتحدة .

١٩٧- وقد بدأت المراحل الأولية لعملية الاعادة الي الوطن والتوطين في نيسان/أبريل ١٩٧٥ ، وكان من المتوقع أن تستمر الي حزيران/يونيه من العام نفسه ، حيث يبدأ فصل الأمطار . وفي هذا الفصل الممتد من حزيران/يونيه الي أيلول/سبتمبر ستقل الحركة الفعلية للعودة الي حد بعيد ، ولكنها لا تلبث أن تستعيد قوتها فيما بعد . وقد قدرت السلطات في أيار/مايو ١٩٧٥ أن مابين ٣٠ ٠٠٠ و ٤٠ ٠٠٠ لاجيء قد عادوا من السنغال وغامبيا ، كما عاد ٣٠ ٠٠٠ من الأشخاص المشردين في داخل البلاد الي أماكنهم الأصلية .

١٩٨- وفي نيسان/أبريل ١٩٧٥ ، توجهت حكومة جمهورية غينيا - بيساو بنداء عاجل الي برنامج الأغذية العالمي لتوفير المؤن الغذائية للاجئين والأشخاص المشردين في غينيا- بيساو الي أن يصبحوا مكتفين ذاتيا فيما يتعلق بالأغذية . واستجابة لهذا النداء ، أقر برنامج الأغذية العالمي ، بتفويض من المدير التنفيذي ، اعتماد مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة لتوفير المؤن الغذائية . وكان من المتوقع أن تصل الشحنة الأولى من هذه المؤن الي بيساو في أوائل شهر تموز/يوليه . وستدرس مفوضية اللاجئين امكانية سد جزء ، علي الأقل ، من هذه الاحتياجات، اذا ما اقتضي الحال ذلك ، عن طريق عقود الشراء المحلية ، الي حين وصول هذه المؤن .

١٩٩- وقد أقيم تعاون وثيق بين حكومة غينيا - بيساو ومفوضية شؤون اللاجئين فيما يتعلق بالاستفادة من الاعتمادات المتاحة حسب الاحتياجات ذات الأولوية للاجئين والأشخاص المشردين . ولهذا الغرض ، عين قائم بأعمال بعثة مفوضية اللاجئين في بيساو ، حيث يجرى تنسيق أنشطة التوطين والاعادة الي الوطن عن طريق لجنة ثنائية . وكذلك تم تعيين اثنين من المسؤولين في مفوضية شؤون اللاجئين في السنغال وغامبيا . ويتبع هؤلاء الموظفون لادارة الممثل الاقليمي لغرب أفريقيا ، حيث يجرى تنسيق حركات العودة الى الوطن عن طريق اللجان الثلاثية المؤلفة من ممثلي حكومة غينيا- بيساو وحكومة البلد المضيف ومفوضية شؤون اللاجئين .

٣ - موزامبيق

٢٠٠- بعد أن تألفت في لورينسو ماركيز في أيلول/سبتمبر ١٩٧٤ حكومة انتقالية ، ريثما يتم حصول موزامبيق علي الاستقلال التام في ٢٥ حزيران/يونيه ١٩٧٥ ، بدأت تلقائيا عودة اللاجئين الذين كانوا قد منحوا حق اللجوء في البلدان المجاورة الي موزامبيق . وبحول شهر آذار/ مارس ١٩٧٥ ، كانت قد تمت عودة مايقرب من ٣٥ ٠٠٠ لاجيء من ملاوى وزامبيا وزمبابوى وشرعوا في الاستيطان في الغالب في مقاطعة التيت ؛ وبالاضافة الي هؤلاء فقد عاد الي موزامبيق كذلك مايقرب من ١٥ ٠٠٠ لاجيء من أولئك الذين كانوا قد طلبوا اللجوء في جمهورية تنزانيا المتحدة ليستقروا في مقاطعتي غابو دلغادو ونياسا . ومن أجل سد الاحتياجات العاجلة للدفعة الاولى من العائدين ، والي حين وضع برنامج للعودة والتوطين ، عمد المفوض السامي ، في كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٤ ، الي اعتماد مبلغ ١٠٠ ٠٠٠ دولار من صندوق الطوارئ التابع للمفوضية .

٢٠١- وفي الوقت ذاته ، قامت بعثة مشتركة بين وكالات الأمم المتحدة ، شبيهة في تركيبها باللجنة الخاصة بغينيا - بيساو ، بزيارة موزامبيق في شهر شباط/فبراير ١٩٧٥ ، وذلك استجابة لطلب المساعدة تقدمت به الحكومة الانتقالية في موزامبيق . وتلا ذلك أن قامت مفوضية اللاجئين بوضع برنامج للمساعدة بمبلغ ١٥٠ ٠٠٠ ٧ دولار لسد نفقات عودة اللاجئين الي وطنهم وتوطينهم وهم الذين عادوا فعلا أو من المتوقع عودتهم . وشمل البرنامج كذلك بعض الاحتياجات المحددة والعاجلة للاشخاص المشردين المقيمين في مستوطنات داخل موزامبيق والذين يواجهون مصاعب مادية حادة . وقد اعتمد مبلغ في الميزانية لتغطية نفقات المرافق الغذائية والتعليمية ، وكذلك نفقات توفير البذور والآلات وما اليها من المعدات الزراعية الضرورية ، وذلك كي يتسنى للاجئين انتهاز حلول الموسم الزراعي المقبل .

٢٠٢- وقد تم في أواخر نيسان/أبريل تعيين أحد كبار موظفي البرامج التابعة لمفوضية اللاجئين في لورنسو ماركيز ، وتولى ممثل المفوضية لموزامبيق أعماله هناك في حزيران/يونيه ١٩٧٥ .

٢٠٣- وقد شرعت المفوضية في اجراء مفاوضات مع الحكومة الانتقالية ، ولا سيما مع فريقها العامل المعني بالتعاون الدولي . ووضعت قائمة أولية بالمؤن الضرورية العاجلة ، وهي تتطلب مساهمة من مفوضية اللاجئين في حدود ١٧ ٠٠٠ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة استجابة

٢٠٤ - كذلك أسهمت مفوضية شؤون اللاجئين بمبلغ يربو على ١٠٠ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة استجابة لطلب مقدمت به فريليمو (جبهة تحرير موزمبيق) في دار السلام من أجل الاعادة العاجلة لجماعات معينة من اللاجئين الموزامبيقيين من جمهورية تنزانيا المتحدة الى وطنهم .

دال - مساعدة الاشخاص المرحلين من ديارهم والمشردين في لاوس وفيتنام

٢٠٥ - اضطلعت مفوضية شؤون اللاجئين ، استجابة لطلبات تقدمت بها مختلف الاطراف المعنية في الجزؤ الاخير من عام ١٩٧٣ ، وفي اطار مهمة " المساعي الحميدة " التي تؤديها ، ببرنامج

لمساعدة الأشخاص المرحلين عن ديارهم والمشردين في لاوس وفيتنام . وقد فهم أن المساعدة ستقدم في جميع المناطق المعنية علي أساس انساني بحت ، طبقا للطابع غير السياسي الذى تتسم به أعمال مفوضية اللاجئين كما بينته الجمعية العامة . وكان أحد المبادئ التى استرشد بها في تحديد الاطار العام لعمل مفوضية شؤون اللاجئين في الهند الصينية هو التنسيق مع وكالات المعونة الدولية الأخرى وذلك بهدف تفادى الازدواج في الجهد المبذول .

٢٠٦- وقد تقرر ، طبقا لما هو مطلوب ، أن يتم تنفيذ برنامج المساعدة ، الذى أعد علي أساس مشاريع محددة ومبينة بصورة جيدة تقدمت بها الأطراف الطالبة للمساعدة . واقتنعت المفوضية اقتناعا تاما بصلاحيتها للتنفيذ ، في كل من جمهورية فيتنام الديموقراطية ، وما كان يعرف سابقا بجمهورية فيتنام ، وفي المناطق التى كانت تسيطر عليها آنذاك الحكومة الثورية المؤقتة لجمهورية فيتنام الجنوبية ، وفي لاوس . وقد قدر مجموع احتياجات ميزانية البرنامج لتغطية فترة السنتين ١٩٧٤- ١٩٧٥ بما مقداره ١٢ مليون دولار . واستجابة لنداء المفوض السامي بالتبرع لتحقيق هذا الرقم ، عقدت تبرعات بما يزيد علي ٧٠٠٠٠٠٠ دولار بنهاية شهر أيار/مايو ١٩٧٥ وأنشأت مفوضية شئون اللاجئين في عام ١٩٧٤ ، مكتبا اقليميا للهند الصينية جعل مقره في فيينتيان في لاوس بقصد التنسيق مع السلطات أو وكالات التنفيذ أو كليهما .

٢٠٧- وقد رؤى ، وقت كتابة هذا التقرير ، أنه ربما تدعو الحاجة الي تنقيح جزء من الأنشطة التي يشملها برنامج مفوضية اللاجئين لمساعدة المرحلين عن ديارهم و الأشخاص المشردين في فيتنام ، وذلك في ضوء المساعدة التي ستقدم في فيتنام عن طريق البرنامج المشترك بين مفوضية شؤون اللاجئين ومؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة ، الوارد ذكره أدناه .

٢٠٨- أعطيت الأولوية المبدئية في لاوس لمساعدة الاشخاص المشردين في العودة الاختيارية الي أوطانهم ، وذلك بالتشاور مع اللجنة المركزية المشتركة في لاوس . وقامت السلطات بتشكيل تسعة أفرقة مشتركة متنقلة لاجراء تعداد لهذا الغرض . وقد بدئ في نهاية شهر كانون الثاني/يناير ١٩٧٥ بتنفيذ عملية نقل جوى الي سهل الجرار ، وذلك بفضل المساعدة المالية المقدمة من مفوضية شؤون اللاجئين . كما تمكن أشخاص آخرون من العودة في القوارب النهرية أو سيارات الشحن ، فأصبح مجموع العائدين بحلول شهر آيار/مايو مايقرب من ٢٣٠٠٠ شخص . وفور وصولهم ، قدمت لهم المساعدة لسد احتياجاتهم العاجلة . ومن المتوقع أن تستأنف عملية العودة عند انتهاء فصل الأمطار .

٢٠٩- وبعد ذلك ركز الاهتمام ، بالتعاون مع اللجنة المشتركة لشؤون اللاجئين ، على مرحلة التوطين من البرنامج الجارى تنفيذه في لاوس . فقد رسمت الخطط لتوفير المعدات المنزلية ، ومعدات البناء الأساسية ، والآلات والأدوات الزراعية ، واللوازم الطبية ، والبذور غير المقشورة ، وذلك لتمكين الاشخاص في كلا القطاعين من استئناف حياتهم العادية في أسرع وقت ممكن .

٢١٠- وقد اشتملت المساعدة في جمهورية فيتنام الديموقراطية ، بصفة رئيسية ، علي توفير الخيوط القطنية لنسج الملابس للأشخاص المشردين والمرحلين من ديارهم ، كما اشتملت علي توفير اللوازم الطبية . وقدمت المساعدة أيضا في ميدان الزراعة ؛ وقد قامت جمعية الصليب الأحمر لجمهورية فيتنام الديموقراطية بدور الوكالة التنفيذية .

٢١١- وفي المناطق التي كانت تسيطر عليها الحكومة الثورية المؤقتة لفيتنام الجنوبية ، اشتمل برنامج مفوضية شؤون اللاجئين للمساعدة علي توفير الملابس والأغذية ومواد البناء والآلات الزراعية ، وذلك للمساعدة في انتاج الأغذية لفائدة الأشخاص المشردين .

٢١٢- وبالنظر لما حدث من تطور سريع للأحداث وردت الاشارة اليه آنفا ، لم يتم تنفيذ أية مشاريع للمساعدة في ما كان يعرف سابقا بجمهورية فيتنام .

هاء - عملية الاغاثة الطارئة في فيتنام الجنوبية

٢١٣- ونظرا لما حل بالفيتناميين من معاناة انسانية قاسية على أثر الأحداث التي وقعت في فيتنام الجنوبية في ربيع ١٩٧٥ ، عمد الأمين العام ، في ٣١ آذار/مارس ١٩٧٥ ، الي توجيه نداء للحكومات والأفراد في كل مكان بزيادة من المساعدة الانسانية اللازمة لسد الاحتياجات الضرورية للسكان المدنيين . وكذلك أنشأ الأمين العام مكتبا في مقر الأمم المتحدة لتنسيق كافة أشكال المساعدة المقدمة من الأمم المتحدة للهند الصينية .

٢١٤- وعلي أثر نداء الأمين العام ، قام المفوض السامي والمدير التنفيذي لمؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة بالطلب الي الحكومات تقديم التبرعات . وحتى ٣١ أيار/مايو ١٩٧٥ ، تم التبرع بما يقارب ٢٥ مليون دولار في شكل تبرعات نقدية وعينية ، بما في ذلك مايقارب ٢ ٠٠٠ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة ، جاءت عن طريق مفوضية شؤون اللاجئين .

واو - المساعدة المقدمة للكمبوديين والفيتناميين الموجودين خارج بلدانهم الأصلية

٢١٥- لفتت الحكومات المعنية نظر المفوض العام الي وصول الكمبوديين والفيتناميين الي عدد من البلدان في المنطقة . وقد طلب الي مفوضية شؤون اللاجئين أن تساعد هؤلاء الأشخاص ، بالقدر الممكن ، بغية ضمان اللجوء المؤقت أو الدائم لهم ، وأن تقوم بالترتيبات اللازمة للعناية بهم واعالتهم ، وعودتهم الاختيارية أو توطينهم .

٢١٦- وقد قدر مجموع عدد الفيتناميين والكمبوديين الذين تركوا بلدانهم بنحو ١٨٥ ٠٠٠ ، يعيش حوالي ١٣٠ ٠٠٠ منهم في أراضي الولايات المتحدة الأمريكية ، بينما يقيم معظم الآخرين في مختلف البلدان الآسيوية في منطقة جنوب شرقي آسيا .

٢١٧- وتقدر التكاليف اللازمة لنظلهم والعناية بهم واعالتهم أو دمجهم محليا بعشرات الملايين من الدولارات . وتبعا لذلك ، فقد أصدر المفوض السامي نداء بتقديم التبرعات الخاصة . ومن أجل سد احتياجات فرص التوطين ، صدر نداء آخر لهذا الغرض . وتلقت المفوضية ردودا ايجابية من عدد من الحكومات .

٢١٨ - وقام موظفون تابعون لمفوضية شؤون اللاجئين ، كانوا قد أوفدوا الى مختلف المناطق المحتاجة لخدماتهم ، بتسجيل هؤلاء الاشخاص ، بمن فيهم أولئك الذين يرغبون في العودة الى أوطانهم .

الفصل الرابع

العلاقات مع منظمات أخرى

ألف — التعاون بين مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والأمم المتحدة وأعضاء آخرين في منظومة الأمم المتحدة

٢١٩ — استمرت أنشطة مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين المبذولة لصالح اللاجئين والمشردين في الاستفادة من جهود أعضاء منظومة الأمم المتحدة وفقا لمبادئ الاعتماد المتبادل والوحدة التي أكدتها مؤخرا من جديد لجنة التنسيق الادارية . وقد شاركت المفوضية في اجتماعات هذه اللجنة وهيئاتها الفرعية ، خاصة تلك المعنية بالتعليم والتدريب وبانماء المجتمعات المحلية الريفية وهي مواضيع لها صلة خاصة بعمل المفوضية . ويمثل كثير من أعضاء منظومة الأمم المتحدة بصفة منتظمة في اجتماعات اللجنة التنفيذية لبرنامج المفوض السامي كما يمثل المفوضية في اجتماعات هذه المنظمات بالمثل . وقد أقيم تعاون وثيق على مستويي المقر والميدان مع وكالات الأمم المتحدة المعنية . وعملا بقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٥٤٩ (د — ٤٩) بشأن المشاورات المسبقة ، ترسل المساعدة السنوية المقترح أن تقدمها المفوضية الى وكالات الأمم المتحدة ، قبل بحثها من قبل اللجنة التنفيذية لبرنامج المفوض السامي .

٢٢٠ — وفي ميدان الأنشطة التي يشملها برنامج المساعدة المقدمة من المفوض السامي كان للتعاون فيما بين الوكالات دور ذو أهمية خاصة فيما يتعلق بمساعدة اللاجئين من الأقاليم المستعمرة ، وفقا للقرارات المتصلة بالموضوع التي اتخذتها الجمعية العامة واللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة . ومن الأمثلة المعنية لذلك التدابير التي اتخذها برنامج الأغذية العالمي لتقديم المؤن للاجئين الأنغوليين والناميبيين في مستوطن ميهيبا في زامبيا ؛ وقيام مؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة بتوفير المعدات الطبية اللازمة للخدمات الصحية المتنقلة في اقليم كازامانس في السنغال لصالح اللاجئين من غينيا — بيساو ؛ والدراسة التي أجرتها منظمة الصحة العالمية لحالات الاصابة بمرض النوم في مستوطن ميهيبا في زامبيا ؛ وقيام المنظمة العالمية للأرصاد الجوية واتحاد البريد العالمي بتقديم منح دراسية للتدريب المتخصص للاجئين من البلدان المستعمرة . كما استمر التعاون الوثيق مع مجلس ناميبيا وخاصة فيما يتعلق بخطط بناء مركز صحي في بوتسوانا يشترك المجلس بجزء من تمويله . وقد وضع صندوق الأمم المتحدة الاستئماني لافريقيا الجنوبية تحت تصرف المفوضية ، في عام ١٩٧٤ ، مبلغ ٩٠٠٠٠٠ دولار لمساعدة اللاجئين من افريقيا الجنوبية .

٢٢١ — وقدمت مشورة الخبراء مرة أخرى فيما يتعلق بانشاء ملحقات للمستوطنات الريفية للاجئين ، خصوصا من جانب منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية اللتين شاركتا في الدراسات المتعلقة بالمواقع المقترحة لتوطين اللاجئين السودانيين الموجودين حاليا في غاندوار باثيوبيا . كما أجرت منظمة الصحة العالمية دراسة عن امدادات المياه في مستوطنات اللاجئين من بوروندي

في جمهورية تنزانيا المتحدة . واستمر برنامج الأغذية العالمي في الاسهام بنصيب كبير من المؤن الغذائية للاجئي بوروندى في جمهورية تنزانيا المتحدة .

٢٢٢ — وفي ميدان التعليم ، استمر التعاون الوثيق مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة " اليونسكو " وفقا لشروط " مذكرة التفاهم " الموقعة مع المفوضية في عام ١٩٧٣ ، والتي تعين " اليونسكو " بمقتضاها الخبراء من موظفيها الى المفوضية لتقديم المساعدة التقنية اللازمة . وفي ميدان المساعدة التعليمية لمرحلة ما بعد الابتدائية المقدمة للاجئين من الجنوب الافريقي ، أقيم تعاون وثيق مع برنامج الأمم المتحدة التعليمي والتدريبي للجنوب الافريقي .

٢٢٣ — ومن الأوجه الهامة الأخرى للتعاون فيما بين الوكالات في الأنشطة التي يشملها البرنامج السنوى ، المساعدة المقدمة من برنامج الأمم المتحدة الانمائي في ادارة مشاريع المساعدة المقدمة من المفوضية في البلدان التي ليس للمفوضية تمثيل فيها ، خاصة في افريقيا الغربية وافريقيا الوسطى . كما قدم برنامج الأمم المتحدة لشؤون البيئة مساعدة بالغة القيمة في هذا الصدد في مجال متابعة النداءات الموجهة لجمع الأموال . وواصلت المفوضية أيضا الاستفادة من تعاون منظمة العمل الدولية في عام ١٩٧٤ فيما يتعلق بالدراسات التي أجريت عن حالة مستحقي السناهيات .

٢٢٤ — ويشكل الدور الذى يضطلع به مختلف أعضاء منظومة الأمم المتحدة في اطار المهام الانسانية الخاصة التي قامت بها المفوضية في عام ١٩٧٤ ، مثالا بارزا آخرا للجهود المشتركة للمجتمع الدولي . وترد تفاصيل هذا التعاون في الفصل الثالث أعلاه .

باء — العلاقات مع منظمات دولية أخرى

٢٢٥ — شهدت الروابط مع منظمة الوحدة الافريقية مزيدا من التعزيز لها ، خصوصا في ميدان المساعدة الى اللاجئين من الأقاليم المستعمرة ، وفقا لقرار الجمعية العامة ٣٣٠٠ (د — ٢٩) بشأن تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المتصلة بالأمم المتحدة لاعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة . وقد اشترك سعادة السيد و . اتيكي مبووما ، الأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية ، في الدورة الخامسة والعشرين للجنة التنفيذية لبرنامج المفوض السامي . ومثلت المفوضية في اجتماعات منظمة الوحدة الافريقية بما فيها دورات مجلس وزراء المنظمة وفي اجتماعات مكتب توظيف وتعليم اللاجئين الافريقيين .

٢٢٦ — كما أجريت مشاورات وثيقة في اطار قرار الجمعية العامة ٣٣٠٠ (د — ٢٩) ، بين المفوضية وحركات التحرر الوطنية المعترف بها من قبل منظمة الوحدة الافريقية ، بغية القيام ، بوجه خاص ، بوضع برامج لاعادة اللاجئين من أنغولا وغينيا — بيساو وموزامبيق الى أوطانهم واعادة توطينهم . وقد أدلى ممثل عن الجبهة القومية لتحرير أنغولا ببيان أمام اللجنة التنفيذية لبرنامج المفوض السامي في دورتها الخامسة والعشرين .

٢٢٧ — وقد تم أيضا تقوية التعاون مع مكتب توظيف وتعليم اللاجئين الافريقيين لمنظمة الوحدة الافريقية بغية تقديم مساعدة اكثر فعالية فيما يتعلق بتعليم واعادة توطين اللاجئين في افريقيا .

٢٢٨ — وواصلت اللجنة الحكومية الدولية للهجرة الأوروبية مهمتها الحيوية في ميدان اعادة توطين اللاجئين ولا سيما فيما يتعلق باعادة توطين اللاجئين من أوربا وأمريكا اللاتينية .

٢٢٩ — وآزرت المجتمعات الأوروبية من جديد عمل المفوضية مؤازرة كريمة عن طريق تقديم مساهمة عينية محددة تتضمن ٠٠٠ ٥ طن من القمح الطرى و ٣٠٠ طن من زيت الزبد للمساعدة الانسانية في قبرص . علاوة على أنها أبدت استعدادها للنظر في امكانية الاسهام في عدة برامج هامة أخرى للمفوضية .

٢٣٠ — واستمر التعاون الوثيق مع المجلس الأوروبي ، الذى أبدى اهتماما خاصا بمشاكل المساعدة المتوسطة الأجل والطويلة الأجل في قبرص . علاوة على أن الجمعية البرلمانية للمجلس تتابع عن كثب مشاكل اللاجئين في أوربا وفي أماكن أخرى .

جيم — العلاقات مع المنظمات غير الحكومية

٢٣١ — أسهم تعاون المنظمات غير الحكومية مرة أخرى اسهاما ذا شأن في عمل المفوضية ، لا سيما بالنظر الى الخبرة الواسعة التي تستطيع الكثير من هذه المنظمات تقديمها لمساعدة اللاجئين على التغلب على المشاكل اليومية التي يواجهونها داخل مجتمعاتهم الجديدة . وعلى المستوى الدولي ، أقيمت علاقات وثيقة مع المجلس الدولي للهيئات الخيرية ومع هيئاته الفرعية التي تسعى الى تنسيق الأنشطة غير الحكومية لصالح اللاجئين .

٢٣٢ — وفيما يتعلق بالأنشطة التي يشملها برنامج المفوضية السنوى للمساعدة ، كان تعاون المنظمات غير الحكومية هاما بصورة خاصة في عام ١٩٧٤ بالنسبة لمشاريع الخدمات الاستشارية . وكما يرد في مواضع أخرى من هذا التقرير ، فان المفوضية كانت تسعى الى زيادة انماء هذا الشكل من المساعدة ، وعلى الخصوص في افريقيا ، حيث يمكن لأفراد اللاجئين الذين يسكنون المناطق الحضرية الانتفاع كثيرا من ارشادات الخبراء . وكان دور المنظمات غير الحكومية أساسيا أيضا في تنفيذ العديد من مشاريع المساعدة الأخرى ، وفي المساهمة في تمويلها في أغلب الأحيان . وقد تضمنت تلك المشاريع مشاريعا لتوطين اللاجئين في أفريقيا في المناطق الريفية ، مثل المشاريع الخاصة باللاجئين من بوروندى في جمهورية تنزانيا المتحدة ، وكذلك عمليات لاعادة التوطين كتلك التي تم تنظيمها للاجئين من شيلي .

٢٣٣ — وفي ميدان الحماية القانونية ، نشطت المنظمات غير الحكومية في العمل على تأمين المصادقة على اتفاقية عام ١٩٥١ وبروتوكول عام ١٩٦٧ المتعلقين بمركز اللاجئين وتنفيذهما ، وفي دراسة مسألة اللجوء .

٢٣٤ — وبالاضافة الى المساعدة المقدمة ، على الصعيدين التنفيذى والمالي ، من الهيئات الخيرية في الأنشطة المبذولة في نطاق برنامج المساعدة السنوى ، أسهمت تلك الهيئات أيضا اسهاما فعالا في المهام الانسانية الخاصة التي قامت بها المفوضية في عام ١٩٧٤ ، وخاصة في اطار مساعدة الأمم المتحدة الانسانية لقبرص .

٢٣٥ - وجدير بالاشادة أيضا ما بذلته المنظمات غير الحكومية من جهود كريمة في تركيز السلطات والرأى العام على احتياجات اللاجئين والابقاء على ذلك الاهتمام . وتقدم الحملة التي نظمها مجلس اللاجئين النرويجي في صيف عام ١٩٧٤ مثالا على النجاح الكبير في العمل على توفير دعم واسع النطاق وسخي لقضيتهم .

٢٣٦ - وتقديرا للدور الذى قامت به المنظمات غير الحكومية في شيلي ، منحت ميدالية نانسين في تشرين الأول/اكتوبر ١٩٧٤ الى الأسقف هيلموت فرنز ، رئيس اللجنة القومية الشيلية لمعونة اللاجئين . وكانت هذه اللجنة تتألف من ممثلي ثمانية طوائف دينية ومنظمات كنسية في شيلي ؛ وكانت تقدم الحماية والمأوى والمساعدة لعدة آلاف من اللاجئين في ذلك البلد ، في أعقاب أحداث أيلول/سبتمبر ١٩٧٣ .

الفصل الخامس

المسائـــل الادارية والماليـــــة

ألف ـ مقدمـــــة

٢٣٧ ـ تميز عام ١٩٧٤ بزيادة كبيرة جدا في الاحتياجات المالية اللازمة لمساعدة اللاجئين ، سواء فيما يتعلق بالأنشطة العادية للمفوضية أو بالعمليات الخاصة التي تقوم بها المفوضية في اطار قرارات الجمعية العامة بشأن " المساعي الحميدة " . وتعين لذلك على المفوض السامي أن يتصل في عدة مناسبات بالمجتمع الدولي لطلب أموال اضافيـــة .

٢٣٨ ـ وقد أدت الاحتياجات المتزايدة اللاجئين من شيلي والاحتياجات المستمرة للاجئين مـــن بوروندى في البلدان المجاورة الى ضرورة رفع المبلغ المستهدف لبرنامج المساعدة لعام ١٩٧٤ مـن ٧٣٩ ٠٠٠ ٨ دولار الى ٨٠٨ ٠٠٠ ١١ دولار . ووافقت على هذه الزيادة اللجنة التنفيذية لبرنامج المفوض السامي في دورتها الخامسة والعشرين .

٢٣٩ ـ وتمت في الشهور الأربعة الأولى من عام ١٩٧٤ مواصلة برنامج الاعادة الى الوطن في شبه القارة الآسيوية الجنوبية ، الذى بدأ في عام ١٩٧٣ . وورد ما مجموعه ٢٤٥ ٨٥٧ ٢ دولارا في عام ١٩٧٤ لهذه العملية ، بالاضافة الى المبلغ الوارد في عام ١٩٧٣ وقدره ٣٣٨ ٢٣٥ ١٠ دولارا .

٢٤٠ ـ وبناء على طلب الحكومات المعنية ، اضطلع المفوض السامي ببرنامج لمساعدة اللاجئيـــن والمشردين في شبه جزيرة الهند الصينية . وحتى ٣١ آذار/مارس ١٩٧٥ ورد مبلغ ٧٣٧ ٦٣٣ ٧ دولارا نقدا وما مقداره ٠٠٠ ٢٠ دولار عينا مساهمة في المبلغ المستهدف لهذا البرنامج ، والذى قدر بملغ ١٢ مليونا من الدولارات للفترة ١٩٧٤/١٩٧٥ .

٢٤١ ـ في آب/أغسطس ١٩٧٤ ، عين الأمين العام للأمم المتحدة المفوض السامي منسقا لمساعدة الأمم المتحدة الانسانية لقبرص . وقد وجه الأمين العام في أيلول/سبتمبر ١٩٧٤ نداء لجمع أموال تبلغ في مجموعها ٠٠٠ ٠٠٠ ٢٢ دولار . وقد تم التبرع بمبلغ ٦٠١ ٣٦٣ ١٢ دولار من مجمـــوع ذلك المبلغ عن طريق المفوضية والباقي عن طريق التبرعات الثنائية . ونظرا للاحتياجات المستمـــرة للمشردين في الجزيرة ، وجه المفوض السامي ، في كانون الثاني/يناير ١٩٧٥ ، نداء لجمع مبلـــغ اضافي قدره ٠٠٠ ٣٠٠ ٩ دولار ، تم حتى ٣١ آذار/مارس ١٩٧٥ عقد مبلغ منه قدره ٩٥٠ ٥١٨ ٦ دولارا نقدا وعينا عن طريق المفوضية .

٢٤٢ ـ وطبقا لقرار الجمعية العامة ٣٢٧١ ألف (د ـ ٢٩) المؤرخ في ١٠ كانون الثانـــي/ ديسمبر ١٩٧٤ ، وتوصية اللجنة التنفيذية لبرنامج المفوض السامي في دورتها الخامسة والعشريـن المعقودة في تشرين الأول/اكتوبر ١٩٧٤ ، وبناء على طلب حكومة غينيا ـ بيساو ، وجه المفـــوض السامي في ١٠ آذار/مارس نداء لجمع أموال مجموعها ٠٠٠ ٠٢٥ ٤ دولار . وقد غطى هـــذا المبلغ المستهدف التكاليف المقدرة لبرنامج يستهدف المساعدة في الاعادة الطوعية للاجئيـــن

والمشردين في غينيا — بيساو الى أوطانهم واغاثتهم واعادة توطينهم على وجه السرعة . وقد تم حتى ٣١ آذار/مارس ١٩٧٥ عقد تبرعات مجموعها ١٠٦ ٠٨٨ دولارا . ووردت تبرعات جديدة منذ ذلك التاريخ .

باء — تمويل برنامج المفوضية لعام ١٩٧٤

٢٤٣ — كما يتبين من الجدول ٥ (أنظر المرفق الثاني أدناه) ، تبرعت ٨٢ حكومة حتى ٣١ آذار/مارس ١٩٧٥ بمبلغ مجموعه ١٠ ٢٥١ ٨٠٢ دولارا في الهدف المنقح لبرنامج المفوضية للمساعدة لعام ١٩٧٤ ، والذى يبلغ ١١ ٨٠٨ ٨٠٠ دولار . وبلغ مجموع التبرعات من المصادر غير الحكومية ، حتى نفس التاريخ ، ٢٣ ٥ ١٣٦ دولارا . وقد مول البرنامج تمويلا كامل بفضل هذه التبرعات والايرادات المتنوعة من مصادر أخرى .

جيم — تمويل صندوق الطوارئ

٢٤٤ — بلغت المصروفات من صندوق الطوارئ في عام ١٩٧٤ ما مجموعه ٥٠٨ ٧٤٣ دولارا ، مولت كلها تقريبا من صندوق رأس المال المتداول والضمانات .

دال — تمويل المشاريع التكميلية الخارجة عن برنامج المفوضية للمساعدة لعام ١٩٧٤

٢٤٥ — يبين الجدول ٥ أيضا التبرعات المقدمة للصناديق الاستئمانية الخاصة في ٣١ آذار/مارس ١٩٧٥ سواء من مصادر حكومية أو غير حكومية للمشاريع التكميلية الخارجة عن برنامج المساعدة السنوى . وقد خصص لحساب التعليم الخاص بالمفوضية مبلغ ٩٥٦ ٨٦٩ دولارا من مبلغ مجموعه ٢ ٢٨٦ ٧٤٦ دولارا واستخدم باقي المبلغ وقدره ١ ٣٢٩ ٨٧٧ دولارا في مساعدات أساسية أخرى خارجة عن البرنامج .

هاء — تمويل برنامج المفوضية لعام ١٩٧٥

٢٤٦ — أقرت اللجنة التنفيذية لبرنامج المفوض السامي في دورتها الخامسة والعشرين مبلغا مستهدفا قدره ١٢ ٦٥٦ ٠٠٠ دولار لبرنامج عام ١٩٧٥ . ويورد الجدول ٦ (أنظر المرفق الثاني أدناه) تبرعات مجموعها ٧ ٥٢٤ ٧٢٠ دولارا أعلنت عنها ٥٢ حكومة في ٣١ آذار/مارس ١٩٧٥ للاسهام في ذلك المبلغ .

واو - مشروع المفوضية للاسطوانات الفونوغرافية التي يستغرق تشغيلها مدة طويلة

٢٤٧ - بلغ عائد مبيعات الاسطوانات الفونوغرافية والشرائط المسجلة الصغيرة (الكاسيتات) حوالي ١٧٤ ٠٠٠ دولار في ١٩٧٤ . وبلغ الرصيد الناتج عن ذلك والمتاح في نهاية العام لاستكمال الأموال اللازمة لمشاريع معينة للمساعدة ٤٧٨ ٠٠٠ دولار . ومن المقرر انتاج اسطوانة جديدة لعام ١٩٧٥ ، ويرجى ، على الرغم من الانكماش الاقتصادى الذى يعانيه عدد من البلدان ، أن تلاقي من النجاح ما لاقته اسطوانة مهرجان كبار النجوم ، " Top Star Festival " التي نزلت الى الأسواق في عام ١٩٧٢ وبلغت مبيعاتها ١ ٠٩١ ٠٠٠ دولار في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٤ .

الفصل السادس

الاعـــــلام العـــــام

٢٤٨ - استوجب نطاق أنشطة المفوضية وتنوعها خلال الفترة المستعرضة وجود حاجة مستمرة لدعم جماهيري وفعال ، وخاصة فيما يتعلق بالمهام الانسانية الخاصة التي تلزم لها أموال كبيرة الحجم . ودعا ذلك بدوره الى بذل جهود مكثفة في ميدان الاعلام العام لتعريف اكبر عدد ممكن من الجماهير بأنشطة المفوضية والدعوة الى مؤازرتها .

٢٤٩ - وبرز من جديد انتاج الأفلام الوثائقية كجزء متمم لأنشطة الاعلام العام التي تضطلع بهـا المفوضية ، مستهدفة أساسا توزيعها في شكل مختصر على محطات التليفزيون في بلدان كثيرة . وقد أنتج فيلم ، في عام ١٩٧٤ ، للافتتاح الرسمي لجسر جديد عبر النيل في جوبا ، تمت اقامته في المراحل النهائية لبرنامج الأمم المتحدة للاغاثة العاجلة لجنوب السودان . وأنتجت ثلاثة أفلام في الشهور الأولى من عام ١٩٧٥ : ففي قبرص ، كان دور المفوضية كمنسق لمساعدة الأمم المتحدة الانسانية لقبرص موضوع فيلم وثائقي مدته ٢٢ دقيقة ، أرسلت نسخة منه مدتها ٨ دقائق الى محطات تليفزيون معينة ؛ وفي الهند الصينية ، أنتج فيلم عن بدء الجسر الجوي بين فيتنيان وفونوسافنغ في اطار برنامج المفوضية لمساعدة المشردين والنازحين ، لتوزيعه أيضا كمادة تليفزيونية اخبارية وكفيلم وثائقي ؛ وانتج فيلم بعنوان " اللاجئ " للعروض التليفزيونية والجماعية ، يصور اعادة اللاجئين من شيلي . وقد عزز قدرة المفوضية على توفير الأفلام على وجه السرعة للوفاء بالاحتياجات المعينة لمحطات التليفزيون في البلدان المختلفة ، الحصول على معدات لتجهيز الأفلام للعرض ، مما قلل الاعتماد على التسهيلات التقنية الخارجية .

٢٥٠ - كان من المهم بوجه خاص بذل جهود لتأمين تغطية أنشطة المفوضية تغطية صحفية واسعة النطاق بالنسبة للنداءات التي قام المفوض السامي بتوجيهها خلال عام ١٩٧٤ ، للمساعدة في تمويل العمليات الخاصة المسندة اليه . فأصدرت على سبيل المثال نشرات صحفية منتظمة عن دوره كمنسق لمساعدة الأمم المتحدة الانسانية لقبرص ، تبين مدى الاستجابة للنداءات التي وجهت في أيلول / سبتمبر ١٩٧٤ وكانون الثاني / يناير ١٩٧٥ من أجل جمع التبرعات . وبالاضافة الى ذلك ، نظمت المفوضية جولة صحفية في قبرص شارك فيها ثمانية ممثلين لصحف ومحطات تليفزيون رئيسية وذلك لتقديم نظرة مباشرة عن التطورات . وقد أسفرت هذه الجولة عن تغطية صحفية وتليفزيونية مجددة في الوقت الذي كان فيه الاهتمام العام بمحنة الأشخاص المشردين آخذا في التضاؤل . وقد ساعدت النشرات الصحفية أيضا على استرعاء الانتباه الى ضرورة الدعم المالي المستمر لعملية الاعادة الى الوطن في شبه القارة (٢٠) التي كانت لا تزال جارية في النصف الأول من عام ١٩٧٤ والتي أقيم

---

(٢٠) للاطلاع على التقرير بشأن العملية المقدم الى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والعشرين ، أنظر الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة التاسعة والعشرون ، الملحق رقم ١٢ باء (A/9612/Add.2) .

من اجلهـــا أكبر جسر جوى بشرى عرف حتى الآن . وقد طلب الدعم العام مؤخرا عن طريق النشرات الصحفية من أجل برامج الاعادة الى الوطن واعادة التوطين للاجئين في أنغولا وغينيا ـ بيســـاو وموزامبيق ، التي وجهت المفوضية من أجلها نداءات خاصة . ومن المواضيع التي شملتها النشـرات الصحفية للمفوضية أحداث أخرى يحتمل أن تثير الاهتمام بالمساعدة الدولية للاجئين ، مثل منـــح ميدالية نانسين في تشرين الأول / اكتوبر ١٩٧٤ للأسقف فرنز تقديرا لأعماله البارزة لصالح اللاجئيـن في شيلي . وبالاضافة الى النشرات الصحفية ، كان يجرى الاتصال بصفة منتظمة مع الأفراد مـــن ممثلي وسائط الاعلام عن طريق المؤتمرات الاعلامية غير الرسمية وعقد دورات لتقديم معلومات أساسية .

٢٥١ ـ وقد شملت صحيفة الأنباء الدورية والتي تصدر مرة كل شهرين (١٥ ٥٠٠ نسخة بالانجليزية و ٦ ٠٠٠ نسخة بالفرنسية) من جديد مقالات عن جميع نواحي أنشطة المفوضية التي تمثل اهتماما انسانيا . وشملت مقالات عن عمل المفوضية التقليدي في ميدان الحماية ، تصور عددا من الدراسات الافرادية التي ساعد تدخل المفوضية فيها على حل مشاكل انسانية مؤثرة ، وعن برنامج المساعـــدة السنوي ، بما في ذلك نقل عدد كبير من لاجئي بوروندي الى مستوطنات ريفية جديدة عام ١٩٧٤ ، وعن معلومات متصلة بمتابعة العمليات الواسعة النطاق ، مثل اعادة توطين وادماج آسيويـي أوغندا الذين لا يحملون جنسية معينة .

٢٥٢ ـ ومن الابتكارات العملية المثيرة للاهتمام فيما يتعلق بصحيفة المفوضية اصدار طبعة مشتركة بالتعاون مع هيئة خيرية في أستراليا . وقد صدرت ثلاثة أعداد منها في عام ١٩٧٤ تشتمل على مواد قدمتها المفوضية بـجانب مواد تحريرية محلية ، وطبع من كل عدد منها ٥٠ ٠٠٠ نسخة .

٢٥٣ ـ وقد صدرت ، ضمن سلسلة " تقارير مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين " ، منشور مصـــور بعنوان " الجسر الجوى " (٢٥ ٠٠٠ نسخة بالانجليزية و ٥ ٠٠٠ نسخة بالفرنسية) تقدم عرضـا لعملية الاعادة الى الوطن في شبه القارة .

٢٥٤ ـ وصدرت باللغة النرويجية طبعة منقحة للكتيب الأساسي تعطي معلومات مستكملة عن أهداف وأنشطة المفوضية ، وينتظر أن تصدر في المستقبل القريب طبعات باللغات الألمانية والأسبانيـــة والعربية واليابانية . و قد أفاد تعاون مركز الأمم المتحدة للاعلام في طوكيو بصفة خاصة في المساعدة في وضع الترتيبات الخاصة بالطبعة اليابانية .

٢٥٥ ـ استمرت مراكز الأمم المتحدة للاعلام في تقديم المعاونة ؛ فتولـت في بعض البلدان توزيـع مواد المفوضية ، وقامت في بلدان أخرى بايداع تلك المواد لديها .

٢٥٦ ـ وتوضح هذه الأمثلة النهج المتنوع بصورة متزايدة والذى اتخذته المفوضية في ميـــدان الاعلام العام ، سعيا الى اعلام العالم عامة بطبيعة أنشطتها وما يتصل بها من أهداف ومشاكـــل والى تأمين دعم عـــام فعال بوصفه أمرا أساسيا للأعمال ذات الطبيعة الانسانية . ويمكن أن يقـال أن هذه الجهود قد لاقت نتائج مشجعة في ضوء التعاطف الواسع النطاق الذى أظهره الرأى العام تجاه جهود المفوضية المتواصلة من أجل توفيـر الحماية الدولية والمساعدة للاجئين ، وفي ضـــوء الاستجابة الكريمة للـحكومات والهيئات الخيرية والافراد للنداءات الخاصة التي وجهها المفـــوض السامي في عام ١٩٧٤ .

المرفق الأول

مركز الانضمام الى الوثائق القانونية الحكومية الدولية المغيدة للاجئين والتصديق عليها

(في ٣١ آذار / مارس ١٩٧٥)

الأطراف في وثيقة أو أكثر	العنوان وتاريخ سريان المفعول	اتفاقية عام ١٩٥١ المتعلقة بمركز اللاجئين (سرى مفعولها في ٢٢ نيسان/أبريل ١٩٥٤)	بروتوكول عام ١٩٦٧ المتعلق بمركز اللاجئين (سرى مفعوله في ٤ تشرين الأول/ اكتوبر ١٩٦٧)	اتفاقية منظمة الوحدة الافريقية لعام ١٩٦٩ التي تنظم النواحي المعينة لمشاكل اللاجئين في افريقيا (أ) (سرى مفعولها في ٢٦ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٣)	اتفاقية تخفيض حالات انعدام الجنسية لعام ١٩٦١ (سرى مفعولها في ٣١ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٧٥)	اتفاقية عام ١٩٥٤ المتعلقة بمركز عديمي الجنسية (سرى مفعولها في ٦ حزيران/يونيه ١٩٦٠)	اتفاق عام ١٩٥٧ المتعلق بالبحارة اللاجئين (سرى مفعوله في ٢٧ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٦١)	بروتوكول عام ١٩٧٣ للاتفاق المتعلق بالبحارة اللاجئين (ب)	الاتفاق الأوروبي لعام ١٩٥٩ المتعلق بالغاء تأشيرات الدخول للاجئين (سرى مفعوله في ٤ ايلول/ سبتمبر ١٩٦٠)	اتفاقية عام ١٩٥٦ لتحصيل النفقة في الخارج (سرى مفعولها في ٢٥ ايار/ مايو ١٩٥٧)
اثيوبيا		×	×	×	—	—	—	—	—	—
الارجنتين		×	×	—	—	×	—	—	—	×
اسبانيا		—	—	—	—	—	—	—	—	×
استراليا		× (أ)	×	—	×	×	×	×	—	—
اسرائيل		×	×	—	—	×	—	—	—	×
اكوادور		×	×	—	—	×	—	—	—	—
المانيا (جمهورية ـ الاتحادية)		×	×	—	—	—	×	—	×	×
اوروغواي		×	×	—	—	—	—	—	—	—
اوغندا		—	—	—	—	×	—	—	—	—
ايرلندا		×	×	—	×	×	×	—	×	—
ايسلندا		×	×	—	—	—	—	—	×	—
ايطاليا		×	×	—	—	×	×	—	×	×
باراغواي		×	×	—	—	—	—	—	—	—
باكستان		—	—	—	—	—	—	—	—	×
البرازيل		×	×	—	—	—	—	—	—	×
بربادوس		—	—	—	—	×	—	—	—	×
البرتغال		×	—	—	—	—	×	—	—	×
بلجيكا		×	×	—	—	×	×	—	×	×
بوتسوانا		×	×	—	—	×	—	—	—	—
بوروندي		×	×	—	—	—	—	—	—	—
بولندا		—	—	—	—	—	—	—	—	×
بيرو		×	—	—	—	—	—	—	—	—
تركيا		×	×	—	—	—	—	—	—	×
ترينيداد وتوباغو		—	—	—	—	×	—	—	—	—
تشيكوسلوفاكيا		—	—	—	—	—	—	—	—	×
توغو		×	×	×	—	—	—	—	—	—
تونس		×	×	—	—	×	—	—	—	×
جامايكا		×	—	—	—	—	—	—	—	—
الجزائر		×	×	×	—	—	—	—	—	—
جمهورية افريقيا الوسطى		×	×	×	—	—	—	—	—	×
جمهورية تنزانيا المتحدة		×	×	×	—	—	—	—	—	—
جمهورية الكاميرون المتحدة		×	×	—	—	—	—	—	—	—
جمهورية كوريا الشعبيه الديمقراطية		—	—	—	—	×	—	—	—	—
الدانمرك		× (أ)	×	—	—	×	×	×	×	×
داهومي		×	×	×	—	—	—	—	—	—
زائير		×	×	×	—	—	—	—	—	—
زامبيا		×	×	×	—	×	—	—	—	—
ساحل العاج		×	×	—	—	—	—	—	—	—
سرى لانكا		—	—	—	—	—	—	—	—	—
السنغال		×	×	×	—	—	—	—	—	×
سوازيلند		—	×	—	—	—	—	—	—	—
السودان		×	×	×	—	—	—	—	—	—
السويد		×	×	—	×	×	×	×	×	×
سويسرا		×	×	—	—	×	×	×	×	—
شيلي		×	×	—	—	—	—	—	—	×
غابون		×	×	—	—	—	—	—	—	—

مركز الانضمام الى الوثائق القانونية الحكومية الدولية المفيدة للاجئين والتصديق عليها

(في ٣١ اذار/مارس ١٩٧٥)

الأطراف في وثيقة أو أكثر	العنوان وتاريخ سريان المفعول	اتفاقية عام ١٩٥١ المتعلقة بمركز اللاجئين (سرى مفعولها في ٢٢ نيسان/أبريل ١٩٥٤)	بروتوكول عام ١٩٦٧ المتعلق بمركز اللاجئين (سرى مفعوله في ٤ تشرين الأول/ اكتوبر ١٩٦٧)	اتفاقية منظمة الوحدة الافريقية لعام ١٩٦٩ التي تنظم النواحي المعينة لمشاكل اللاجئين في افريقيا (أ) (سرى مفعولها في ٢٦ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٣)	اتفاقية تخفيض حالات انعدام الجنسية لعام ١٩٦١ (سرى مفعولها في ٣١ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٧٥)	اتفاقية عام ١٩٥٤ المتعلقة بمركز عديمي الجنسية (سرى مفعولها في ٦ حزيران/يونيه ١٩٦٠)	اتفاق عام ١٩٥٧ المتعلق بالبحارة اللاجئين (سرى مفعوله في ٢٧ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٦١)	بروتوكول عام ١٩٧٣ للاتفاق المتعلق بالبحارة اللاجئين (ب)	الاتفاق الأوروبي لعام ١٩٥٩ المتعلق بالغاء تأشيرات الدخول للاجئين (سرى مفعوله في ٤ ايلول/سبتمبر ١٩٦٠)	اتفاقية عام ١٩٥٦ لتحصيل النفقة في الخارج (سرى مفعولها في ٢٥ ايار/مايو ١٩٥٧)
غامبيا		×	×	—	—	—	—	—	—	—
غانا		×	×	—	—	—	—	—	—	—
غواتيمالا		—	—	—	—	—	—	—	—	×
غينيا		×	×	×	—	×	—	—	—	—
فرنسا		× (أ)	×	—	—	×	×	—	×	×
فنلندا		×	×	—	—	×	—	—	—	×
فولتا العليا		—	—	—	—	—	—	—	—	×
فيجي		×	×	—	—	×	—	—	—	—
قبرص		×	×	—	—	—	—	—	—	—
الكرسي الرسولي		×	×	—	—	—	—	—	—	×
كندا		×	×	—	—	—	×	×	—	—
كولومبيا		×	—	—	—	—	—	—	—	—
الكونغو		×	×	×	—	—	—	—	—	—
كينيا		×	—	—	—	—	—	—	—	—
لختنشتين		×	×	—	—	—	—	—	×	—
لكسمبرغ		×	×	—	—	×	—	—	×	—
ليبيريا		×	—	×	—	×	—	—	—	—
ليسوتو		—	—	—	—	×	—	—	—	—
مالطه		×	×	—	—	—	—	—	—	—
مالي		×	×	—	—	—	—	—	—	—
مدغشقر		×	—	—	—	—	—	—	—	—
المغرب		×	×	×	—	—	×	×	—	×
المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية		× (أ)	×	—	×	×	× (أ)	×	×	—
موريتانيا		—	—	×	—	—	—	—	—	—
موريشيوس		—	—	—	—	—	×	—	—	—
موناكو		×	—	—	—	—	—	—	—	×
النرويج		×	×	—	×	×	×	×	×	×
النمسا		×	×	—	×	—	—	—	—	×
النيجر		×	×	×	—	—	—	—	—	×
نيجيريا		×	×	—	—	—	—	—	—	—
نيوزيلندا		×	×	—	—	—	×	—	—	—
هايتي		—	—	—	—	—	—	—	—	×
هنغاريا		—	—	—	—	—	—	—	—	×
هولندا		× (أ)	×	—	—	×	×	×	×	×
الولايات المتحدة الامريكية		—	×	—	—	—	—	—	—	—
يوغوسلافيا		×	×	—	—	×	×	—	—	×
اليونان		×	×	—	—	—	—	—	—	×
مجموع عدد الأطراف في ٣١ اذار/مارس ١٩٧٥		٦٥	٥٩	١٦	٦	٢٩	١٩	٩	١٤	٣٥
مجموع عدد الأطراف في ٣١ آذار/مارس ١٩٧٥		٦٥	٥٨	١٤	٦	٢٧	١٨	٥	١٤	٣٥

(أ) وسّع تطبيق هذه الوثيقة ليشمل اقليم أو أقاليم فيما وراء البحار ، وفقا للمادة المتصلة بذلك من الوثيقة المعنية .

(ب) يلزم انضمام ثمانية أطراف اليه لكي يسرى المفعول .

المرفق الثانـــي

بيانات مالية واحصائيـــــة

(١)

تحليل شامل لعدد اللاجئين الذين قدمت اليهم مساعدة في عام ١٩٧٤ في نطـــاق برامج مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وفي نطاق المشاريع الممولة مـــن صندوق الطوارئ ، بحسب البلد أو المنطقة ونوع الحـل

البلـــد	تسهيل الاعادة الى الوطـــن (١)	المساعدة في اعادة التوطين (٢)	مســـاعدات متنوعة (أ) (٣)	المساعدة في التوطين المحلي (٤)	المجمـــوع (١) الى (٤)	المســاعدة القانونيـــة	المعونة الاضافية
افريقيـــا							
اثيوبيا	٢٣	٩	—	٥٦٠٨	٥٦٤٠	—	٦٦
أوغندا	١٠٣	١١	—	٨٠٠٠	٨١١٤	—	٧٩١
بوتسوانا	—	٢٢	—	٨١٤	٨٣٦	٢١٩٤	١١٥
بوروندى	—	٥	٣٣٠٠	٤٥٥٨	٧٨٦٣	—	—
جمهورية تنزانيا المتحدة	٧	٢٥	—	١٠٢٧٦٦	١٠٢٧٩٨	—	١٤٠
روانـدا	—	٦	٦٧١	٤٢٨٠	٤٩٥٧	—	—
زائـــير	٣	٥	—	١٠٢٥٠٠	١٠٢٥٠٨	١	٤٤٣
زامبيـــا	٦	٣٩	—	٨٧٩٦	٨٨٤١	—	٧٠٠
السنغال	٧٧	—	—	١٥٢٠٠	١٥٢٧٧	—	١٤٢
السودان	٣٧	١	—	١٠٧٠٠	١٠٧٣٨	—	١٤٨
كينيـــا	٤٨٨	٩٩	١٠٢	٢٤٦	٩٣٥	—	١٦٥
بلدان أخرى (ب)	٥	١٤	٣٩٠	٧٤	٤٨٣	—	٩٦
آســـيا	—	٣٥	—	١٠١١	١٠٤٦	—	١٢
أوروبـــا							
أسبانيا	—	١٤٣١٧	—	٧٣	١٤٣٩٠	—	١٣٨٩
ألمانيا (جمهورية ـ الاتحادية)	—	٤١٨	—	٧٩	٤٩٧	٣٠٧٣	٤٣
ايطاليا	٤	٢٦٠	—	٢٢٦	٤٩٠	١٢١	٧٣٠
تركيا	—	١٠	—	١٣٢	١٤٢	—	١٣
فرنسا	٢	٣	—	١٥٧٥	١٥٨٠	١	٧٣
النمسا	—	٦٦	—	٦٢٨	٦٩٤	٣٠٨	١٤٤
اليونان	—	١١	—	٨٤٧	٨٥٨	٢	٤٦٣
بلدان أخرى (ج)	—	٨	—	—	٨	٤٠	٩٣

(يتبـــع)

البلـــــــد	تسهيل الاعادة الى الوطـــن (١)	المساعدة في اعادة التوطين (٢)	مســـاعدات متنوعة (أ) (٣)	المساعدة في التوطين المحلي (٤)	المجمـــوع (١)الى (٤)	المســـاعدة القانونيـــة	المعونة الاضافية
أمريكا اللاتينية							
الأرجنتين	٦	٦٩٨	٥ ٣٧٥	١ ٢٥٦	٧ ٣٣٥	٤٩٢	١ ٧٠٩
البرازيـــل	٥	—	—	١٠٢	١٠٧	٣٩	١١٠
بـــــيرو	—	٨٠٥	١ ٣٥٠	١٥	٢ ١٧٠	٢٠١	٧٨١
شـــــيلي	٤٢	١ ٤٩٦	٣ ٠٦٧	٦٧	٤ ٦٧٢	٨٦	١٠٨
فنزويـــلا	—	—	—	٢٧	٢٧	١١٩	١١٥
كولومبيـــا	١	٦	—	—	٧	—	٣٢
بلدان أخرى (د)	—	٣٣	—	٥٣	٨٦	—	٨٣
الشرق الأوسط							
الامارات العربية المتحدة	—	—	—	٦٩٥	٦٩٥	—	—
ايران	—	—	—	٨٨	٨٨	—	—
لبنان	—	١ ٢٧٨	—	٤٠٥	١ ٦٨٣	—	٩١٨
مصـــر	١	٥٣	—	٣٦٩	٤٢٣	—	—
المجموع	٨١٠	١٩ ٧٣٣	١٤ ٢٥٥	٢٧١ ١٩٠	٣٠٥ ٩٨٨	٦ ٦٧٧	٩ ٩٩٤

(أ) مشاريع مساعدة متعددة الأغراض تشمل مجموعة متنوعة من التدابير (الاعادة الى الوطن والتوطين المحلي واعادة التوطين والمعونة الاضافية) في بلـــــدان تكون فيها مشاريع معينة غير عملية .

(ب) تشاد وتوغو وتونس والجزائر وجمهورية افريقيا الوسطى وداهومي وساحل العاج وسوازيلند وسيراليون وغابون **وغامبيا وغانا وفولتا العليا والكونغو وليبريا وليسوتو** ومالي والمغرب والنيجر ونيجيريا .

(ج) بلجيكا ورومانيا والسويد وسويسرا .

(د) اكوادور وأوروغواى وباراغواى والجمهورية الدومينيكية وكوستاريكا والمكسيك وهايتي وهندوراس .

براج المساعدة الخاصة بمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والمشاريع الممولة من صندوق الطوارئ و/أو الصناديق الاستئمانية

تحليل شامل للأموال المعقودة في عام ١٩٧٤

(بدولارات الولايات المتحدة)

البلد والمنطقة	نوع الحل: تسهيل الاعادة الطوعية الى الوطن	تشجيع اعادة التوطين	التوطين المحلي	مساعدات متنوعة (أ)	المساعدة القانونية	المعونة الاضافية	الادارة والاعلام	مجموع برنامج عام ١٩٧٤	صندوق الطوارئ	الصناديق الاستئمانية (بما فيها حساب التعليم)	تبرعات دعمية من مصادر أخرى (مقرب)	المجموع الكلي (مقرب)
افريقيا												
اثيوبيا	٥٦٧	٢ ١٨٤	٢٨ ٥٣٦	—	—	١٩ ٠٠٠	١ ٠٧٢	٥١ ٣٥٩	١٧٥ ٠٠٠	١٦١ ٨٧٩	٣٧٣ ٠٠٠	٧٦١ ٠٠٠
افريقيا الغربية (ب)	٢ ١٧٤	٣٩٢	—	٦٠ ٧٥٠	—	—	—	٦٣ ٣١٦	—	١٨٣ ٨٣٢	—	٢٤٧ ٠٠٠
افريقيا الوسطى (ج)	—	٥٤٠	—	٢٢ ١٠٠	—	—	—	٢٢ ٦٤٠	—	٤ ٥٣٢	—	٢٧ ٠٠٠
أوغندا	١ ٠٢٢	١ ٥٩٤	٧٢٣ ٩٠٧	—	—	٩ ٥٨٧	—	٧٣٦ ١١٠	—	٧٤ ٣٢٦	٣٧٠ ٠٠٠	١ ١٨٠ ٠٠٠
بوروندي	—	١ ٢٢١	٢٢ ٠٠٠	٥٥ ٤٢٣	١٠	—	—	٧٨ ٦٥٤	—	٦١ ٥١٧	٢ ٠٠٠	١٤٢ ٠٠٠
جمهورية تنزانيا المتحدة	١ ٤٢٤	٥ ٧٩١	٢ ٨٥٥ ١١٧	—	—	٣٤ ٠٥١	—	٢ ٨٩٦ ٣٨٣	—	١٠٧ ٢٨١	٣ ٥٩٤ ٠٠٠	٦ ٥٩٨ ٠٠٠
زوانـدا	—	١ ٦٥٠	٥٣٧ ٣٧٦	٢٣ ٣٩١	—	—	١٢ ٨٣٨	٥٧٥ ٢٥٥	—	١٠٦ ٨٥٣	٥٣ ٠٠٠	٧٣٥ ٠٠٠
زائيـر	١٦٠	١ ٨٦١	٣١٣ ٣٩٤	—	٢ ٢١٥	٢٢ ٣١٨	—	٣٣٩ ٩٤٨	—	١١٠ ٨٢٥	٦ ٠٠٠	٤٥٧ ٠٠٠
زامبيـا	١ ٢١١	٢ ٩٧٦	٣٠٧ ٠٠٠	—	—	٤٣ ٩٩١	—	٣٥٥ ١٧٨	٣ ٧٤٣	٢٠٤ ٠٤١	٢٩٥ ٠٠٠	٨٥٨ ٠٠٠
السنغال	٨٩٠	—	٧٤ ٩٤٨	—	—	٧٥٣	—	٧٦ ٥٩١	—	٥٩ ٨٧٨	٣٦ ٠٠٠	١٧٢ ٠٠٠
السودان	٣ ٩٠٠	٢١٩	٣٠ ١٨٠	—	—	٢٩ ٥٨٩	—	٦٣ ٨٨٨	—	٤٧ ٩٧٦	٥٢ ٠٠٠	١٦٤ ٠٠٠
كينيـا	٣ ٣٦٩	٢٥ ٦٩١	٣٢ ٤٤١	٩ ٨٤٥	—	٣ ٥٦٧	—	٧٤ ٩١٣	—	٩٣ ٥٩٣	١٤١ ٠٠٠	٣١٠ ٠٠٠
موزامبيق	—	—	—	—	—	—	—	—	١٠٠ ٠٠٠	—	—	١٠٠ ٠٠٠
بلدان أخرى (د)	—	١٦ ٠٦٦	١٦ ٧٨٤	—	١ ٤١٣	٤٣ ٧٨٧	—	٧٨ ٠٥٠	—	٥٨ ٥٢٥	—	١٣٧ ٠٠٠
آسيـا	—	٦٦ ١٥٤	٦٣ ٥٠٠	—	—	٧ ٦٢٠	٨ ١٩٨	١٤٥ ٤٧٢	—	٢٥٢ ٣٥٥	٥٠ ٠٠٠	٤٤٨ ٠٠٠
أوروبـا												
اسبانيا	٤٩٥	٢٦ ٦١٨	١٠٢ ٣٢٤	—	—	١٣ ٥٥٥	—	١٤٢ ٩٩٢	—	—	١٢٥ ٠٠٠	٢٦٨ ٠٠٠
ألمانيا (جمهورية ـ الاتحادية)	—	٢٢ ٦٣١	١٧ ٢٤٥	—	٤٣ ٧٩٩	٥ ٠٨٥	—	٨٨ ٧٥٩	—	—	١١٠ ٠٠٠	١٩٩ ٠٠٠
ايطاليا	٣٢٤	٣٠ ٤١١	٣٨ ٠٠٠	—	٣ ٣٦٩	١٥ ٠٦١	—	٨٧ ١٦٥	—	—	٧٨ ٠٠٠	١٦٥ ٠٠٠
تركيـا	—	٢ ٠٠١	١٢ ٨٠٥	—	—	٩٦٠	—	١٥ ٧٦٦	—	٤ ٨٠٥	—	٢٠ ٠٠٠
فرنسـا	٨٤٧	١ ٢٦١	٣١ ٨٥٢	—	١٠٥	٤ ٢١٥	—	٣٨ ٢٨٠	—	—	١٢٣ ٠٠٠	١٦١ ٠٠٠
النمسا	—	٢ ٤٣٩	٤٠ ٠٠٠	—	٨ ٤٩٣	٢ ٥٢٣	—	٥٣ ٤٥٥	—	٥ ١٨٦	٤٠ ٠٠٠	٩٩ ٠٠٠
اليونان	—	٢ ٥٢١	١٤٨ ٩١٤	—	١٦٧	٨ ٠٠٠	—	١٥٩ ٦٠٢	—	—	٦٠ ٠٠٠	٢٢٠ ٠٠٠
بلدان أخرى (هـ)	١٣٦	٥٥ ٥٢٣	١٧ ٨٣٢	—	٢ ٣٥٣	١٥ ١٩٢	—	٩١ ٠٣٦	—	١٤٧ ٥٢٤	—	٢٣٩ ٠٠٠
أمريكا اللاتينية												
الارجنتين	٣ ٣٠١	٢٦٣ ٣٤٥	١٣٧ ٥٠٨	١ ١٦٠ ٠٠٠	١٣ ٠٩٧	٢٩ ٤٦٠	٤٤ ٥٨٤	١ ٦٥١ ٢٩٥	٢٣٠ ٠٠٠	٢٥ ٢٩٧	—	١ ٩٠٧ ٠٠٠
باراغـواى	—	—	١٧ ٥٦٧	—	—	٣٠٠	—	١٧ ٨٦٧	—	—	—	١٨ ٠٠٠
البرازيـل	١ ٨٧٤	—	١٣١ ٦٧٢	—	٥٠٠	٧٠٠	—	١٣٤ ٧٤٦	—	١ ٥٠٠	—	١٣٦ ٠٠٠
بيـرو	—	٣٥١ ٢٩٩	٢ ٩٠٠	٢٥٠ ٠٠٠	٥٠٠	١ ٥٠٠	٣٨ ٥١٦	٦٤٤ ٧١٥	—	٤٣٠	—	٦٩٥ ٠٠٠
شيلـي	١٨ ٠٩٤	٤٢٩ ٧٦٩	٣٣ ٧٢٣	١٧٦ ٠٠٠	٤٠٠	١ ٥٠٠	٤٢ ٧٤٢	٧٠٢ ٢٢٨	—	١١١ ١٤١	—	٨١٣ ٠٠٠
فنزويـلا	—	—	١١ ٩١٢	—	١ ٥٠٠	١ ٣٠٠	—	١٤ ٧١٢	—	١ ٠٢٠	—	١٦ ٠٠٠
كولومبيـا	٦٠٠	٣ ٣٢١	٧ ٤٠٠	—	—	٦٠٠	—	١١ ٩٢١	—	—	—	١٢ ٠٠٠
بلدان أخرى (و)	٤ ٨٢٥	١١ ٧٥٥	٩ ٣٨٤	—	٢٠٠	٥ ٥٥٠	٦ ٩٤٤	٣٨ ٦٥٨	—	١١ ١٣٣	٤٣ ٠٠٠	٩٣ ٠٠٠
الشرق الأوسـط												
الامارات العربية المتحدة	—	—	٢٤٩ ٠٠٠	—	—	—	—	٢٤٩ ٠٠٠	—	١١٠ ٠٠٠	—	٣٥٩ ٠٠٠
ايـران	—	—	٣٠ ٠٠٠	—	—	—	—	٣٠ ٠٠٠	—	—	—	٣٠ ٠٠٠
لبنـان	—	٨٢ ٥٣١	١٠٣ ٧٥٠	—	—	٦٣ ٠٠٠	١٤ ٦٩١	٢٦٣ ٩٧٢	—	٧٣ ٦٤٧	١٤ ٠٠٠	٣٥٢ ٠٠٠
مصـر	٧٧	٤ ٤٢١	١٠٣ ٦٥٠	—	—	١٧ ٢٨٣	—	١٢٥ ٤٣١	—	٦٤ ٠٥٥	—	١٨٩ ٠٠٠
بلدان أخرى (ز)	—	—	—	—	—	—	—	—	—	٥ ٠٠٠	—	٥ ٠٠٠

(يتبع)

البلد والمنطقة	نوع الحل	تسهيل الاعادة الطوعية الى الوطن	تشجيع اعادة التوطين	مساعدات متنوعة (أ)	التوطين المحلي	المساعدة القانونية	المعونة الاضافية	الادارة والاعلام	مجموع برنامج عام ١٩٧٤	صندوق الطوارئ	الصناديق الاستئمانية (بما فيها حساب التعليم)	تبرعات دعمية من مصادر أخرى (مقربة)	المجموع الكلي (مقرب)
أوقيانوسيا		—	١٠٠ ٥	—	—	—	—	٣٠٤ ٨٤	٤٠٤ ٥٣	—	—	—	٠٠٠ ٥٣
استراليا		—	٧٧١ ٦٣	—	٧٨٢ ٧	٤٨٧ ٢	٨٩٢	٥٨٨ ٠٣٧ ١	٥٢٠ ١١٢ ١	—	٦٦٥ ٢٨٩	—	٠٠٠ ٤٠٢ ١
أماكن أخرى (ح)													
	المجموع	٢٩٠ ٤٥	٠٥٦ ٤٨٥ ١	٥٠٩ ٧٥٧ ١	٤٠٣ ٢٦٠ ٦	٦٠٨ ٨٠	٩٣٨ ٤٠٠	٤٧٧ ٢٥٥ ١	٢٨١ ٢٨٥ ١١	٧٤٣ ٥٠٨ (ط)	٨١٥ ٣٧٧ ٢	٠٠٠ ٥٦٥ ٥	٠٠٠ ٧٣٧ ١٩

(أ) يشمل هذا العنوان مجموعة من التدابير اتخذت في نطاق برامج متعددة الاغراض حيث كان من غير العملي تخصيص اعتمادات معينة لكل نوع من أنواع المساعدة .

(ب) تشمل توغو وداهومي وساحل العاج وسيراليون وغامبيا وغانا وفولتا العليا وليبريا ومالي والنيجر ونيجيريا ولا تشمل السنغال .

(ج) تشمل تشاد وجمهورية افريقيا الوسطى وجمهورية الكاميرون المتحدة وغابون والكونغو ولا تشمل زائير .

(د) بوتسوانا وتونس والجزائر وسوازيلند والصومال وليسوتو والمغرب .

(هـ) ايرلندا وبلجيكا والدانمرك وسويسرا ومالطه والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية وهولندا .

(و) اكوادور وأوروغواى وبوليفيا والجمهورية الدومينيكية والمكسيك وهندوراس .

(ز) الجمهورية العربية السورية .

(ح) جزر البهاما ولا يمكن تحليل الاعتماد الكلي للمنطقة الا بعد اتمام التنفيذ .

(ط) الحد الأعلى للمصروفات من صندوق الطوارئ لأى سنة معيّنة هو ٠٠٠ ٠٠٠ ٢ دولار .

-64-

٣

المساعدة المقدمة للاجئين في ١٩٧٤ والممولة من الصناديق الاستئمانية

(بدولارات الولايات المتحدة)

البلد	مساعدة تعليمية من حساب التعليم	التوطين المحلي	اعادة التوطين	المعونة الاضافية	المساعدة القانونية	اشكال مختلفة من المعونة	المجموع
أفريقيا							
اثيوبيا	٨٠ ٥٢٠	—	—	—	—	٨١ ٣٥٩	١٦١ ٨٧٩
اوغندا	٥٥ ٦٧٠	—	—	—	—	١٨ ٦٥٦	٧٤ ٣٢٦
بوتسوانا	—	—	—	—	—	١١ ٧٣٢	١١ ٧٣٢
بوروندى	٤٦ ٢٢٥	—	٣٢٠	٤ ٤١٨	—	١٥ ٤٤٩	٦٦ ٤١٢
جمهورية افريقيا الوسطى	٤ ٥٣٢	—	—	—	—	—	٤ ٥٣٢
جمهورية تنزانيا المتحدة	٧٣ ٠٠٠	٣ ٠٠٠	—	٢ ٨٠٠	—	٢٨ ٤٨١	١٠٧ ٢٨١
رواندا	٩٧ ٣٦٧	—	—	—	—	١٠ ٠٩٥	١٠٧ ٤٦٢
زائير	١٠٦ ٣٣٩	—	—	—	—	١١ ٩٠٩	١١٨ ٢٤٨
زامبيا	١٧٠ ٢١٢	٨ ٣٧٣	—	—	—	٢٦ ٧٤٥	٢٠٥ ٣٣٠
ساحل العاج	٣٥ ٩٢٤	—	—	—	—	—	٣٥ ٩٢٤
السنغال	٣٨ ٥٩٤	٢٦ ٨٧٨	—	—	—	—	٦٥ ٤٧٢
سوازيلند	—	—	—	—	—	٢ ٩٧٦	٢ ٩٧٦
السودان	٣٣ ٨٧١	—	—	—	—	١٤ ١٠٥	٤٧ ٩٧٦
غانا	٢ ٨٥٩	—	—	—	—	—	٢ ٨٥٩
كينيا	٧٦ ٦٦٦	—	٣ ٧٧٢	—	—	١٠ ٩٧٠	٩١ ٤٠٨
ليبيريا	٢٣ ٠٠٠	—	—	—	—	—	٢٣ ٠٠٠
ليسوتو	٧٢٧	—	—	—	—	١٠ ٤١٧	١١ ١٤٤
النيجر	١ ١٠٠	—	—	—	—	١٠٠ ٠٠٠	١٠١ ١٠٠
نيجيريا	٤ ٠٠٩	—	—	—	—	٢٥ ٨٣٢	٢٩ ٨٤١
بلدان أخرى	٦٢١	—	—	—	—	٥٩ ٣٣٤	٥٩ ٩٥٥
آسيا	٥ ٦٩٨	٢٤٧ ٠٠٠	—	—	—	٧٧٩	٢٥٣ ٤٧٧
اوربا							
أيرلندا	—	٥ ٠٠٠	—	—	—	—	٥ ٠٠٠
بلجيكا	—	١١٩ ٣٦٨	—	—	—	—	١١٩ ٣٦٨
تركيا	—	٣ ٠٠٠	—	—	١ ٨٠٥	—	٤ ٨٠٥
الدانمرك	—	—	—	—	—	• ٦٧٤	• ٦٧٤
المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية	١٠ ٤٤٧	—	—	—	—	١٠ ١٢٤	٢٠ ٥٧١

(يتبع)

تابـــع ٣

البلـــــــــــد	مساعدة تعليمية من حساب التعليم	التوطين المحلي	اعادة التوطين	المعونة الاضافية	المساعدة القانونية	أشكال مختلفة من المعونة	المجمـــوع
استراليـــــا	—	—	٥ ١٨٦	—	—	—	٥ ١٨٦
بلدان أخـــرى	٢ ٦٤٣	—	—	—	—	—	٢ ٦٤٣
أمريكا اللاتينيـة							
الأرجنتيـــن	١٨ ٨٧٠	—	٦ ٤٢٧	—	—	—	٢٥ ٢٩٧
أوروغـــواى	٦٠٠	—	—	—	—	—	٦٠٠
البرازيـــل	١ ٥٠٠	—	—	—	—	—	١ ٥٠٠
بيـــرو	—	—	٤٣٠	—	—	—	٤٣٠
شيلـــي	٥ ٣٠٩	—	٣ ٠٦٢	—	—	١٠٢ ٧٧٠	١١١ ١٤١
فنزويـــلا	١ ٠٢٠	—	—	—	—	—	١ ٠٢٠
بلدان أخـــرى	٤٥٢	—	١٠ ٠٨١	—	—	—	١٠ ٥٣٣
الشرق الأوســط							
الامارات العربية المتحـــدة	—	٥ ٠٠٠	١٠٥ ٠٠٠	—	—	—	١١٠ ٠٠٠
سوريـــا	—	٥ ٦٠٧	—	٥ ٠٠٠	—	—	١٠ ٦٠٧
لبنـــان	١٦ ٢٧١	—	٥٠ ٠٠٠	—	—	٢ ٢٦٤	٦٨ ٥٣٥
مصـــر	٤٨ ٤٩٦	١٢ ٣٣٢	—	١ ٢٢٦	—	٢ ٠٠١	٦٤ ٠٥٥
أماكن مختلفـــة	٥ ٥٢٦	—	—	—	١٠٥ ٠٠٠	١١٠ ٦٣٢	٢٢١ ١٥٨
المجمـــوع	٩٦٨ ٠٦٨	٤٣٥ ٥٥٨	١٨٤ ٢٧٨	١٣ ٤٤٤	١١٤ ١٦٣	٦٦٢ ٣٠٤	٣ ٣٧٧ ٨١٥

(٤٥)

المخصصات في نطاق برنامج المساعدة الخاص بمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لعام ١٩٧٥

(بدولارات الولايات المتحدة)

المنطقة أو النشاط	المخصصات المعتمدة (أ)
افريقيا	
افريقيا الغربية	٥٩ ٠٠٠
افريقيا الوسطى	٢٢ ٠٠٠
اثيوبيا	٣٧٥ ٠٠٠
اوغندا	٩١ ٠٠٠
بوتسوانا وسوازيلند وليسوتو	٢٧ ٠٠٠
بوروندى	٩٤ ٠٠٠
الجزائر وتونس والمغرب	٣٠ ٠٠٠
جمهورية تنزانيا المتحدة	٢ ٠١٥ ٠٠٠
رواندا	١٦٥ ٠٠٠
زائير	٣٠٠ ٠٠٠
زامبيا	٦٠ ٠٠٠
السنغال	٢٦ ٠٠٠
السودان	٦٨ ٠٠٠
كينيا	٧٥ ٠٠٠
لاجئون من انغولا وغينيا بيساو وموزامبيق	١ ٠٠٠ ٠٠٠
أوروبا	
اسبانيا	١٠٣ ٠٠٠
المانيا (جمهورية ـ الاتحادية)	٦٨ ٠٠٠
ايطاليا	٨٥ ٠٠٠
تركيا	٢١ ٠٠٠
فرنسا	٣١ ٠٠٠
النمسا	٤٠ ٠٠٠
اليونان	١١٤ ٠٠٠
امريكا اللاتينية	٢ ٩٢٢ ٠٠٠

(يتبع)

٠٠/٠٠

(٤) تابـــــع

المنطقة أو النشاط	المخصصات المعتمدة (أ)
الشرق الأوسط	
الشـــرق الأوسط (بما فيه الامارات العربية المتحدة)	٤٥٧ ٠٠٠
مصـــــر	١٦١ ٠٠٠
أوقيانيـــا	
استراليا ونيوزيلندا	٦٠ ٠٠٠
اعتماد لتسوية التعويضات والسناهيات	٣٤٠ ٠٠٠
المخصصات الاجمالية	
الاستيطان المحلي	٢١٠ ٠٠٠
اعادة التوطين	٥٢٢ ٠٠٠
الاعادة الطوعية	٦٠ ٠٠٠
المساعدة المحلية	٨٨ ٠٠٠
خدمات الارشاد	١٦٠ ٠٠٠
المعاقون	٢٠ ٠٠٠
المعون الاضافي	١٢٠ ٠٠٠
دعم البرنامج والادارة	١ ٥٦٧ ٠٠٠
احتياطي	١ ١٠٠ ٠٠٠
المجمـــــوع	١٢ ٦٥٦ ٠٠٠

(أ) اعتمدت هذه المخصصات من قبل اللجنة التنفيذية لبرنامج المفوضية في دورتهـــا الخامسة والعشرين ، المعقودة في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٧٤ . وهي عرضة للتعديل أثناء العام.

مركز التبرعات لبرنامج المساعدة الخاص بمفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين لعام ١٩٧٤ والتبرعات للمساعدة الخارجة عن البرنامج في ٣١ آذار/مارس ١٩٧٥

(بدولارات الولايات المتحدة)

الحكومة أو المنظمة	مجموع التبرعات	تحليل مجموع التبرعات				
		برنامج المفوضية للمساعدة	الاعادة الى الوطن في شبه القارة	الهند الصينية	قبرص	الصناديق الاستئمانية الخاصة: حساب التعليم	الصناديق الاستئمانية الخاصة: صناديق استئمانية خاصة اخرى
اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	٤٤٥ ٠٠٠		٤٤٥ ٠٠٠ (د) (ج)				
اثيوبيا	١٠ ١٥٩	٥ ١٥٩					٥ ٠٠٠
الارجنتين	٢٥ ٠٠٠	٢٥ ٠٠٠					
استراليا	١ ١٦٨ ٢٧٩	٢٩٧ ٤٤٠	١٥٠ ٠٠٠ (أ)	٦٥٥ ٣٠٨	٦٥ ٥٣١ (ج)		
اسرائيل	١٠ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠					
اكوادور	١ ٠٠٠	١ ٠٠٠					
المانيا (جمهورية — الاتحادية)	٩٦٩ ٢٩٥	٧٨٠ ٥٣٧			١٨٨ ٧٥٨		
الامارات العربية المتحدة							
اندونيسيا	٢ ٠٠٠	٢ ٠٠٠					
اوغندا	**٤ ٩٢٣**	**٤ ٩٢٣**					
ايران	٩ ٨٨٧	٩ ٨٨٧					
ايرلندا	٢٥ ٠٠٠	(٥ ٠٠٠ (ب) (٢٠ ٠٠٠					
ايسلندا	٨ ٥٠٠	٨ ٥٠٠					
ايطاليا	٤٥ ٣٨٥	٤٥ ٣٨٥					
باكستان	١٢ ٣٢٣	٢ ٢٢٢			١٠ ١٠١ (ج)		
البرازيل	٢٠ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠			١٠ ٠٠٠		
البرتغال	٤ ٠٠٠	٤ ٠٠٠					
بلجيكا	٧٥١ ١٨٢	(٢٤١ ٩٢٤ (ب) (٢٨٩ ٤٧٤			٢١٩ ٧٨٤ (د) (ج)		
بنما	٥٠٠	٥٠٠					
بوروندى	١ ٩٠٥	١ ٩٠٥					
بيرو	١ ٢٤٨	١ ٢٤٨					
تركيا	١٧ ٢٢٠	٥ ٤١٥	١٠ ٠٠٠				١ ٨٠٥
ترينيداد وتوباغو	١ ٥٠٠	١ ٥٠٠					
تونس	٣ ٠٠٠	٣ ٠٠٠					
الجزائر	٨ ١٥٢	٨ ١٥٢					
جزر البهاما	٣ ٤٥٧	٣ ٤٥٧					
جمهورية افريقيا الوسطى	٥ ٠٠٠	٥ ٠٠٠					

(يتبع)

الحكومة او المنظمة	مجموع التبرعات	تحليل مجموع التبرعات				
		برنامج الأغذية للمساعدة	الاعادة الى الوطن في شبه القارة الهندية		الصناديق الاستئمانية الخاصة	
				قبرص	حساب التعليم	صناديق استئمانية خاصة أخرى
جمهورية تنزانيا المتحدة	٣ ٧٩٧	٣ ٧٩٧				
الجمهورية الديمقراطية الالمانية	٣٥٠ ٠٠٠		٣٥٠ ٠٠٠ (د) (ج)			
الجمهورية العربية السورية	٥ ٧٤٥	٦٧٧		٥ ٠٦٨		
الجمهورية العربية الليبية	٥ ٠٠٠	٥ ٠٠٠				
جمهورية فيتنام	١ ٠٠٠	١ ٠٠٠				
جمهورية الكاميرون المتحدة	٨٣٣		٨٣٣			
جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية	٥ ٠٠٠			٥ ٠٠٠		
الدانمرك	٣ ٠٠٣ ٧٢٨	٩٩ ٥٢٠ (ب) ٤٨٧ ٥٥٨		١٦٤ ٦٨٤ (د) (ج)	٢١١ ٩٦٦	٢٧٩ ٩٧٠
داهومي	٢٥٠	٢٥٠				
رواندا	١ ٠٤٢		١ ٠٤٢			
زائير	٤ ٠٠٠	٤ ٠٠٠				
زامبيا	٦ ٢٢٣	٦ ٢٢٣				
ساحل العاج	٣ ٥٤٢	٣ ٥٤٢				
السودان	٨ ٦١٦	٨ ٦١٦				
السويد	٢ ١١٩ ٤٤٦	٣٣٧ ٠٧٩ (ب) ٨٠٣ ٦٩٠		٤٦٨ ٣٨٤	٢٢٦ ٥٣٠	٣٦٣ ٧٦٣
سويسرا	٨٨٧ ٢٢٩	١٦٧ ٧٨٥ (ب) ٤١٣ ٠٧٢		٩٨ ٠٣٩	٢٠٨ ٣٣٣	
سيراليون	١ ٥١٧	١ ٥١٧				
شيلي	١٠ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠				
العراق	١١ ٨٦٤	١١ ٨٦٤				
عمان	٤ ٠٠٠	٤ ٠٠٠				
غابون	١ ٤٧٧	١ ٤٧٧				
غامبيا	٢٩١	٢٩١				
غانا	٥ ٧٥٠	٤ ٠٠٠		١ ٧٥٠ (د) (ج)		
فرنسا	٩٤٢ ٣٠٣	٥٢١ ٢٥٠		٤٢١ ٠٥٣		
الفلبين	٨ ٧٥٠	١ ٢٥٠ (ب)	٥ ٠٠٠	٢ ٥٠٠		
فنزويلا	١٠ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠				
فنلندا	٣١٣ ٩٣٠	١٨٠ ٠٠٠		٦٤ ١٨٧		١٧ ١٨١
فولتا العليا	٢ ٣٥٨	٢ ٣٥٨				
قبرص	٧١٠	٧١٠				
قطر	٥ ٠٠٠	٥ ٠٠٠				

(يتبع)

الحكومة أو المنظمة	مجموع التبرعات	تحليل مجموع التبرعات				الصناديق الاستئمانية الخاصة	
		برنامج المفوضية للمساعدة	الاعادة الى الوطن في شبه القارة	الهند الصينية	قبرص	حساب التعليم	صناديق استئمانية خاصة اخرى
الكرسى الرسولي	٢ ٥٠٠	٢ ٥٠٠					
كنـــدا	٥٦٧ ٠١٠	٥٦٧ ٠١٠					
كوبـــا	٥٠ ٦٨٧				٥٠ ٦٨٧		
كولومبيـا	٤ ١٥٦	٤ ١٥٦					
الكـونغو	١ ١٦٧	١ ١٦٧					
الكـويت	٣ ٠٠٠	٣ ٠٠٠					
كينيـــا	١٤ ١٦٥	١ ٠٠٠			١٣ ١٦٥ (ج)		
لبنـــان	٢١٦ ٥٩٢	٢ ٠٠٠			٢١٤ ٥٩٢		
لختنشتين	٣ ٣٥٦				٣ ٣٥٦		
لكسمبـرغ	٣٦٢ ١٨٣	٥ ٢٦٣			٣٥٦ ٩٢٠ (هـ)		
ليبريـــا	٥ ٠٠٠	٥ ٠٠٠					
مالطـــه	١ ١٦٠	١ ١٦٠					
ماليزيـــا	١ ٥٠٠	١ ٥٠٠					
مدغشقـر	١ ١٧٩	١ ١٧٩					
مصـــر	١٤ ٠٥٦	٧ ٦٦٧			٦ ٣٨٩ (ج)		
المغـــرب	١٠ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠					
المكسيـك	١٠ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠					
مـــلاوى	٣٥٣	٣٥٣					
المملكة العربيـــة السعوديـــة	٨ ٠٠٠	٨ ٠٠٠					
المملكة المتحـــدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية	٢ ٠٢٢ ٥٤٦	٣٤٨ ٨٣٧ (ب) + ٥٠٠ ٠٠٠			١ ١٧٣ ٧٠٩		
موريتانيـــا	٢ ٠٠٠				٢ ٠٠٠		
موريشيـــوس	١٨ ٥٦٨	١ ٠٢٤			١٧ ٥٤٤		
موناكـــو	١ ٢٣٢	١٩٠			١ ٠٤٢		
النرويـــج	٣ ٠٠٥ ٨٦٢	٦٤٣ ٦٥٢ (و)	١٠٠ ٠٠٠	١ ٨٨٨ ٥٧٤	٩٠ ٥٨٠	٢٥٠ ٦٢٦	٣٢ ٤٣٠
النمســا	٣٠١ ١٠٦	٣٨ ٢٧٣	٢٠٠ ٠٠٠		٥٧ ٦٤٧		٥ ١٨٦
نيبـــال	٥ ١٩٥	٢ ١٩٥	٣ ٠٠٠				
نيجيريـــا	٦ ٩٠٢	٦ ٩٠٢					
نيوزيلنـدا	٧٤٩ ١٦٧	٧١ ٦٦٠		٦٧٧ ٥٠٧			
الهنـــد	١٢ ٧٥٥	١٢ ٧٥٥					

(يتبع)

-71-

(٥) تابع

الحكومة او المنظمة	مجموع التبرعات	تحليل مجموع التبرعات				
		برنامج المفوضية للمساعدة	الاعادة الى الوطن في شبه القارة	الهند الصينية	قبرص	الصناديق الاستئمانية الخاصة: حساب التعليم	الصناديق الاستئمانية الخاصة: صناديق استئمانية خاصة اخرى
هولندا (أ)	١ ٠٤٩ ١٨٤	٦ ٢٨٢ (ب) ٥٧٦ ٩٢٣	١٩٢ ٣٠٨		١٨٥ ١٨٥		٨٨ ٤٨٦
الولايات المتحدة الامريكية	١٣ ٥٥٠ ٠٠٠	١ ٣٥٠ ٠٠٠ (ب) ١ ١٠٠ ٠٠٠ (هـ)	١ ٤٠٠ ٠٠٠ (أ)	٢ ٠٠٠ ٠٠٠	٦ ٩٠٠ ٠٠٠ ٤ ٠٠٠ ٠٠٠ (ج)	١٥٠ ٠٠٠	٢٥٠ ٠٠٠
اليابان	٥٠ ٠٠٠	٥٠ ٠٠٠					
يوغوسلافيا	٦٠ ٤٨٨	١٠ ٠٠٠		٢٠ ٠٠٠ (ج)	٣٠ ٤٨٨ (هـ)		
اليونان	١٤ ٠٠٠	١٤ ٠٠٠					
فرسان مالطه	١ ٠٠٠				١ ٠٠٠		
المجموع الفرعي	٣٣ ٤٨٣ ٣٨٥	١٠ ٢٥١ ٨٠٢	٢ ٨٥٧ ١٨٣	٧ ٦٢٠ ٤٠٤	١٠ ٨٧١ ٠٥٣	٨٣٩ ١٢٢	١ ٠٤٣ ٨٢١
التبرعات المتعددة الاطراف							
الاتحاد الاقتصادي الاوروبي	١ ١٢٠ ٠٨٠				١ ١٢٠ ٠٨٠ (ج)		
صندوق الامم المتحدة الاستئماني لافريقيا الجنوبية	٩٠ ٠٠٠						٩٠ ٠٠٠
صندوق الامم المتحدة لناميبيا	٤٣ ٨٨٩						٤٣ ٨٨٩
مؤسسة الامم المتحدة لرعاية الطفولة	١٤٣ ٨٢٦				١٤٣ ٨٢٦ (ج)		
منظمة الصحة العالمية	٧٠ ٠٠٠				٧٠ ٠٠٠ (ج)		
تبرعات أخرى							
مصادر غير حكومية	٩٧٨ ٦٥٣	٧٨ ٨٥٢ (ب) ٨٥٠ ٤٣٧ (ب)	٦٢	٣٣ ٣٣٣	١٥٨ ٦٤٢	١١٧ ٧٤٧	١٥٢ ١٦٧

(يتبع)

(٥) تابـع

الحكومة او المنظمـــة	مجموع التبرعـــات	تحليل مجموع التبرعـــات				الصناديق الاستئمانية الخاصة	
		برنامـــج المفوضيـة للمساعدة	الاعادة الى الوطن في شبـه القـارة	الهند الصينيـة	قـــبرص	حساب التعليـــم	صناديق استئمانية خاصة اخـــرى
ايرادات متنوعة	٦ ٤٣٤	٦ ٤٣٤					
المجموع الكلي	٣٥ ٩٣٦ ٢٦٧	١٠ ٧٧٤ ٩٣٨	٢ ٨٥٧ ٢٤٥	٧ ٦٥٣ ٧٣٧	١٢ ٣٦٣ ٦٠١	٩٥٦ ٨٦٩	١ ٣٢٩ ٨٧٧

ملاحظـــات: (أ) يتضمن التحويلات الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر (استراليا ٥٠ ٠٠٠ دولار ، والولايات المتحدة الامريكية ٣٥٠ ٠٠٠ دولار) .

(ب) تبرعات لمساعدة اللاجئين في شيلي أو اللاجئين منها .

(ج) تبرعات عينيـــة .

(د) أرقام مقدرة لا زالت محل تسوية مع الحكومات المتبرعة .

(هـ) تبرعت حكومة الولايات المتحدة الامريكية للمفوضية بمبلغ ٥٠ ٠٠٠ دولار في عام ١٩٧٤ ، حول الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر لسداد النفقـات المدفوعة من أجل اللاجئين من شيلي .

(و) حول مبلغ اضافي قدره ١٠٠ ٠٠٠ دولار معقود أصلا لبرنامج عام ١٩٧٤ لعمليـة الاعـادة الى الوطـن في شبـه القـارة ، بالاتفـاق مـــع حكومة النرويـج .

(ز) يمثل تبرعات قدرها ٤٠١ ٥٨٧ دولار لبرنامج عام ١٩٧٤ و ٣٦ ٢٦٣ دولارا لبرنامج الاعوام السابقة .

-73-

(٦)

التبرعات الحكومية لبرنامج المساعدة الخاص بمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

لعام ١٩٧٥ في ٣١ اذار/ مارس ١٩٧٥

(بدولارات الولايات المتحدة)

الحكومة	التبرعات المدفوعة	التبرعات المعقودة	التبرعات المعقودة بشروط	المجموع
الأرجنتين		٢٥ ٠٠٠		٢٥ ٠٠٠
استراليا		٤٣٣ ٦٠٤		٤٣٣ ٦٠٤
اسرائيل			١٠ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠
المانيا (جمهورية ـ الاتحادية)			٨٦٩ ٥٦٥	٨٦٩ ٥٦٥
الامارات العربية المتحدة			٥ ٠٠٠	٥ ٠٠٠
ايران		٨ ٠٠٠		٨ ٠٠٠
ايرلندا			٢٥ ٠٠٠	٢٥ ٠٠٠
ايسلندا			٦ ٤٢٧	٦ ٤٢٧
ايطاليا			٥٠ ٠٠٠	٥٠ ٠٠٠
باكستان		٢ ٥٠٥		٢ ٥٠٥
البرازيل		١٠ ٠٠٠		١٠ ٠٠٠
بلجيكا			٢٩٤ ١١٨	٢٩٤ ١١٨
بوتسوانا		١ ١٩٠		١ ١٩٠
بيرو	١ ٢٨٤			١ ٢٨٤
تركيا			٥ ٤١٥	٥ ٤١٥
ترينيداد وتوباغو	١ ٥٠٠			١ ٥٠٠
توغو		٤ ٧١٧		٤ ٧١٧
تونس		٣ ٠٠٠		٣ ٠٠٠
الجزائر		١٥ ٠٠٠		١٥ ٠٠٠
الجمهورية العربية السورية		١ ٠٠٠		١ ٠٠٠
الجمهورية العربية الليبية	٥ ٠٠٠			٥ ٠٠٠
الدانمرك			٥٩٠ ٤٠٦	٥٩٠ ٤٠٦
السودان		٨ ٦١٦		٨ ٦١٦
السويد	٨٠٠ ٠٠٠			٨٠٠ ٠٠٠
سويسرا		٥٣٧ ١٩٠		٥٣٧ ١٩٠
شيلي		١٠ ٠٠٠		١٠ ٠٠٠
عمان		٤ ٠٠٠		٤ ٠٠٠
غابون		١ ٦٥١		١ ٦٥١
غانا	٥ ٢٢٠			٥ ٢٢٠
فرنسا			٥٨٨ ٢٣٥	٥٨٨ ٢٣٥
الفلبين		١ ٥٠٠		١ ٥٠٠
فنلندا			٢٧١ ٤٢٩	٢٧١ ٤٢٩
قطر	٧ ٠٠٠			٧ ٠٠٠
الكرسي الرسولي		٢ ٥٠٠		٢ ٥٠٠
كندا			٦٠٠ ٠٠٠	٦٠٠ ٠٠٠
الكويت	٦ ٠٠٠			٦ ٠٠٠
كينيا		١ ٠٠٠		١ ٠٠٠
لكسمبرغ			٧ ٣٥٣	٧ ٣٥٣
ليبيريا		٥ ٠٠٠		٥ ٠٠٠
مالطه		١ ١٦٠		١ ١٦٠

(يتبع)

(٦) تابـــع

الحكومـــة	التبرعات المدفوعة	التبرعات المعقودة	التبرعات المعقودة بشـــروط	المجمـــوع
المكسيـك	١٠ ٠٠٠			١٠ ٠٠٠
المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية			٥٥٩ ٦١١	٥٥٩ ٦١١
موريشيوس	٩٧٤			٩٧٤
موناكـو	٢٣٣			٢٣٣
النرويـج	٦٩٣ ٨٧٨			٦٩٣ ٨٧٨
النمســا	١٨ ٩٦٧		٢٨ ٤٥٠	٤٧ ٤١٧
نيجـيريا		٦ ٩٠٢		٦ ٩٠٢
نيوزيلنـدا		٨١ ٣٠١		٨١ ٣٠١
الهنـد		١٢ ٧٥٥		١٢ ٧٥٥
هولنـدا			٨٥١ ٠٦٤	٨٥١ ٠٦٤
يوغوسلافيا		١٥ ٠٠٠		١٥ ٠٠٠
اليونـان			٢٠ ٠٠٠	٢٠ ٠٠٠
المجمـــوع	١ ٥٥٠ ٠٥٦	١ ١٩٢ ٥٩١	٤ ٧٨٢ ٠٧٣	٧ ٥٢٤ ٧٢٠

كيفية الحصول على منشورات الامم المتحدة

يمكن الحصول على منشورات الامم المتحدة من المكتبات ودور التوزيع في جميع انحاء العالم . استعلم عنها من المكتبة التي تتعامل معها أو اكتب الى : الامم المتحدة ،قسم البيع في نيويورك او في جنيف .

如何购取联合国出版物

联合国出版物在全世界各地的书店和经售处均有发售。请向书店询问或写信到纽约或日内瓦的联合国销售组。

HOW TO OBTAIN UNITED NATIONS PUBLICATIONS

United Nations publications may be obtained from bookstores and distributors throughout the world. Consult your bookstore or write to: United Nations, Sales Section, New York or Geneva.

COMMENT SE PROCURER LES PUBLICATIONS DES NATIONS UNIES

Les publications des Nations Unies sont en vente dans les librairies et les agences dépositaires du monde entier. Informez-vous auprès de votre libraire ou adressez-vous à : Nations Unies, Section des ventes, New York ou Genève.

КАК ПОЛУЧИТЬ ИЗДАНИЯ ОРГАНИЗАЦИИ ОБЪЕДИНЕННЫХ НАЦИЙ

Издания Организации Объединенных Наций можно купить в книжных магазинах и агентствах во всех районах мира. Наводите справки об изданиях в вашем книжном магазине или пишите по адресу: Организация Объединенных Наций, Секция по продаже изданий, Нью-Йорк или Женева.

COMO CONSEGUIR PUBLICACIONES DE LAS NACIONES UNIDAS

Las publicaciones de las Naciones Unidas están en venta en librerías y casas distribuidoras en todas partes del mundo. Consulte a su librero o diríjase a: Naciones Unidas, Sección de Ventas, Nueva York o Ginebra.

Litho in United Nations, New York

Price: $U.S. 4.00
(or equivalent in other currencies)

17466 - September 1975 - 425

GA/XXX, Suppl. 12